

# إصرار جزائري على وقف إطلاق النار بغزة ولبنان



نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

الرئيس تبون  
يبحث برسالة خطية  
لأمير قطر

EL MASSA  
المصباح

يومية إخبارية وطنية

رئيس الجمهورية والسلطان هيثم بن طارق يتراسان جلسة محادثات موسعة

## الجزائر - عمان..

# شراكة استراتيجية في زيارة تاريخية

سلطان عمان يمنح الرئيس تبون وسام آل سعيد أرفع الأوسمة العمانية  
توشيح السلطان هيثم بن طارق وساما بدرجة الأثير

- التعاون يشمل التربية والتشغيل
- مذكرات تفاهم في الخدمات
- التعاون وقضايا الأمة
- والتكوين والإعلام والبيئة
- المالية وأخرى في التعليم العالي
- الوضع في الشرق الأوسط
- معارض ومؤتمرات وترقية
- الاستثمار ضمن اتفاقيات التعاون
- استقبال رسمي لرئيس الجمهورية
- بقصر العلم العامر السلطاني

8

مذكرات تفاهم  
لتقوية التعاون



■ أوامر بفتح مركز ثقافي  
جزائري بمسقط والتزام  
بدعم المستثمرين النزهاء

الجالية تشيد بإنجازات  
الجزائر المنتصرة بقيادة  
الرئيس تبون

■ 21 طلقة مدفعية  
شرفية ترحيبا بالرئيس  
تبون في السلطنة

ملف

مع الترخيص بتمديدتها إلى 24 جويلية القادم

هذه رزمة  
العطل الجامعية

تمويلات جديدة للحفاظ  
على توازنات صندوق التقاعد

الرئيس تبون يعتبرها قضية سيادة وكرامة

الفلاحة في الطريق الصحيح

## بن جامع يشيد بزخم الدبلوماسية البرلمانية



شدد المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، خلال استقباله النائبين سليم مراح ويوسف حميدي، أول أمس بتيويوروك، على أن الجزائر، تحرص خلال عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي، على أن تكون صوت الشعوب المضطهدة والمقاومة تحت مظلة الاستعمار، وتمكينها من حقها في تقرير مصيرها. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية على رأس أولويات الجزائر التي لن تدخر جهدا من أجل وضع حد للإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. كما أشاد بن جامع بالزخم الذي تشهده الدبلوماسية البرلمانية وبالمشاركات الفعالة للمجلس الشعبي الوطني في المحافل البرلمانية الدولية.

## دراسة لتموين "سونلغاز" لمشروع "بلدنا" بالطاقة



أشرف الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، أول أمس الإثنين، على أشغال اجتماع مصغر تناول جدول أعماله دراسة وضعية برنامج تموين مشروع "بلدنا" لإنتاج الأعلاف والحليب الجفت بولاية أدرار بالطاقة. وقد حضر الاجتماع الذي تم على مستوى المديرية العامة لإيجم سونلغاز، عدد من الإطارات المسيرة ومسؤولي الشركات المعنية.

## جامعة باب الزوار تسمح للطلبة بالغياب



أمر مدير جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، بالعاصمة، بعدم احتساب غيابات الطلبة من 28 إلى 31 أكتوبر الجاري، موضحا في تعليمته وجهها إلى عمداء الكليات، بأن هذا القرار جاء بسبب غلق الطريق السريع الشرقي المحاذي لجامعة الجزائر ومنتهزه الصابلات، في إطار التحضير لتنظيم الاستعراض العسكري، إحياء للذكرى السبعين لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة. كما دعا مدير الجامعة الأساتذة إلى اعتماد نمط التدريس عن بعد خلال هذه الأيام.

## تسعيرة خاصة بالأطفال على متن القطارات



أعلنت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية عن التسعيرة الخاصة بالأطفال، موضحة في منشور لها، على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي، أن الأطفال سيستفيدون من تسعيرة خاصة لتسقط على متن القطارات في كل أنواع الخطوط (الطويلة، ما بين المدن، والضواحي)، وذلك وفقا لعمر الطفل، حيث يتم نقل الأطفال ما دون الأربع سنوات مجانا دون الاستفادة من مفعل خاص. أما الأطفال ما بين 4 و 12 سنة يدفعون نصف ثمن التذكرة، ولهم الحق في الحصول على مقعد.

## إجراءات استثنائية بمترو الجزائر في سببينية الثورة التحريرية



كشف المدير العام لمؤسسة مترو الجزائر، رضا لومي، أمس، عن تسجيل رقم قياسي في عدد المسافرين الذين استخدموا خدمات المترو، أول أمس، حيث بلغ عددهم 300 ألف مسافر، موضحا بأن المؤسسة قامت بتقليص فترة الانتظار بين قطارات المترو إلى 5 دقائق استجابة للازدحام الموردي المتزايد. وأعلن لومي، من جانب آخر عن تقليص عمل المترو إلى الساعة الواحدة صباحا يوم الجمعة المقبل بمناسبة الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية. كاشفا خلال استضافته في حصة "الشروق مورينغ" التلفزيونية، عن إطلاق مبادرة جديدة بعنوان "الثقافة تتحرك" في محطات المترو، تهدف إلى تعزيز الثقافة والفنون بين المسافرين.

## مدينة عين البيضاء



من الذاكرة  
Ain-Beida - Rue de Constantine

بدون  
تعليق



موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوقائع التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورفقة

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقطة: VMPP  
بشار: VMPP



من أجل اشراككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال - النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 13 77  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
programme.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

### مصلحة الإشهار

الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
massapub16@gmail.com

### الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

سميرة بلعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:

الهاتف: 50.90.70 (023)  
الفاكس: 30.96.70 (023)

El Massa  
يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008



رئيس الجمهورية وسلطان عمان يترأسان جلسة محادثات موسّعة

## الجزائر - عمان .. 8 مذكرات تفاهم لتقوية التعاون

■ الاتفاقيات تشمل مجالات التربية والتشغيل والتكوين والإعلام والبيئة ■ مذكّرة تفاهم في الخدمات المالية وأخرى في التعليم العالي ■ معارض ومؤتمرات وترقية الاستثمار ضمن اتفاقيات التعاون ■ التعاون وقضايا الأمة والوضع في الشرق الأوسط ■ استقبال رسمي لرئيس الجمهورية بقصر العلم العامر السلطاني ■ 21 طلقة مدفعية شرفية ترحيبا بالرئيس تبون في السلطنة ■ الرئيس تبون يأمر بفتح مركز ثقافي جزائري بمسقط ويلتزم بدعم المستثمرين النزهاء



وقّعت الجزائر وسلطنة عمان، أمس، بمقر قصر العلم العامر السلطاني بالعاصمة مسقط، على ثماني مذكرات تفاهم تخصّ التعاون في عدة قطاعات. وذلك عقب جلسة المحادثات الموسّعة بين وفدي البلدين ترأسها كل من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وجلالة سلطان عمان هيثم بن طارق. ق.س

تم التوقيع على مذكرات التفاهم في مجالات التربية والتشغيل والتدريب والإعلام من قبل وزير الشؤون الخارجية والجلالة الوطنية بالخارج أحمد عطاف ونظيره العماني بدر بن حمد البوسعدي. كما وقعت مذكّرة تفاهم في مجال الخدمات المالية من قبل وزير المالية لعزیز فايد ونظيره من سلطنة عمان سلطان بن سالم الحبسي. وشملت هذه المذكرات أيضا مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتي وقعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري من الجانب الجزائري ووزير الخارجية لسلطنة عمان بدر بن حمد البوسعدي، بالإضافة إلى مذكّرة تفاهم في مجال تنظيم المعارض والفعاليات والمؤتمرات وفتحها عن الجانب الجزائري وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني ووزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني قيس بن محمد اليوسف.

كما يتعلق الأمر بمذكّرة تفاهم في مجال ترقية الاستثمار، وقعها المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر كاش عن الجانب الجزائري ووزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني قيس بن محمد اليوسف، إلى جانب مذكّرة تفاهم في مجال البيئة والتنمية المستدامة وفتحها وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فوزية دلح ب عن

الجانب الجزائري ووزير الطاقة والمعادن من سلطنة عمان سالم بن ناصر العوفي. وكانت المحادثات الموسّعة التي ترأسها رئيس الجمهورية وجلالة سلطان عمان، قد تناولت ملفات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزه إلى أفق أرحب، فضلا عن قضايا الأمة والوضع في الشرق الأوسط والملفات الدولية الراهنة. قبل ذلك، خصّ رئيس الجمهورية باستقبال رسمي بقصر العلم العامر السلطاني، من قبل السلطان هيثم بن طارق، حيث استعما إلى التشيدين الوطنيين الجزائري والعماني في الوقت

الذي كانت فيه المدفعية تطلق 21 طلقة شرفية، ترحيبا بزيارة رئيس الجمهورية إلى السلطنة. وكان الرئيس تبون قد حلّ، أول أمس، بسلطنة عمان قادما إليها من جمهورية مصر العربية، حيث كان في استقباله بمطار مسقط الدولي جلالة السلطان هيثم بن طارق. وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز أواصر الأخوة والتعاون والتشاور بين البلدين الشقيقين. وأقام السلطان هيثم بن طارق، مساء أمس، مأدبة عشاء رسمية بضيافة قصر العلم العامر تكرّما للرئيس عبد المجيد تبون. وقبيل مأدبة العشاء تبادل

السلطان والرئيس تبون الأوسمة والهدايا التذكارية، حيث منح سلطان عمان "وسام آل سعيد" وهو أرفع الأوسمة السلطانية العمانية للرئيس تبون، تقديرا له واعتزازا بعمق أواصر الأخوة والصداقة الوثيقة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، فيما منح الرئيس عبد المجيد تبون، السلطان هيثم وسام أمير وهو أعلى درجات الأوسمة في الجزائر. كما قدّم عاهل عُمان، هدية تذكارية للرئيس تبون، تمثّلت في خنجر عماني، وتسلم من السيد الرئيس، سيفا جزائريا.

في اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط

### الجزائر تصر على وقف فوري لإطلاق النار بغزة ولبنان

■ الهجمات الإسرائيلية تعدّ صارخا على السلام الدولي ■ المجموعة الدولية ملزمة بكبح جماح الاحتلال الإسرائيلي

كما شدّد على "المسؤولية التي تقع على المجموعة الدولية في كبح جماح الاحتلال الإسرائيلي ووقف تصعيده الذي أدخل منطقة الشرق الأوسط برمتها في دوامة لا منتهية من الاستمرار"، مضيفا في هذا السياق "لقد سبق لنا أن شدّدنا بعد الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت المواقع الدبلوماسية الإيرانية في دمشق في أفريل الماضي على أن السلام الحقيقي يقتضي احترام مبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي من قبل الجميع". وأرفف بن جامع قائلا "إن تطبيق سياسة الكيل بمكيالين على القانون الدولي تضعف نظامنا القانوني العالمي ومصادقية هذا المجلس"، مؤكدا في هذا السياق على "ضرورة احترام القانون الدولي دون استثناء"، في حين أشار إلى أن "أحد يعلو على القانون وأن قوة الاحتلال الإسرائيلي يجب أن تحاسب على أفعالها، وحرص ممثل الجزائر على التأكيد على أن "الأزمات في الشرق الأوسط مترابطة ويجب معالجتها معا"، مشيرا إلى أن "أسبابها الجذرية لا

تختفي على أحد، ألا وهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية". وأوضح أنه لا ينبغي أن تحجب الأحداث الأخيرة المسألة المركزية المتمثلة في العدوان ضد الشعب الفلسطيني، "مشددا على أنه على المدى القصير يعد الوصف الفوري لإطلاق النار ضروريا لوضع حد للعنف، أما على المدى البعيد فإن تحقيق السلام الدائم يقتضي تمكين الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم المشروعة وإنهاء احتلال كافة الأراضي العربية".

ق. س

قال بن جامع خلال اجتماع عاجل لمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط، عقد بدعوة من الجزائر والصين وروسيا، أنه منذ بداية ولايتها بمجلس الأمن في شهر جانفي الماضي، حرّرت الجزائر من "خطر امتداد العدوان الإسرائيلي على غزة إلى بقية منطقة الشرق الأوسط"، مشيرا إلى أن هذا الخطر بات "مهددا لآلاف "واقعا"، باعتبار "أننا أمام صراع إقليمي عوالمه وخيمه قد تمتد إلى العالم قاطبة". كما أعرب ممثل الجزائر عن أسفه إزاء "تردد بعض أعضاء المجلس عن تصنيف هذا الوضع على أنه تهديد للسلام والأمن الدوليين"، مؤكدا أن "الهجمات الإسرائيلية تشكل تحديا كاملا مع إيران مع إدانة هذه الهجمات التي تشكل انتهاكا سافرا لسيادتها وخرقا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي".

المجالات، لاسيما ما تعلق بالاستثمار والتعليم العالي والبحث العلمي والنقل وغيرها من المجالات. يذكر أن رئيس الجمهورية حلّ، أول أمس، بسلطنة عمان في زيارة دولة استلها أمس، قادما إليها من جمهورية مصر العربية الشقيقة، حيث كان في استقباله بمطار مسقط الدولي جلالة السلطان هيثم بن طارق.

### بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية مقرران يسلم رسالة خطية من الرئيس تبون لأمير قطر

سَلَّمَ الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، لؤناس مقررمان، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس بالادوحة، رسالة خطية إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، موجهة من الرئيس تبون إلى صاحب السمو أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأوضح بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج تليقت "المساء" نسخة منه، أن الجانبين استعرضا بهذه المناسبة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، كما بحثا سبل الرقي بها إلى مراتب أعلى، تماشيا مع التوجهات السامية لثاندي البلدين وحرصهما المشترك على إضفاء طابع استراتيجي على الشراكة الثنائية.

ي. س

### أمر بفتح مركز ثقافي جزائري بسلطنة عمان .. رئيس الجمهورية : الدولة تشجع المستثمرين الوطنيين النزهاء

النزهاء"، مشيرا إلى أن "تحقيق الربح بالنسبة للمستثمرين أمر طبيعي على أن تحقق الجزائر أيضا المنشود، سواء من خلال خلق مناصب شغل جديدة أو بجلب العملة الصعبة". وكشف رئيس الجمهورية أنه "لحد الآن وفي ظرف 14 شهر، تم تجسيد 9400 مشروع استثماري"، مذكرا بالترافق يوم أداته اليمين الدستورية بيلوغ 20 ألف مشروع استثماري، لاسيما وأن "باب الاستثمار يبقى مفتوحا للجميع، سواء من داخل الوطن أو خارجه".

ك. ن

### الرئيس تبون يستقبل سعد بن سهيل المخيني بهوان

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون بمقر إقامته بمسقط سعد بن سهيل المخيني بهوان، أحد كبار المساهمين في مجموعة بهوان الاقتصادية والشركة الجزائرية-العمانية للاستثمار.

وحضر الاستقبال كل من وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج أحمد عطاف، ووزير المالية لعزیز فايد، ووزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب ومدير عام الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر كاش.

ي. س

### أفراد الجالية الوطنية بسلطنة عمان ينوّهون بحمايته لأمانة الشهداء

### إشادة بإنجازات الجزائر المنتصرة بقيادة الرئيس تبون

بالحرص الدائم لرئيس الجمهورية على التواصل مع أبناء الجالية الوطنية في كافة دول العالم، معتبرين أن زيارة الدولة التي يقوم بها إلى سلطنة عمان مرفوقا بوفد وزاري هام، دليل على العلاقات الأخوية القوية التي تجمع البلدين الشقيقين. ويندرج لقاء الرئيس تبون بأفراد الجالية الوطنية بسلطنة عمان في إطار السنة التي دأب عليها رئيس الجمهورية في زيارته إلى الخارج وذلك للاستماع مباشرة إلى إشغالات الجالية الوطنية في عديد

نوّه أفراد الجالية الوطنية بالتطور والأزدهار والإنجازات التي عرفتها الجزائر خلال السنوات الأخيرة في كافة المجالات تحت قيادة رئيس الجمهورية، معتبرين عن فخريهم واعتزازهم بحرص الرئيس تبون على الحفاظ على رسالة وأمانة شهداء الثورة التحريرية المجيدة. وأشاد أفراد الجالية الوطنية خلال لقاءتهم برئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أول أمس، بمناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها إلى سلطنة عمان

ك. م

## ذكر بالتزامات رئيس الجمهورية لتحقيق الأمن الدوائي.. عون:

**ارتفاع استهلاك الأدوية..  
ولا ندرة في لقاحات الأطفال**  
■ تاهيل مخابر وكالة الأدوية مكسب  
استراتيجي ■ خارطة طريق لفتح المخابر  
أمام الجامعات لتكوين الطلبة



أكد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس، أن إعادة تأهيل مخابر الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، وفق المعايير الدولية، يشكل خطوة هامة نحو ضمان الأمن الصحي في الصناعات الصيدلانية، ومكسب استراتيجي، الذي يعد جزءا لا يتجزأ من الأمن الوطني للبلاد.

أسماء منور

من بينها المصانع المتخصصة لأدوية السرطان في الإنتاج.

وذكر في هذا الصدد بوجود 6 مصانع باشرت عملها، بالإضافة إلى 3 مصانع قيد الإنجاز، مشيرا إلى أن استهلاك الأدوية ارتفع بنسبة 15٪، فيما تعد فاتورة أدوية السرطان الأكثر تكلفة، غير أنه اعتبر المشكل المطروح في الوقت الراهن ليس في توفير الأدوية وإنما في التوزيع.

في هذا الخصوص، طمأن عون، بوجود مخزون أدوية يغطي احتياجات 4 أشهر، إلا أنه غير متوفر حاليا في الصيدليات، حيث تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتوفيرها، وتدارك النقص المسجلة، بالتنسيق مع المتعاملين وموزعي الأدوية.

وفيما يتعلق بأدوية مخبر "هوب فارما"، ذكر الوزير بأن الملف تمت معالجته من قبل الوزارة، التي حولته إلى المعادلة "أ-أ" من أدوية المخبر الموجودة لدى تجار الجملة والصيدليات، فتم اتخاذ كل التدابير اللازمة لحل هذا المشكل في أقرب وقت.

وحول ملف لقاحات الأطفال، قال الوزير إنها موجودة في السوق، وليس هناك أي ندرة في كل أصناف اللقاحات، باستثناء بعض التذبذب في التوزيع الذي سجل في إحدى ولايات الوطن، مشيرا إلى أن مجمع "صيدال" يعمل على مشروع خاص بلقاحات الأطفال.

من جهته، قال مدير الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، الدكتور شريف دليح، إن إطلاق المخبر، يتزامن مع الذكرى 70 لاندلاع الثورة المجيدة، مشيرا إلى أن إطلاق المخبر المركزي الجديد يندرج في إطار تحقيق السيادة الصحية والأمن الدوائي وتطوير الكفاءات الوطنية.

## وقعت اتفاقية مع وكالة "ناسدا"

## إجراءات لتنشيط المقاولاتية بجامعة التكوين المتواصل

■ تسجيل 54 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ومناقشة 21 منها

جامعة معروفة بالافتتاح على محيطها السوسيو-اقتصادي، كما أكد جعفري، أن جامعة التكوين المتواصل، سبق لها وأن تولت التكوين الإبرامي والتكوين حسب الطلب، وتحسين المستوى لعدد من القطاعات، وتسجيل، حسب، انتساب مختلف الفئات والأعمار إليها من 17 إلى 80 سنة ومن قطاعات مختلفة وعبر كل الولايات، ما يجعلها مؤهلة لتكون بيئة مناسبة للمقاولاتية.

على العمل لضمان السيولة لهذه الاتفاقية، والسهر على تنفيذ البرنامج الشبكي المتنوع لمختلف الأنشطة المطروقة في إطارها. وبالمناسبة قدم مدير جامعة التكوين المتواصل، عرضا شاملا حول الجامعة وما توفره عليه من مرافق وقدرات علمية وعملية، مبرزا أهمية مركز تطوير المقاولاتية في دعم روح المبادرة وتكوينهم وكذا تحفيزهم وحثهم على خلق المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وخريجي المؤسسات الجامعية، كما أكد جعفري نشاطات الموسم الجامعي الفارط المتصلة بالمقاولاتية، من ندوات ومعارض وأيام دراسية، مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية جاءت من أجل دعم الطلبة وحثهم على خلق مؤسساتهم الناشئة أو المصغرة الخاصة، لاسيما وأن جامعة التكوين المتواصل ذات تواجد وطني وهي

وقعت جامعة التكوين المتواصل، أمس اتفاقية مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا) بهدف تنشيط مركز تطوير المقاولاتية المنشأ على مستوى الجامعة، بعد تسجيلها 54 مذكرة تخرج - مؤسسة ناشئة - منها 21 مذكرة - مؤسسة ناشئة - تمت مناقشتها. 54 - ما تسلمت رسم "البل"، إضافة إلى مشاريع مرشحة لتسجيل هذا الموسم وبراوتها اختراع على مستوى حاضنة الأعمال للجامعة.

إيمان بلعمري

تم إضفاء الاتفاقية، من طرف الدكتور يحيى جعفري مدير جامعة التكوين المتواصل، وعادل راجحي مدير الوكالة الولائية للتكوين لولاية الجزائر غرب، حيث أكد الطرفان

## بعد أن أثبت نجاعته في التدفئة السنة الماضية

# نظام رقمي للتبليغ عن وضعية الإطعام بالمدارس

قترت وزارة التربية الوطنية توسيع العمل بالنظام الرقمي للإشعار الآني بوضعية التدفئة بالمؤسسات التعليمية، ليشمل عملية الإشعار بتوقف تقديم خدمة الإطعام المدرسي بالمدارس الابتدائية، وذلك مواصلة للمجهودات المبذولة من طرف الدولة من أجل توفير ظروف ملائمة لتلميذ التلاميذ، وعمل الطاقم البيداغوجي والإداري.

إيمان بلعمري



للتدفئة بالمؤسسات، مؤكدة على إمكانية اطلاع ولاية الجمهورية على هذه الإشعارات. الوزارة التي أكدت أن عملية تقييم نجاعة هذا النظام آيات عن مساعدته الأكيدة على توفير ظروف تدرس ملائمة وعادية بفضل التقاليد الدائم والمستمر من طرف الجميع، دعت مديري المدارس الابتدائية على وجه الخصوص إلى الإشعار بنفس الآلية عن عدم توفر خدمة الإطعام، أو توقفها عن اتخاذ الإجراءات الضرورية لتقديم هذه الخدمة على مستوى المدارس المعنية.

قرار مصالح بعباد جاء مواصلة للمجهودات المبذولة من طرف الدولة، من خلال الإجراءات والتدابير المتخذة لتوفير وسائل التدفئة بالمؤسسات التعليمية ومتابعة مدى جاهزية ووظيفية هذه الوسائل، ونظرا للأهمية البالغة لهذه العملية في ضمان السير الحسن لمرافق مؤسسات التربية والتعليم، تتطلع الوزارة إلى إعطائها الأولوية والعناية اللازمة من خلال السهر والحرص على تنفيذ التعليمات، من قبل الجميع، كما فيما يخصه بالسرعة والدقة المطلوبتين.

الجيد في تأمين التدفئة عبر المؤسسات التعليمية للمراحل الثلاث، والتدخل السريع للتكفل بتصلح الأعطاب، مع حلول موسم البرد عند توقف كلي أو جزئي

عن طريق حساباتهم على الأرضية الرسمية لوزارة التربية الوطنية. وذلك بالنظر إلى الجدوى المؤكدة التي أثبتتها النظام السنة الماضية. ما سمح حسب الوزارة بالتحكم

## الوزارة ترخص بتمديدتها إلى 24 جويلية القادم

## هذه رزمة العطلة الجامعية

أما عطلة الصيف، فقد حددت ابتداء من الخميس 10 جويلية 2025 إلى السبت 6 سبتمبر 2025 صباحا.

ورخصت الوزارة المؤسسات التعليمية العالي التي قد تعرف تأخرا في إنجاز الأعباء البيداغوجية والعلمية بتمديد الجلسات 2024-2025 إلى غاية يوم الخميس 24 جويلية 2025 مساء كحد أقصى، مشيرة إلى أن هذه الإجراءات لا تطبق على الموظفين الإداريين والتقنيين وأعاون المصالح.

إيمان بلعمري

أفترجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن رزمة العطلة الجامعية بعنوان السنة الجامعية 2024/2025.

وبناء على ذلك حددت العطلة الجامعية الفصلية للسنة الجامعية 2024/2025، بالنسبة لفصل الشتاء ابتداء من الخميس 19 ديسمبر 2024 مساء، إلى السبت 4 جانفي 2025 صباحا.

فيما حددت العطلة الجامعية الفصلية للسنة الجامعية 2024/2025 بالنسبة لفصل الربيع، ابتداء من الخميس 20 مارس 2025 مساء، إلى السبت 5 أبريل 2025 صباحا.

## دشن مشاريع تابعة لقطاعه بقسنطينة.. بلمهي:

## المدارس القرآنية تزرع الوطنية وحب الوطن

حيث افتتح بالمناسبة الملتقى الوطني الموسوم بـ "تعزيز الهوية الجزائرية" من التثقيف الوطني في الإشعاع العلمي، معتبرا المحطات التاريخية أفراحا تزيد الجزائريين فخرا ببلدهم.

وفي حين، أكد أن الرئيس تبون رفع سقف الدبلوماسية عاليا في الدفاع عن القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، انطلاقا من مبادئ الثورة التحريرية التي واهبت أعطى القوى الاستعمارية.

ووقع الوزير بـ "الجامع لخضر" بالمدينة القديمة، والذي كان يؤمه الشيخ عبد الحميد بن باديس، رائد النهضة في العالم العربي ومفسر القرآن في شمال إفريقيا، حيث عاين أقسامه بعدما خضع الجامع لعمليات تهيئة كبرى، كما دشّن جامع الأربعين شريفا، الذي عرف أشغال تهيئة وإعادة ترميم ووضع حجر أساس للمقر المركب الثقافي الإسلامي الدينية والأوقاف، بالوحدة الجارية رقم 1 بالمقاطعة الإدارية علي منجلي وتنفذ المركب الثقافي الإسلامي بعلي منجلي، مع تدشين مدرسة قرآنية بمسجد الإمام النووي ببلدية عين البسملة، معتبرا هذه المرافق إضافة للولاية وللجزائر قاطبة.



أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف لمهدي، أمس، بقسنطينة، أن المدارس القرآنية من شأنها زرع الوطنية وحب الجزائر والدين في جيل المستقبل، موضعا أن خدمة القرآن هو خدمة للأوطان وخدمة للأوطان هو خدمة للقرآن، وهو ما تحرص وزارته على تثبيته لتكون عند حسن ظن الأمة وهذا الشعب الحبيب لوطنه.

زبير ز

اعتبر بلمهي، أن "الجزائر ستبقى في تقدم وبخير، طالما هي تشهد باستمرار مشاريع تنموية في مختلف المجالات، على غرار المشاريع التي تم تدشينها بقسنطينة، وبقايات الولايات الوطنية، في الأيام الأخيرة، احتفالا بذكرى توفيق المجدبة". وأوضح أن زيارته لحاضرة الشرق الجزائري، والتي جاءت بين عيدين، هما اليوم الوطني للهجرة المصداقة 17 أكتوبر من كل سنة، والذكرى 70 لثورة التحرير المظفرة، المصادفة للفرات توفيق تهب للوقوف على بعض الهياكل الدينية التي كانت وستكون مفخرة للقسنطينيين وكل الجزائريين، وتحدث عن هذه المحطات التاريخية، معتبرا ثورة

836 ألف مليار لدعم وترقية التشغيل والحماية الاجتماعية.. بن طالب؛

## مصادر تمويل جديدة للحفاظ على توازنات صندوق التقاعد

■ استثمار فائض الخزينة بهيئات التضامن الاجتماعي لتعزيز التمويل  
■ أزيد من 2 مليون مستفيد من منحة البطالة وتكوين 322 ألف مستفيد

قدم وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، أمس، أمام لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، عرضاً يخص ميزانية قطاعه لسنة 2025، مشيراً إلى تخصيص اعتمادات مالية تصل إلى 836 ألف مليار سنتيم. ز-ز-و



مساهمة التضامن المطبقة على البضائع المستوردة الموجهة للاستهلاك إلى 3/3 لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد. من جهة أخرى، أفاد ذات المسؤول، بأن عدد المستفيدين من منحة البطالة بلغ إلى غاية شهر أكتوبر الجاري، 2.024.952 مستفيد، في حين بلغ عدد المستفيدين من 322.368 التكوين في إطار هذه المنحة،

أوضح بن طالب خلال العرض أن القطاع استفاد في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2025 من اعتمادات مالية قدرت بـ 836.209.9 مليار دج. وأضاف أن هذا الغلاف المالي "يسمح بتجسيد الأهداف المصطرة بما يتوافق مع المهام الموكلة للقطاع"، مشيراً إلى أن هذه الميزانية موزعة على أربعة برامج، تخص دعم وترقية التشغيل، حيث تم رصد لهذا البرنامج 56,84٪ من مجموع الميزانية، في حين خصص 42,23٪ من مجمل الميزانية إلى نظام الحماية الاجتماعية، وبالنسبة لبرنامج الإدارة العامة والمفتشية العامة للعمل، فقد تم رصد- حسب الوزير- ما نسبته 0,49٪ و 0,44٪ على التوالي من ميزانية القطاع.

وبخصوص التوقعات الخاصة بالانقطاعات غير الجبائية الموجهة لتمويل هيئات التضامن الاجتماعي بعنوان 2025، أشار المتحدث، إلى أن المبلغ المرتقب تحصيله يقدر بـ 2029.175 مليار دج. بهدف تعزيز مصادر التمويل والمساهمة في تحقيق التوازنات المالية للصندوق الوطني للتقاعد، حيث لفت إلى التدابير التشريعية التي تضمنها مشروع قانون المالية لسنة 2025، ومنها استثمار فائض الخزينة على مستوى هيئات التضامن الاجتماعي، وكذا "رفع

## دعا إلى بيئة مواتية لرفع مردودية النقل البحري للمسافرين.. زهانة؛ نسعى لاسترجاع مكانة الأسطول البحري الوطني

البحري التي تعترضها، على غرار إدارة المنافسة الشرسة من قبل شركات النقل البحري الأجنبية، وتلبية الطلب المتزايد، والحرص على مطابقة بواخر الشركة للمعايير الدولية ورفع من مستوى خدماتها، وتطوير المهارات العملية في المؤسسة لضمان تقديم خدمة عالية الجودة".

في هذا السياق، قال الوزير إنه "قصد تعزيز تنافسيتها، يتعين على المؤسسة، التوجه نحو شركات استراتيجية لتطوير قدراتها والتوسع في شبكتها، والاعتماد على الرقمنة والتدريب، مع الاستغلال الأمثل للقدرة، وصيانة البواخر، وتعزيز الرقابة الداخلية، داعياً إلى الاستثمار في العنصر البشري الشباب للنهوض بالمؤسسة، والحرص على تكوينه على احترام قيمها العليا من أجل تقديم خدمة عمومية نوعية ورعاية أفضل للمسافرين خاصة من أفراد الجالية الوطنية بالخارج.

شدد وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، أمس، على ضرورة تهيئة بيئة مواتية تسمح للمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين بتحسين خدماتها ومواكبة التحولات العالمية الرائدة، مبرزاً الإرادة القوية للسلطات العليا للبلاد في تطوير منظومة النقل البحري، والسعي لاسترجاع مكانة الأسطول الوطني على المستوى الدولي.

دعا الوزير في افتتاحه أيام دراسية على متن باخرة "باجي مختار 3"، بميناء الجزائر العاصمة، تحت عنوان "المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين: الواقع، التحديات، وآفاق التطوير"، إلى العمل على استرجاع مكانة المؤسسة ومواكبة التطورات الحاصلة عالمياً، مشدداً في هذا السياق على أهمية تهيئة بيئة مواتية وتطوير محيط المؤسسة، وغرس قيمها في نفوس منتسبيها، والعمل على مواجهة التحديات

## توقع تضاعف المبادلات التجارية مستقبلاً.. مبتول "المساء"؛

### إفريقيا أولوية استراتيجية للجزائر

القارية الأفريقية "زليكااف"، التي يمكن أن تسمح للدول الإفريقية بإزالة العوائق البيروقراطية وتبسيط الإجراءات الجمركية وتيسير التجارة والخدمات، مشيراً إلى أنه في حال تنفيذها بالكامل، ستعبد منطقة التجارة الحرة الإفريقية تنظيم أسواق المنطقة واقتصاداتها وتعزز الإنتاج في قطاعات الخدمات والتصنيع والموارد الطبيعية. ومن خلال إنشاء سوق مشتركة للسلع والخدمات، قال مبتول إنه سيتم تعزيز التكامل الاقتصادي للقارة لتحفيز التجارة البينية الإفريقية بنسبة 52,3٪ بحلول 2025، وزيادة دخل إفريقيا، بما يصل إلى 450 مليار دولار بحلول عام 2035. وشدد الخبير على ضرورة استثمار إفريقيا في التكنولوجيا الجديدة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، في ظل الهوة الرقمية التي تعرفها حالياً، ولأسبابها من خلال تطوير حلول رقمية محلية وتشجيع الابتكار وإنشاء المؤسسات الناشئة.

فإنها تبقى غير عاكسة للإمكانيات الكبيرة التي تحوز عليها البلدان الإفريقية. ولفت إلى قرار الجزائر جعل من القارة أولويتها المستقبلية لأسباب اقتصادية وجيوسياسية، مستمكناً من رفع المبادلات التي تبقى بعيدة عن الطموحات لأنها تشكل 0,5٪ من إجمالي المبادلات التجارية للجزائر مع باقي مناطق العالم، وسجل في هذا الإطار أن صندوق النقد الدولي، توقع أن تحقق إفريقيا معدل نمو يتراوح بين 5 و 7٪ على مدى العقود الثلاثة المقبلة، وسيكون لديها القدرة على المساهمة في الاقتصاد العالمي بما يصل إلى 29 ألف مليار دولار في عام 2050، منها أكثر من 4500 مليار دولار لإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

أوضح الخبير مبتول، أمس، في تصريح لـ "المساء" أن الأرقام التي نشرتها الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "الجكس" والتي أشارت إلى تسجيل حجم تبادل تجاري بين الجزائر والدول الإفريقية بقيمة 4,6 ملايين دولار في 2023، بأكثر من 18 مقارنة بعام 2022، برغم أهميتها بالنسبة للجزائر،

## من حق الجزائر الاستفادة من مساهماتها في المؤسسات المالية.. خبراء "المساء"؛ التمويل الخارجي للمشاريع الكبرى آلية دولية جادة

■ سلامي؛ التمويل الخارجي قرض اقتصادي لمشروع ذي جدوى  
■ تيغريسي؛ توظيف المؤسسات المالية الإفريقية والعربية لتمويل الاستثمار خطوة هامة

لطلب التمويل الأجنبي لإنجاز هذا النوع من المشاريع. وبخصوص اقتراح رفع رأس مال الصندوق الوطني للاستثمار من 150 إلى 250 مليار دينار، ذكر المتحدث، أن الضرورة تختم اتخاذ هذه الخطوة لإعطاء الصندوق قوة اقتصادية بالنظر إلى دوره الكبير في تمويل المشاريع الاستراتيجية الكبرى ذات الأهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن رأس المال الحالي لهذه المؤسسة تجاوزه الزمن وأصبح غير كافٍ. من جهته، أبرز أستاذ الاقتصاد، هوري تيغريسي، في اتصال مع "المساء" أهمية الحصول على التمويل الخارجي لإنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى والتكاليف والتي لا تكفي الإمكانات الوطنية لتمويلها، وذلك دون المساس بالسيادة الوطنية، خاصة وأن الجزائر عضو في عديد المؤسسات المالية الدولية والعربية والإفريقية الصديقة، على غرار البنك الجديد للتمتع "بنك البريكس"، البنك الإفريقي للتمتع وصندوق النقد العربي، وأبرز أهمية توظيف هذه المؤسسات المالية لتمويل الاستثمار في الجزائر وفق مبدأ رابع رابع وتحقيق القيمة المضافة، لافتاً إلى أن بعض المؤسسات المالية لها أهداف سياسية وعضو تنمية البلدان تقوم بتوجيهها.

أكد خبراء في الاقتصاد أحقية الجزائر في الحصول على التمويل الخارجي لإنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى وذات المصلحة الوطنية، من المؤسسات المالية الدولية أو المتعددة الأطراف أو الإقليمية، باعتبارها عضواً مساهماً في عدد من هذه المؤسسات على غرار بنك "البريكس" والبنك الإفريقي للتنمية، مبرزين أن اللجوء إلى أن هذا النوع من التمويل لضمان الموارد المالية الكافية لإنجاز هذه المشاريع لا يمس البتة بالسيادة الوطنية.

زَيْن الدين زديفة أبرز الخبير الاقتصادي، أبو بكر سلامي، في اتصال مع "المساء"، أحقية الجزائر في الحصول على التمويل الخارجي لإنجاز المشاريع الاقتصادية الكبرى والمشاريع ذات المصلحة الوطنية، من المؤسسات المالية الدولية أو المتعددة الأطراف، لافتاً على أنها عضو مساهم في عدد من هذه المؤسسات، على غرار بنك "البريكس"، وأوضح أن اللجوء إلى التمويل الخارجي وفقاً لافتراح مشروع قانون المالية لسنة 2025 لا يمس البتة بالسيادة الوطنية، لأنه قرض اقتصادي يتم اللجوء إليه في إطار مشروع ذي جدوى ومدد للقيمة المضافة، وليس اقتراض دولة لتمويل ميزانية أو مشاريع عمومية غير منتجة أو ذات طابع اجتماعي. ويرى سلامي، أن اقتراح هذا الإجراء في مشروع قانون المالية للسنة القادمة، قد يكون نقص في الموارد المالية الداخلية سواء تعلق الأمر ببعض القطاعات الاستراتيجية أو بعض المؤسسات التي تقوم بإنجاز مشاريع كبرى ولا تتوفر على الإمكانات المالية اللازمة، مذكراً بأن الاقتراح ينص على ضرورة الحصول على رخصة مسبقة من طرف مجلس الوزراء

وفيما يتعلق باقتراح رفع رأس المال للصندوق الوطني للاستثمار، أبرز تيغريسي أهمية هذه الخطوة لاسترجاع ثقة الاستثمارات الأجنبية واسترجاع ثقة المستثمرين وتمويل الشركات، مشيراً للشراكة بين هذا الصندوق وشركة "بلندا" القطرية لإنجاز مشروع إنتاج الحليب المجفف، بولاية أدرار، ومشروع إنتاج القمح والبقوليات مع الشركة الإيطالية "بونيغيني فيرايزي"، بولاية تيميمون.

## قال إنه أعطى الصيغة الاستيعابية لمشاريع الرقمنة.. الخبير بوحرب؛ مشروع قانون المالية محفز للقطاع الخاص والتنويع الاقتصادي

الناشئة في حدود 30٪ على الربح المحاسبي أي الربح الخاضع للضريبة. وذكر بأن التدابير التي جاء بها المشروع ستكون تدريجياً من الانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي، "إذا جاء النص بإجراءات هيكلية تمثلت في دعم إنشاء المؤسسات ومنح تحفيزات تؤدي إلى إدخال المشاريع التي يتم تطويرها في الدائرة الرسمية، مع إقرار آليات مالية تتم عن طريق التحولات الإلكترونية لتفادي المشاكل التي تقع جراء الدفع بالسيولة". في هذا السياق ذكر بوحرب بأن 90 مليار دولار من الأموال المتداولة في السوق حالياً متواجدة في السوق السوداء وخارج البنوك، الأمر الذي يستدعي، حسب، اتخاذ المزيد من التدابير التي تمكن من إدخالها في الدائرة الرسمية، لافتاً إلى أن الإجراءات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية ستشجع بعض أصحاب هذه الأموال الذين يرضون التعامل مع البنوك لأسباب دينية من إدخالها في القنوات الرسمية وإقامة مشاريع مصرفية، أما فيما يخص الرقمنة أوضح بوحرب أن مشروع القانون جاء لإشاعة الطابع الاستيعابي على كل القرارات والمشاريع المتخذة في هذا المجال بمختلف القطاعات، للانتقال إلى الاقتصاد الرقمي بوتيرة سريعة ولسهولة كما تفن الخبير ما تضمنه المشروع من تحفيزات جبائية للابتكار وفتح المجال أمام المؤسسات الناشئة، وكذا عدم إقرار أي أعاء جبائية جديدة للتمشيط، وهو ما يمثل، حسب، تحفيزاً للقطاع الخاص ولمسار الانتقال إلى الاقتصاد المتنوع.

أكد الخبير الاقتصادي حكيم بوحرب أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 سيتمكن من تجسيد التنوع الاقتصادي من خلال تهيئة وتنشيط دور القطاع الخاص في خلق الثروة ودعم النمو الاقتصادي عن طريق دعم الاستثمار.

زولا سومر أوضح بوحرب في تصريح لـ "المساء" أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 ترجم الاستراتيجية التي تبنتها الدولة لتحقيق التنوع الاقتصادي بتنشيط وتنمية دور القطاع الخاص في خلق الثروة ودعم النمو الاقتصادي ودعم الاستثمار من خلال تحسين البيئة التشريعية للاستثمار. وأشار إلى أن المشروع تضمن إجراءات جديدة محفزة في مجال الصيرفة الإسلامية من خلال فتح المجال أمام القرض الداخلي عن طريق صك سندات بالشكل الذي يؤدي إلى إيجاد مصدر تمويل داخلي للمشاريع الكبرى، خاصة الطرقات والجسور، ما سيمتد إمكانية تجسيد مشاريع عملاقة كان يتعذر تحقيقها من قبل، ويمكن من جانب الاستثمار فيما يخص الإنفاق الحكومي، معتبراً هذا الإجراء خطوة هامة لخلق الثروة وفرض عمل وتحسين البنية التحتية. كما اعتبر البروفيسور في الاقتصاد أن التدابير الأخرى التي تضمنتها المشروع تصبّ كلها في خانة دعم الاستثمار، موضحاً أن الجزائر تبني رقيتها الاقتصادية المستقبلية على إعطاء دور أكبر للقطاع الخاص لتحقيق الاقتصاد الإنتاجي مع منح تحفيزات للشركات

وزير الخارجية الصحراوي محمد سيداتي في حوار لـ "المساء"

# تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية في صلب انشغالات الأمم المتحدة



ولأنه يحمل في طياته طابعا اقتصاديا وجيو. سياسيا، بحكم أن الاتحاد الأوروبي أو بعض الدول الأعضاء فيه هي التي تمول مناصرة المغرب في الصحراء الغربية من خلال اتفاقيات اقتصادية هدفها جلب أموال من خيرات منهوبة من إقليم محتل لم يمارس شعبه بعد حقه في تقرير المصير، فقد أصبح الموقف الأوروبي مطلباً بمراجعة سياسته المتعصبة في الصحراء الغربية. وهو ما يشكل ضربة موجعة وقاتلة ليس فقط للمغرب في الحصول على ما يمكن أن يُشعر به أطروحاته الواهية، بل أيضا للاتحاد الأوروبي ومفوضيته وخاصة لمحاولات فرنسا وإسبانيا في دعم الاحتلال المغربي، باعتبار أن هذا الحكم يعد مرجعا مستلهما من الشريعة الدولية يمكن الاحتكام عليه في أوروبا لتحقيق العدالة والشريعة بما يعزز عدالة القضية الصحراوية وشرعيتها ويؤكد طبيعتها القانونية. كما أنه يفتح لنا الباب للانتقال إلى مرحلة جديدة من أجل تعزيز موقفنا والحفاظ على نفس الزخم، يكون فيها الطرف الصحراوي مطالبا بالبحث عن كيفية وقف النهب والحد من استغلال ثروات الطبيعة من خلال الانتقال إلى مرحلة قضائية ثانية تفرض تطبيق هذا الحكم ومتابعة وملاحقة قضائيا كل مخالف ومتواطئ. لقد حان الوقت كي يتعامل الشعب الصحراوي مع كل من تسول له نفسه في استغلال خيرات الباطنية بغض النظر عن دفع الثمن لأن العالم الرادع في هذه الحالة ضروري لحماية حقوقه. ويجب أن نهين أنفسنا سياسيا وقانونيا وتقنيا للدخول في مرحلة أخرى جديدة ضمن معركة أخرى لاستكمال مسار تحرير الصحراء الغربية

## المساء: كيف تقتسمون مكانة الجمهورية الصحراوية على المستوى القاري

سيداتي: المغرب لم يخل بجد من أجل حرمان الجمهوري الصحراوي من المشاركة في مختلف أنشطة الاتحاد الإفريقي، إلا أنه من البشاش كان آخرها في اليابان خلال قمة "التيكاد" والتي أصدر على إثرها الاتحاد الإفريقي قرارا بنص على أن كل الدول الأعضاء لها الحق في المشاركة في عمليات الشراكة مع الشركاء الأجانب. واليوم الجمهورية الصحراوية عززت من موقعها داخل الاتحاد الإفريقي ضمن إجماع إفريقي حول مكانة هذه الدولة الصحراوية الفتية في إفريقيا.

في ظل التنديد بتراجع حقوق الإنسان وعودة الاعتقالات السياسية

## إضراب شامل ومفتوح في جميع محاكم المغرب

قررت جمعية هيئات المحامين بالمغرب بالدخول في إضراب شامل وتنويع جميع محاكم المملكة بابتداء من الجمعة القادم إلى إشعار آخر، تنديدا بأوضاعهم من إعداد مشروع الإجراءات المدنية وكذا شروع قانون الإجراءات الجنائية ومواجهة الردة التشريعية الماسة بالمكتسبات الحقوقية والقانونية للمواطن المتقاضي.

ق. د أكد مكتب الجمعية في بيان له أن "قرار التوقف الكامل عن ممارسة مهام الدفاع جاء بعد عدة محاولات حوارية تمسك فيها المحامون بمصلحة المتقاضين ومهنيي العدالة، إلا أن الحكومة تجاهلت كافة الإشارات التي أرسلت من خلال حملتهم الترافعية مما دفعهم إلى اتخاذ هذه الخطوة التصعيدية".  
وذكر رئيس القضاة المغربي لحقوق الإنسان والمحامي بهيئة الدار البيضاء، محمد التونني، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي أن تقديم الحكومة المخزنية مقالة في وزارة العدل لهذين المشروعين دون تبني المقاربة التشاركية في تنزيلها يخالف مضمون دستور 2011 والذي ينص على "ضرورة تبني منهجية تشاركية لصياغة القوانين"، منتقدا بشدة "التعيب التام للجسم المهني وباهي الفاعلين المتدخلين في المجال في إعدادها". وأوضح أن أصحاب التماس السوداء يضررون من تبني تعديرا منهم عن قلقهم تجاه مضامين هذه المشاريع، التي عرفت تراجعا خطيرا، ليس بشروط اللوائح المستترة للعائلة وتمس بمبادئ الحقوق والحريات للمواطن الذي تم الاستغناء به". وأكد أن "قرار الإضراب الشامل تم اتخاذه بسبب تلكو الحكومة والوزارة الوصية في الاستجابة للملف الملطي للمحامين الشامل في القابل للتجزئة، الذي يهدف إلى تحسين المكتسبات الحقوقية والقانونية للمقاضي والوطن ومواجهة الردة التشريعية الماسة بهذه المكتسبات".  
وسبق أن خاض محامو المغرب، بابتداء الشهر الجاري، إضرابا شاملا بسبب تجاهل الحكومة لمطالبهم العديدة من بينها تحسين أوضاعهم المهنية وحماية حقوقهم، وإصلاح منظومة العدالة بشكل عام، وزجنا من ذلك مع تنديد لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب، بالتراجع "المهول" في مجال حقوق الإنسان والعودة إلى سنوات الجمر والرقاص وقمع الحريات ومنع قوانين لتكميم الأفواه وعودة الاعتقالات السياسية، ودعم اللجنة إلى المشاركة في وقفة احتجاجية للمطالبة بالكشف عن مصير المختطفين وحاسية المتورطين في هذه الجرائم.

تطرق وزير الخارجية الصحراوي، محمد سيداتي، في هذا الحوار مع "المساء" بإسهام إلى آخر تطورات القضية الصحراوية التي حققت في الفترة الأخيرة المزيد من الانتصارات الدبلوماسية والقانونية التي تكسز طبيعة إطارها القانوني، باعتبارها قضية تصفية استعمار حلها يمر حتما عبر تنظيم استفتاء تقرير مصير يشمل كافة السكان الأصليين للإقليم المحتل ضمن مسار تقيي الأمم المتحدة ملزمة بحمايته وتنفيذه.

حوار .. صبرينة محمديوة

ويتحمل مسؤوليته كاملة في مواصلة مسيرة كفاحه خاصة المسلح.  
إذن، نحن أمام تحديات يقابلها تصعيد يلجأ من خلاله المغرب إلى أساليب على غرار ما تقوم به إسرائيل من إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، والشعب الصحراوي سلب منه وانتزع منه كل شيء، إلا حقه في الدفاع عن نفسه ومقاومته، وسيظل يدافع عن حقه في الوجود، وهذا سيظل مستمرا مهما طال الزمن وتعدت المؤامرات.

## المساء: في هذا السياق كيف تسير الأوضاع في الأراضي المحتلة؟

سيداتي، المعطيات تنتشئ كلها على تصعيد خطير رغم الهزائم الدبلوماسية التي مني بها المغرب، ولكن أيضا بالأراضي المحتلة، حيث نشاهد تصعيدا في القمع الذي أصبح يتمثل في حرمان المواطنين الصحراويين من أراضيهم وأصاحاب شاسعة ولم يعد الأمر يقتصر على انتزاع أرض أو بيت ولكن نهب منطقة صحراوية بأكملها ويهجر سكانها وتعرض في المزداد لصالح احتكارات دول وشركات أجنبية. وليس من باب التشاؤم ولكن كل المعطيات تدل على أن المغرب يمارس نوعا من سياسة التصعيد لكنها في الحقيقة تتم عن ضعف في العمق وفي حال استمرت الأمور على هذه الطريقة، يطرح التساؤل حول مستقبل المغرب باعتبار أن الطرف الحالي أصبح يتطلب ضرورة إنهاء هذه الأيدولوجية التوسعية وهذه القناعة الاستيطانية.

## المساء: في رأيكم ما هي الدوافع التي جعلت المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، يخرج مقترح "التقسيم" تحت الانقراض ويطرحة مجددا على طاولة المفاوضات كحل للقضية؟

سيداتي، زيارة دي ميستورا إلى منبهات اللاجئين تدرج في إطار الاهتمام الذي سبق وتحدثنا عنه بالقضية الصحراوية التي هي اليوم في صلب انشغالات الأمم المتحدة ومن مسؤوليتها. وتأتي وساطة دي ميستورا بحكم أنه يمثل الشخصي للأمم المتحدة، الأمر الذي يوجب عليه تطبيق قرارات الأمم المتحدة، المقررة بأحقية الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وليس إيجاد حل بدئية. في هذا الإطار اعتقد أن دي ميستورا لا يشكل الاستثناء بحكم أنه مكلف أميا بمهمة وساطة هدفها التوصل في وتيرة حل صدرت بشأنه توصيات ولوائح أممية واضحة تصف القضية الصحراوية في خانة قضايا تصفية الاستعمار، وتسويتها تمر حتما عبر تطبيق استفتاء تقرير المصير.  
ولأن هذا هو المنطق، فإن كل الجهود والمحاولات التي تصب في هذا الاتجاه مرحب بها من قبل الجانب الصحراوي ويتعامل دائما معها بابتهاج وإرادة. لكنه أمر نلسم عكسه تماما عند الطرف المغربي المعزول والذي يعمل على وقف صيرورة الحل السلمي من خلال ابتهاجه وغزوه للصحرار الغربية ومواصله سياسة الاحتلال والاستيطان والتسدي ومواجهة القرارات الدولية والأممية.  
وفي ظل هذه المعطيات كان رندا واضحا خلال استقبال دي ميستورا بأن يقوم بالمهمة المنوطة له والتي هي من مسؤوليات الأمم المتحدة وجدندا تمسك الشعب الصحراوي

بينما أكد غوتيريس عدم وجود بديل لها

## إدانة دولية واسعة لمخطط الكيان الصهيوني حظر "الأونروا"

أشار قرار الكيان الصهيوني حظر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" رددو قهلا دولية واسعة وفتسته بد "الأمر غير المقبول" ومحاولة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة.

ق. د أكد الأمين العام الاممي، أنطونيو غوتيريس، أن تطبيق قانون يحظر على "الأونروا" العمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ستكون له عواقب مدمرة على اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو "أمر غير مقبول" وأنه لا يوجد حظر للأونروا "ولا أنه غير غنيا". كما أشد على كثرة في حالات العنف والتعليق، وأضاف أن الكيان الصهيوني يخطط الآن لإغلاق مقر الأونروا وقمع عملياتها في القدس الشرقية وتصفيها بشكل في عملياتها في لبنان وسوريا". كما حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس غيزيبريسوس، فقد حذر من أن يؤدي حظر الكيان الصهيوني لعموم وكالات الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إلى عواقب مدمرة. وقال إن "الأونروا منظمة لا يمكن للشعب الفلسطيني الاستغناء عنها وأنها تواصل

عملها منذ 70 عاما"، مضيفا أن القرار يهدد حياة وصحة كل من يتق بالوكالة.  
وطالب وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، في بيان مشترك، الاحتلال الصهيوني بعدم المساس بصلاحيات "الأونروا" وضمان استمرار توفير المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية للسكان المدنيين. كما أكدت إسبانيا والنرويج وإيرلندا وسلوفاكيا، في بيان مشترك، أن "الأونروا تتمتع بتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن عملها ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه بالنسبة لملابن اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة خاصة في السياق الحالي في غزة"، مؤكدة أنها ستواصل العمل مع الدول المانحة والمضيفة لضمان استمرارية عمل الوكالة ودورها الإنساني.  
من جهتها، حذرت الرئاسة الفلسطينية من المخطط الصهيوني لحظر "الأونروا" من خلال فرض قيود شديدة على عملها، معتبرة أن ذلك يشكل "خرقا للقانون الدولي واستغفرا للمجتمع الدولي بأسره".  
وأوضحت أن الوكالة الأممية "خطأ أحمر وقضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية، وأنه لا حل من حل قضية اللاجئين حلا عادلا وفي قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي". "أقنعت أن "الأونروا" أنشئت وفق قرار أممي في 18 ديسمبر عام 1949.  
وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو رديّة، في العدة بهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وقمعهم في غزة والتعويض وهذا "نن نسبح" -، مشددا أنه على العالم التعامل مع الاحتلال ككيان عنصري وأن يخرج من الشرعية الدولية.  
وجهت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية،



# موسم فلاحى جديد بتحدٍ ورؤية متجددة إرادة سياسية واستراتيجية وطنية لـ "ثورة فلاحية"



يُجمع مهنىو قطاع الفلاحة أن الموسم الجديد سيكون واعداً وأكثر تحدياً، كون الرهان الذي بدأ يتحقق في السنوات الأخيرة، خاصة العام الماضي، جعل كل الأنظار تتجه نحو هذا القطاع، والأمل معلقة عليه، لارتباطه بالأمن الغذائي، الذي تسعى الدولة إلى ضمانه، لتخفيف فاتورة الاستيراد، وما يشهده أسعار المواد وأسمدة الاستهلاك من تقلبات في الأسواق الدولية.. وفي هذا الملف يتحدث فلاحون مستثمرون وخبراء في القطاع ومسؤولو غرف فلاحية عن خصوصية الموسم الفلاحي الجديد، حيث يستبشرون بانطلاقة مغيّثية واعدة، غابت لسنوات طويلة، ويأملون أن تلتزم الهيئات والمؤسسات ذات الصلة بتوفير احتياجات الفلاحين. في ظرف سيكون فيه القطاع "تحت مجهر السلطات العليا"، لأنه يشكل تحدياً لربح معركة الإنتاج، خاصة في مادة القمح الصلب التي ستكون بداية "ثورة فلاحية" تضع القطاع على السكة الصحيحة.

« رشيد ك

مؤكد أن الفلاحة في الجنوب مريحة وواعدة.. المستثمر سفيان بلحاج:  
"وفروا لنا الكهرباء وسنضمن لكم الاكتفاء"



أمين عام الغرفة الفلاحية  
بتيميمون ياسين كريمي:

التحضيرات  
للموسم الفلاحي  
انطلقت باكر

أكد الأمين العام للغرفة الفلاحية بتيميمون، أن الموسم الفلاحي الذي سينطلق في الأيام القليلة القادمة، تم التحضير له منذ جويلية الماضي، حيث تم إنشاء الشباك الوحيد، الذي يسهل الإجراءات الإدارية، ويضم عدة هيئات إدارية ومصرفية لمرافقة الفلاحين في مسارهم الاستثماري، منها، بنك "بدر"، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وديوان الحبوب والبقول الجافة، بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية والمعاهد الفلاحية التي ترافق الفلاحين.

وقال المصدر في اتصال مع "المساء" إن الفلاحين يسهلون تيزنوكوك الواقعة شمال تيميمون، أثبتوا كفاءتهم في الميدان، رغم الصعوبات التي يواجهونها، مفيداً أن المنطقة من شأنها استقطاب المزيد من المستثمرين، من سنة إلى أخرى، لاسيما مع دخول شركات كبرى مختصة في إنتاج الحبوب.

ولفت السيد كريمي أن قرابة 20 مستثمراً في منطقة تيزنوكوك يبذلون جهوداً كبيرة من أجل توفير المحاصيل الكبرى من الحبوب، لاسيما ما تعلق بتكثيف البذور، وأخرى موجهة للاستهلاك.

يجمع المستثمرون في مجال زراعة المحاصيل الكبرى بالجنوب الكبير، أن المستقبل الفلاحي والاقتصادي ببلادنا واعد ومشجع، إذا استمرت الدولة في توفير الشروط اللازمة للإقلاع الحقيقي، من دعم مالي وكهرباء وماء ومساكن وتجهيزات اتصال، مؤكداً أن تحقيق الاكتفاء الذاتي صار على مرمى حجر، إذ يكفي أن تستمر الدولة في الاعتناء بهذا القطاع ودعمه بما يلزم، كون هذه الأرض الطيبية سخية وبمصدر كل خير.

رشيد كهبوب

أوضح المستثمر الفلاحي سفيان بلحاج، الذي نجح في زراعة الحبوب بالجنوب الكبير، أن النشاط الفلاحي في الصحراء مريح وواعد، مفيداً أن العديد من الفلاحين وأصحاب رؤوس الأموال، وجدوا ضالّتهم في الأراضي الصحراوية الشاسعة لتحقيق أهدافهم المالية، رغم قساوة المنطقة وصعوبة ظروف العمل، ونقص الضروريات وعلى رأسها الطاقة

الكهربائية، التي ترهق كواهلهم بأعباء مالية كبيرة، تتفق لاقتناء وقود المولدات الكهربائية، وذكر ممثل المستثمرين لـ "المساء" أنه بعد عصريته وتخفيف الإجراءات الإدارية، فإنه لم يبق أمام المهنئين من مشاكل إلا بعض القناصين، التي ينتظرون استدراكها في أقرب وقت، لتمكينهم من رفع الإنتاج وتوسيع دائرة الاستثمار، ومنه بلوغ الهدف المنشود المسطر في الاستراتيجية الوطنية لضمان الأمن الغذائي. ولفت محدثاً، الذي بدأ الاستثمار منذ أكثر من ثلاث سنوات، أن معظم المستثمرين في الجنوب، يواجهون مشكل غياب الكهرباء، ومنهم الناشطون بمنطقة تيزنوكوك بالولاية الجديدة تيميمون، الذين راسلوا والتقوا عديد المسؤولين المحليين والمركزيين، ومنهم وزير الفلاحة، ووالي تيميمون والمدير العام لـ "اتصالات الجزائر"، ومؤسسة "موبيليس"، لتوفير ضروريات العمل

من طاقة واتصالات، وأكد المصدر أن توفير هذه الضروريات أصبح في صلب اهتمامات السلطات العمومية، لاسيما أن رئيس الجمهورية، الذي يري هذا القطاع الحساس، أمر بتذليل العقبات ودعم الفلاحين بكل ما يحتاجونه ومنها توفير البذور المنتقاة والأسمدة الكافية، لبدء موسم فلاحى جديد دون ندر، مشيراً إلى أنه نوعياً بذور القمح التي استلموها العام الماضي من ديوان الحبوب والبقول الجافة، لم تكن منتقاة بالشكل المطلوب، ما اضطر الفلاحين إلى إعادة فرزها بأموالهم الخاصة، أملاً أن تكون بذور هذه السنة منتقاة، لضمان منتج جيد ومردودية عالية. وحسب المصدر فإن منطقة تيزنوكوك بتيميمون تضم 19 مستثمراً، ينشطون بمحيط فلاحى يتسع لـ 10 آلاف هكتار، يستعدون لإنتاج الموسم الفلاحي الذي سينطلق في الجنوب منتصف نوفمبر الداخل.

العربي عبيد  
رئيس الغرفة  
الفلاحية بتيارات  
البذور متوفرة  
وكل الظروف  
مواتية لإنجاح  
الموسم

أكد رئيس الغرفة الفلاحية بتيارات، العربي عبيد، أن كل الظروف مواتية لانطلاق موسم فلاحى بمؤشرات نجاح تبشر بالخير، مفيداً أن الأمطار الأخيرة فتحت الشهية للفلاحين لبدء حملة الحرج واليد، بنسج جديد تحدوه الإرادة في تحقيق الأهداف المسطرة. وبعد أن ذكر المصدر أن إجراءات الحصول على البذور تسير هذا الموسم بشكل عادي، خاصة بالنسبة لبذور القمح، أكد النقص هذا الموسم يتمثل في بذور القمح، التي يظهر أنها غير متوفرة بالبحجم الكافي، مفيداً أنه لا يوجد تأخر في تسليم الأسمدة، حيث أن الفلاحين شرعوا، بعد الأمطار الخريفية الأخيرة، في حملة الحرج واليد، مضيفاً أن بعض الفلاحين يستعينون بالسقي المكثف، في حالة نقص الغياثية.

ويأملون أن يستمر سقوط الأمطار في الأوقات المناسبة والجميع الكاف.

ويعترف رئيس الغرفة - وهو أحد الفلاحين المختصين في تكثيف الحبوب - أن البذور هذه السنة منتقاة، في وقت اشكى فيه بعض الفلاحين الموسم الماضي من تسليهم بذوراً مخلوطة وغير منتقاة.

ك

مشروع واعد سيغير طبيعة الصحراء

## 5 آلاف كلم من خطوط التوتر العالي لربط مستثمرات الجنوب

لم تتأخر الدولة في ربط الجنوب الكبير بشبكة الكهرباء، لاسيما أن هذه الجزء الكبير من التراب الوطني ورغم قلة السكان بها، إلا أنها تحولت مع مرور السنوات، إلى "سلة غذائية هامة" ومكتملة لما ينتج في الشمال، وقد تم ضخ أموال ضخمة لتجسيد برنامج واعد يوفر طاقة كهربائية مولدة بمحطات هجينة تجمع بين الغاز والطاقة الشمسية.

وقد سعت المطالب للتحول للمستثمرين في قطاع الفلاحة بولايات الجنوب، عملية انطلاق البرنامج الذي أعلن عنه وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، مؤخراً، حيث كشف أن مجمع سونلغاز يسعى لتجسيد برنامج واعد لنقل الكهرباء عالية التوتر على امتداد 5 آلاف كيلومتر، وسيتم إنجاز المرحلة الأولى منها، على مسافة 880 كيلومتر، من حاسي الرمل بولاية الأغواط، مروراً بالمنية، تيميمون، ووصولاً إلى أدرار، أما المرحلة الثانية فتتمتد من أدرار إلى تمراست مروراً بعين صالح، مع ربط شار ويني عباس على مسافة 1920 كيلومتراً وهي حالياً قيد الدراسة.

وأوضح الوزير عرقاب أمام لجنة المالية والميزانية بالجلسة الشعبية الوطنية، مؤخراً، أن انطلاق الخطوط الجديدة، أتى بناء على نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، من حاسي الرمل إلى غاية تمراست، ومن المتوقع أن ينتهي هذا المشروع الاستراتيجي وبدء التشغيل بداية 2028.

علوّة على ذلك، قامت سونلغاز بدراسة توسيع الشبكة على حوالي 1600 كيلومتراً، انطلاقاً من تمراست نحو الولايات الحدودية مثل عين قزام، جانت، وبرج باجي مختار.

وبهذا المشروع الواعد ستغير طبيعة الاقليم الصحراوي، سواء المناطق الفلاحية أو التجمعات السكانية، خاصة بالمناطق الحدودية، التي تتطلب التعمير وتثبي السكان بها، حسبما يوصي به المخطط الوطني لتهيئة الاقليم، ومن بين الولايات التي ستستفيد من خطوط الضغط العالي النامية بشار أدرار، تيميمون، عين صالح، بني عباس برج باجي مختار، وعين قزام وجانت.

رشيد ك



ك

# الرئيس تبون جعلها قضية سيادة وكرامة الفلاحة في الطريق الصحيح لبلوغ الأمن الغذائي

جعل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الفلاحة في صلب اهتماماته والتزاماته، معتبرا القطاع مقصلي وحجر الأساس لبرنامج التجديد الاقتصادي، بهدف الخروج من دائرة التبعية للمحروقات والريع البترولي، كمورد أساسي لمداخل الدولة، حيث أبدى منذ تنصيبه بشكل واضح، نيته في تطوير الفلاحة كأهم قاطرة للاقتصاد الوطني والأمن الغذائي، خاصة بعد الانهيار التاريخي الذي عرفته أسعار النفط في الأسواق العالمية، خلال السنوات القليلة الماضية.

« رشيد كعبوب

عبد المجيد تبون، وهو ما رفع سقف المطمح، لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد الضرورية وواسعة الاستهلاك، التي تضمن للجزائر الأمن الغذائي، خاصة الزراعة الصحراوية، التي أثبتت نجاعتها ومردوديتها، وصارت تناهش الشمال من حيث "توفير السلة الغذائية".

فبعد نجاح الفلاحة الصحراوية في توفير الخضروات، خاصة ذات الاستهلاك الواسع، كالبطاطا، وبعده ولايات في الجنوب، أردفها نجاح المحاصيل الكبرى من الحبوب، ما دفع رئيس الجمهورية إلى تبني هذا النشاط الفلاحي، حيث أسدى في 22 سبتمبر 2020، تعليمات لإنشاء "ديوان تطوير الزراعة الصناعية في الأراضي الصحراوية"، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-265، يعني بتطوير الزراعات الاستراتيجية والمحاصيل الكبرى، التي يحول عليها في ضمان الأمن الغذائي والتخلص من التبعية للخارج، وما يشهده من تقلبات غير مأمونة.

وتوجه استراتيجيا الدولة، عشية انطلاق حملة الحرث والبذر، للموسم الفلاحي 2024/ 2025، نحو رفع التحدي لتحقيق الأمن الغذائي المنشود، حيث أن الرئيس التزم بالتخلص من التبعية، وأسدى أوامره بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق ذلك، انطلاقا من تحقيق الاكتفاء في القمح الصلب نهاية 2025، واكتفاء مماثل في الشعير والذرة في الموسم المقبل، وأعطى تعليمات للوزارة الوصية بتسخير كل الإمكانيات، بعد أن تم التحضير لهذا الموعد منذ الصائفة الماضية.

وقد جدد رئيس الجمهورية، التزامه بتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، في غضون سنتي 2025 و2026، في خطابه الذي ألقاه، عقب أداء اليمين الدستورية في 17 سبتمبر المنصرم، بقصر الأمم، حيث قال حينها: لقد حققنا طفرات في الإنتاج الفلاحي، خاصة في المحاصيل الاستراتيجية، عبر خريطة زراعية مدروسة وفقا للمعايير العلمية ومن خلال مواصلة بناء شراكات دولية في قطاع الفلاحة، مع دول صديقة وشقيقة رائدة في الشعب الاستراتيجية، مثل الحليب والحبوب، بهدف تقليص الاستيراد إلى أدنى مستوياته، كما تعهد بتوسيع المساحات المسقية بحوالي مليون هكتار.

## الرئيس يأمر بالتبعية النهائية لملفات استصلاح الأراضي الفلاحية

تستمر متابعة واهتمام الرئيس بقطاع الفلاحة في شتى المناسبات والاجتماعات الدورية، ففي اجتماع مجلس الوزراء في 10 ديسمبر من السنة الماضية، أمر بالتحويل الفوري لمشاريع صوامع تخزين الحبوب، إلى ولاية الجمهورية، مع إعداد دراسة واقعية حول الملف، تحت إشراف مباشر من وزارة الفلاحة، وكذا المتابعة الجدية والصارمة للموسم الفلاحي الحالي، بتكليف السادة الولاة بعمليات تفتيش ومعاينة يومية للمساحات المزروعة، لتسهيل مهام الفلاحين.

وشدد الرئيس حينها، على أن توسيع طاقات التخزين يندرج ضمن السياسة الجديدة للدولة، ورؤيتها الاستراتيجية لأسئلة الأمن الغذائي، وأوصى بتشجيع الاستثمارات في مجال الفلاحة، وفتح المجال للشراكات، بهدف تعزيز الإنتاج الفلاحي وتنويعه، كما كلف الوزير الأول ووزير الداخلية والفلاحة بتسوية نهائية للملفات استصلاح الأراضي الفلاحية، مع نهاية جاني 2024، ومنح عقود الملكية لأصحابها.

كان الرئيس، في نهاية فيفري من السنة الماضية، قد كرم عددا من المستثمرين الفلاحين، نظير جهودهم في خدمة القطاع الفلاحي، وتبنيهم في ترقية هذا القطاع، وتأمين مردوده، من أجل تحقيق الأمن الغذائي، وجاء التكريم أمام المشاركين في أشغال الجلسات الوطنية للفلاحة، ومن بينهم تكريم حاج محمود، رائد في إنتاج وتكثيف بذور الحبوب بالمنية، عبد الطيف ديلم، الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين، مستثمر ومنتج في شعبة الحليب ومشتقاته، من مؤسسي مدينة الحضنة، وتكريم عزوي جيلالي ولد الشيخ، رئيس المفوضية الوطنية لكري الماشي.

وفي 16 جويلية من السنة الجارية، أمر رئيس الجمهورية بوضع استراتيجية وطنية على المدى القريب جدا، لبدء تحقيق الاكتفاء الذاتي في ثلاثة محاصيل زراعية هي، الذرة، الشعير والقمح الصلب، وتطوير المنتجات الفلاحية، وأوصى بفتح المجال أمام الشباب، وتنظيم لقاءات في المجال لصالحهم، وتسييسهم بالرافقة الدائمة للدولة لمشاريعهم.

وقال حينها، إن النمو في قطاع الفلاحة "مسألة سيادة وكرامة وطنية" بالنسبة لنا، مشددا على استعادة زراعة الذرة كاولوية، وجعلها تقليدا في الثقافة الزراعية الجزائرية، ليخفف ميزانية استيرادها.

كما وجه المطاحن المتوقفة، بالعودة إلى النشاط في مجال تغذية الأنعام، من خلال استغلال القدرات التي تتوفر عليها البلاد في مجال إنتاج الذرة بالشكل الذي يتعكس إيجابا على الثروة الحيوانية، لاسيما إنتاج الحوم.

شدد الرئيس تبون عبد المجيد، في أكثر من مناسبة، على أن الأمن الغذائي هو مسألة سيادة وطنية وأمن وطني قبل كل شيء، وهو يولي أهمية بالغة لتطوير القطاع الفلاحي، وعلى هذا الأساس، أمر بتقديم كل الدعم للفلاحين ومراقبتهم من قبل مؤسسات وهيئات الدولة، كما عمدت الحكومة إلى سن العديد من القوانين في هذا المجال، لحماية الأراضي الفلاحية وتنظيم العقار الفلاحي.

## التزامات الرئيس في قطاع الفلاحة تتجسد في الميدان

ولعل هذا الاهتمام الكبير الذي يولي به رئيس الجمهورية لقطاع الفلاحة، إنما ينبثق من التزاماته 54 التي أطلقها خلال حملته الانتخابية لعهدة الرئاسة الأولى، حيث تحدث في الالتزام رقم 16، عن ضمان تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي المباشر، لتنويع وتكثيف الصادرات خارج



المحروقات، وإصلاح نظام تمويل الاستثمار والنظام المصرفي، لتنويع عروض التمويل وتعميم استخدام وسائل الدفع الحديثة وإنشاء بنوك جديدة متخصصة.

كما جاء في البند 18، أن الرئيس يلتزم بوضع خطة استعجالية لتحديث الزراعة، وضمان الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات الوطنية (الإنتاج الحيواني والإنتاج الفلاحي، الخضار والفواكه والمنتجات المستوردة، مثل السكر والزيت والذرة، وجاء في تفصيل هذا البند: إعادة تأهيل وتطوير الأراضي الزراعية (إمكانية اللجوء إلى الشراكة، في مناطق السهوب والصحراء والجبال، تطوير ملف الأراضي الفلاحية واستعادة الأراضي الفلاحية غير المستغلة، تنمية الفلاحة كوسيلة لتنويع الاقتصاد الوطني، والحد من اختلال الميزان التجاري للسلع الرئيسية.

## مقبرة نوعية للقطاع في العهدة الأولى والقادم أفضل

لا أحد ينكر المقبرة النوعية التي بدأت تظهر بوادرها في قطاع الفلاحة، في العهدة الأولى من حكم الرئيس

المهندس والخبير في الفلاحة، أحمد ملحة، "للمساء":

## الموسم يبشر بالخير والاكتفاء الذاتي متاح

■ العمل بالأقطاب الفلاحية ضروري لتحقيق الاكتفاء ■ تعليمات الرئيس للعمل "خطوة بخطوة" .. عين الصواب

محصول القمح الصلب، على أن يتم ذلك في محصول الشعير والذرة، العام المقبل، ومعلوم أن فاتورة استيراد الذرة لوحدها بلغت السنة الماضية، تزيد من 800 مليون دولار، مؤكدا أن الرئيس طبق مبدأ "العمل خطوة بخطوة"، وهو ما يؤتي ثماره، مشيرا إلى أن العمل وفق خطط قصيرة، ومتوسطة وطويلة المدى، من شأنه تحقيق الأهداف المنشودة، إذ لا يمكن فتح كل الملفات دفعة واحدة، دون الوصول، في الأخير، إلى مطلب المرجو.

## إعادة النظر في الأراضي الفلاحية غير المستغلة ضرورة

لم يخف محدثنا أن خيار الفلاحة في الجنوب، ورغم مردوديته، يعد تكميلا، إذ يمثل 20% بالإنابة مقارنة بما توجد في الشمال، حيث وفرة كل الظروف المناخية، من الأراضي الخصبة والماء وغيرها، كما يتنبه المصدر إلى نقطة هامة، سواء بالجنوب، حيث نجد أن معظم من استفادوا من أراضي فلاحية في الجنوب لم يستغلوها، نظرا لنقص الكهرباء والمساكن والماء والاتصالات، وحتى في الشمال لا تزال هناك أراضي واسعة غير مستغلة، وبالتالي يتعين إعادة النظر في الأسباب الذاتية والموضوعية من يستغلون هذه الأراضي، وتشوير الدعم، منح العقار الفلاحي لمن يستحقه.

متمخصة في كل محصول، وفق نوعية التربة ونسبة الميائية.

## بإمكان تيسيمسيلات وتيارات إنتاج 20 مليون قنطار من الحبوب

أعطى المهندس ملحة مثالا عن ولايتي تيسيمسيلات وتيارت، اللتين تضمنان لوحدهما 500 ألف هكتار من الأراضي الصالحة لزراعة الحبوب، إذ لو توفر في هاتين الولايتين الماء، ستتحتاج حوالي 20 مليون قنطار لوحدهما، وكذلك الأمر بالنسبة لشرق البلاد، الذي يضم ولايات رائدة في المحاصيل الكبرى، منها سوق أهراس، قسنطينة، ميلة، قاله، ويمكن إضافة أم البواقي، مؤكدا أن فكرة الأقطاب الفلاحية المتخصصة، من شأنها تسهيل العمل مع الهيئات، ومنها المعاهد الوطنية التي تراقب هذا القطاع.

كما يضرب السيد ملحة، مثالا آخر حول مزاي الأقطاب الفلاحية، المركزة في إنتاج محصول معين، ومنها بلدية تلاغمة بولاية ميلة، التي زجعت منذ سنوات في إنتاج مادة التوم، إذ يتم سنويا زراعة حوالي 4 آلاف هكتار، ما يليق بـ 60 بالإنابة من الاحتياجات الوطنية، يمكن لهذا القطب أن يحقق الاكتفاء الذاتي، إذا تلقى الدعم الكافي من الإمكانيات والتشجيعات، قائلا: "... هكذا تستطيع المعاهد الفلاحية سبب جهودها في مكان واحد، ومراقبة باقي الأقطاب". ويمكن أن نخصص أقطابا أخرى في البقوليات، كمادة الحمص، التي تعد ولاية عين توفشوت رائدة في إنتاجها، حيث يتم سنويا زراعة أكثر من 4 آلاف هكتار، ويمكن توسيعها إلى ولاية تلمسان، كونها تتوفر على أراض صالحة، وللشمالين تقاليد في إنتاج هذه المادة الغذائية، وكذلك الأمر بالنسبة للعدس، حيث تشتهر ولايتا الشلف وتيارت بإنتاجه بالقرب، وقسنطينة وسوق أهراس بالشرق، التي لها تقاليد في إنتاج هذا المحصول.

## توجيهات الرئيس صائبة

كما أشاد الخبير الفلاحي بالتوجيهات التي أسداها رئيس الجمهورية، مؤخرا، حول البدء هذه السنة، بتحقيق الاكتفاء الذاتي في

أكد المهندس أحمد ملحة، "للمساء"، أن بداية الموسم الفلاحي الجديد، تبشر بالخير، بالنظر إلى الأمطار المتساقطة، خلال هذا الشهر، وهي الأمطار التي لم تستقط منذ 10 سنوات في مثل هذا الوقت، حيث تعود الفلاحون، في السنوات الأخيرة، على تأخير موسم الحرث والبذر إلى غاية ديسمبر من كل سنة، ويأمل الخبير ملحة في أن يكون ديوان الحبوب والبقول الجافة، مستعدا لهذا الموسم، من حيث توفير البذور، وأن تكون منتقاة، لاسيما أن بعض الفلاحين اشتكوا العام الماضي، من انخفاض المردودية، بسبب نوعية البذور.

رشيد كعبوب

أفاد المصدر، أنه ما دامت الإرادة السياسية موجودة وبينة، لتطوير القطاع، فكفى أن يكون العمل بنظام الأقطاب وسياسة "خطوة بخطوة"، متلما تطرق إليه رئيس الجمهورية.

## الأقطاب الفلاحية ضرورة

لفت المتحدث إلى أنه في الوقت الذي تستحدث الوصاية، هذا الموسم، عن الاستعداد 3.6 هكتارات للمساحات، لزراعة الحبوب، وهو قرار صائب، إلا أن الإشكالية ليست في توسيع المساحات المزروعة، بقدر ما هي التحكم في زراعة الحبوب وتكثيفها، مفيدا أنه من الضروري، لتحقيق الاكتفاء الذاتي في محصول، الاعتماد على "نظام الأقطاب الفلاحية"، إذ من المستحسن أن نعمل مستقبلا، على إنشاء أقطاب





# في حملة تشجير تستمر إلى 31 مارس المقبل نحو غرس 1954 شجيرة بالعاصمة

أطلقت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، عملية تشجير واسعة، مست العديد من بلديات العاصمة، إحياء للذكرى اندلاع ثورة التحرير المجيدة، تطمح من خلالها لغرس 1954 شجيرة بالتنسيق مع المقاطعات الإدارية، عبر 70 حيا سكنيا من أحياء العاصمة، كرمزية لسبعينية الثورة. وتستمر العملية إلى غاية 31 مارس 2025.

نسيمه زيداني



إبرام 65 اتفاقية، وغرس 82300 شجيرة، علما أن المشتلة الإدارية لمديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، أنتجت 70670 شجرة من أصناف متعددة، على غرار الصنوبر الحلبي، والسرور الأخضر، والياسمين، والميليا، والتوت وغيرها.

نظمت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر ممثلة في مقاطعة الغابات لبيمان، خلال الأسبوع الجاري بالتنسيق مع المقاطعة الإدارية لسيدى أحمد وبلدية الجزائر الوسطى، حملة لتشجير أزيد من 100 شجيرة من الأصناف التزيينية بالمساحات الخضراء والأشجار الغابية بالمنعدرات؛ لحماية التربة من الانجراف على مستوى الملاعب الجوارية بحي عين زوجة بتيليملي، وهذا تحت إشراف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى أحمد، وبحضور مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، ورئيسة المجلس الشعبي البلدي للجزائر الوسطى.

كما قامت مقاطعة الغابات لبيث خادم، بعملية مماثلة انطلاقا من مدرسة "محمد مقراني" بالتنسيق مع بلدية الحراش، في سياق اتفاقيات الشراكة والتعاون المبرمة بين مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، وكذا مختلف الهيئات الرسمية، والمجتمع الجمعي والكشفي؛ سعيا لتكثيف الغطاء الأخضر، لا سيما على مستوى المؤسسات التربوية والجوارية.

وتخلل النشاط حملة تحسيسية تفاعلية بيد أغوجية توعوية هادفة؛ لإرساء ثقافة التشجير في أوساط التلاميذ؛ بالحث على ضرورة الحفاظ على الغطاء الأخضر، مذكّرين بالطرق الصحيحة للفرس، ليُختتم النشاط بعملية غرس شجيرات تنماشى والمحيط المدرسي، بأيدي البراءة، والمشاركين؛ من طاقم إداري وتربوي لذات المدرسة، وكذا مصالح بلدية الحراش؛ تحت تأطير وإرشادات فنيي الغابات لذات المقاطعة.

كما أشرفت مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، على فعاليات إحياء اليوم الوطني للشجرة، المصادف لـ 25 أكتوبر من كل سنة، والمنظم على مستوى حديقة الحيوانات والتسليّة بين كعكون، تحت شعار

نظمت مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر ممثلة في مقاطعة الغابات لبيمان، خلال الأسبوع الجاري بالتنسيق مع المقاطعة الإدارية لسيدى أحمد وبلدية الجزائر الوسطى، حملة لتشجير أزيد من 100 شجيرة من الأصناف التزيينية بالمساحات الخضراء والأشجار الغابية بالمنعدرات؛ لحماية التربة من الانجراف على مستوى الملاعب الجوارية بحي عين زوجة بتيليملي، وهذا تحت إشراف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدى أحمد، وبحضور مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، ورئيسة المجلس الشعبي البلدي للجزائر الوسطى.

كما قامت مقاطعة الغابات لبيث خادم، بعملية مماثلة انطلاقا من مدرسة "محمد مقراني" بالتنسيق مع بلدية الحراش، في سياق اتفاقيات الشراكة والتعاون المبرمة بين مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، وكذا مختلف الهيئات الرسمية، والمجتمع الجمعي والكشفي؛ سعيا لتكثيف الغطاء الأخضر، لا سيما على مستوى المؤسسات التربوية والجوارية.

وتخلل النشاط حملة تحسيسية تفاعلية بيد أغوجية توعوية هادفة؛ لإرساء ثقافة التشجير في أوساط التلاميذ؛ بالحث على ضرورة الحفاظ على الغطاء الأخضر، مذكّرين بالطرق الصحيحة للفرس، ليُختتم النشاط بعملية غرس شجيرات تنماشى والمحيط المدرسي، بأيدي البراءة، والمشاركين؛ من طاقم إداري وتربوي لذات المدرسة، وكذا مصالح بلدية الحراش؛ تحت تأطير وإرشادات فنيي الغابات لذات المقاطعة.

كما أشرفت مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، على فعاليات إحياء اليوم الوطني للشجرة، المصادف لـ 25 أكتوبر من كل سنة، والمنظم على مستوى حديقة الحيوانات والتسليّة بين كعكون، تحت شعار

## بمساهمة جمعيات بجاية غرس 2200 شجيرة

شرعت محافظة الغابات بجاية في عملية تشجير واسعة عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار الحملة الوطنية التي أطلقتها، والتي تهدف إلى غرس آلاف الشجيرات على مدار ستة أشهر، والتي ستمتد إلى غاية شهر مارس من سنة 2025.

وجنّدت لإنجاح المهمة كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة؛ لإعادة الاخضرار إلى بعض المساحات التي تضررت خلال السنوات الأخيرة بفعل الحرائق.

وانطلقت هذه الحملة من بلدية بولخيفة، التي تعد من بين البلديات المتضررة من النيران، وعرفت تسجيل خسائر كثيرة، وتستمر عملية التشجير ما لا يقل عن تسع بلديات؛ من خلال غرس ما لا يقل عن 2200 شجيرة إلى غاية الثلاثي الأول من السنة المقبلة. وقامت المحافظة المحلية للغابات بتجنيد كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة لإنجاح هذه الحملة؛ بمساهمة العديد من الجمعيات الناشطة في الميدان.

وأوضحت الهيئة أن الحملة ستمتد تدريجيا إلى غاية تجسيد المشروع، فيما تهدف العملية إلى تشجير مساحة 400 هكتار بمختلف بلديات الولاية.

الحسن حمامة

## تجنبنا مخاطر التقلبات الجوية تواجد ميداني مكثف لوحداث التدخل ببيروتوتة

المياه الصالحة للشرب، وضرورة التكفل بهذا الانشغال.

وبدورها، طالبت جمعية لجنة حي الشهيد شعبان حليم بلدية تسالة المرجة، بتفعيل وتطبيق تعليمات الوالي المنتدب خلال قيامه بزيارة ميدانية تقديرية للحي لممثل شركة "إيرما"؛ لوضع الإنارة العمومية بالشوارع المظلمة، خاصة أن هذه الوضعية تشكل خطرا على المواطنين، ومنهم الطلبة الذين يسلكون تلك الطرقات وسط الظلام الدامس، وهو نفس المشكل الذي يعاني منه سكان حي المستوصف بتسالة المرجة، الذين ينتظرون تجسيد مشروع الإنارة، وتجسيد توصيات الوالي المنتدب، كما رفع بعض المواطنين مشكل تسرب الماء، وضياغ كمية كبيرة منه خلف خزان الماء بحي 1310 مسكن بتسالة المرجة؛ حيث لايزال الانشغال مطروحا، مثلما ذكرنا، منذ أكثر من شهر ونصف شهر رغم التبليغ المتكرر.

وأثار بعض سكان تسالة المرجة مشكل عدم تنظيف التجار مخلفات سلهم التي تُرمى خلف السوق؛ ما أدى إلى تشويبه المحيط، وانتشار الروائح الكريهة، خاصة مع الرمي العشوائي لبقايا اللحم رغم إلحاحهم وندائهم المتكررة، التي لم تجد أذانا صاغية.

وقد أدى هذا الوضع، حسب المشتكين، إلى انتشار الكلاب الضالة رغم محاربتها من قبل مؤسسة النظافة الحضرية حماية البيئة لولاية الجزائر، وقيام أعوان إكسترنات بمهمتهم؛ تنظيف محيط السوق، الذي يتطلب إجراءات رديعة ضد هؤلاء التجار.



ببلدية تسالة المرجة، من طرف لجنة مشتركة للمصالح المعنية، وإيجاد الحلول المناسبة لإزالة النفايات السوداء عنها.

من جهة أخرى، ناقش المسؤول وضعية رفع النفايات المنزلية الصلبة والخضراء، ومدى توفر مناطق لتجميعها قبل تحويلها للمنازل العمومية، واتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص الرمي العشوائي لمخلفات أشغال الكمامة التي تتم بحي عدل ببلدية بئر التوتة، وصيانة الإنارة العمومية بالطريق الولائي رقم 114 على مستوى حي بابا علي الزوين، وغرس النباتات والأشجار التزيينية على مستوى إقليم المقاطعة الإدارية، وتعيين مساحات من أجل القيام بعملية التشجير على مستواها.

وعلى صعيد آخر، ناقش المسؤول مع لجنة البيئة للمقاطعة، وضعية صيانة تسربات شبكات

أكد الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبيث توتة مروان بولسان، على ضرورة التواجد الميداني لتفريق التدخل التابعة لجميع الوحدات الولائية العمومية، والقياسات العمومية وكذا البلديات، خلال فترة الاضطرابات الجوية، والاستعداد الجيد لإجابه مخاطر، لا سيما عند تسجيل نشرات جوية خاصة، مع اتخاذ الإجراءات الفورية للتكفل بأي طارئ يمكن حدوثه على مستوى إقليم المقاطعة الإدارية، التي تضم بلديات بئر توتة، وتسالة المرجة وأولاد شبل، زهية، ش.

أعطى المسؤول خلال ترؤسه اجتماع لجنة البيئة هذا الأسبوع، تعليمات للمعنيين بهذا الملف، بضرورة الخروج إلى الميدان للوقوف على النقص، والتكفل برفعها؛ حيث ناقش مع أعضاء اللجنة عدة نقاط، تتعلق بمدى تقدم عملية تنقية الأودية، وإزالة النفايات السوداء عنها، والمعالجة الدورية لشبكات تصريف مياه الأمطار، وإزالة النفايات السوداء التي يمكن أن تسبب في انسدادها، لا سيما على مستوى المستشفيات الفلاحية، كما تطرق للمتابعة المستمرة للأشغال التي يتم القيام بها على مستوى إقليم المقاطعة، والحرص على رفع مخلفاتها في الأجل المناسبة؛ تفاديا لتسجيل أي طارئ خلال فترة التقلبات الجوية، والمعالجة الميدانية للانسداد المسجل بشبكة الصرف الصحي بالمتوسطة الجديدة

## عشية الاحتفال بذكرى اندلاع الثورة

## مشاريع تنموية هامة تدخل الخدمة بالبلدية

أشرف والي البلدية إبراهيم أوشان، أول أمس، تزامنا مع الاحتفالات الخلد للذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية، على تدشين مشروع حي الخدمة، عدد من المشاريع التنموية عبر عدد من البلديات في إطار استراتيجية الدولة، الرامية إلى تحسين معيشة المواطنين.

وقام المسؤول في إطار البرنامج المسطر ببلدية موزاية، بوضع حجر الأساس، وربط بعض المستشفيات الفلاحية الجماعية بالطاقة الكهروإلكتريكية، وهي المبادرة التي لقيت استحسان الفلاحين وسكان البلدية، كما تم في ذات البلدية، تدشين ملحقة مدرسية في إطار استرجاع 56 محلا من الحالات الميضية غير المستغلة؛ لتدعيم المنشآت التربوية.

وببلدية الشقة وقت الوالي على مراسم تدشين ملعب للعب بالي وحي واد كروش بعد تهيئته، وقد لقيت هذه الخطوة ترحيبا كبيرا من شباب الحي، الذين عبروا عن حاجتهم إلى مثل هذه المرافق الرياضية.

ثمارة هوياتهم الرياضية، وبلدية ماني، كما أشرف على إصالح الغاز الطبيعي إلى أن عائلته، وتدشين ملعب جوارى ببلدية بن خليل.

رشيدة بلال



أستاذ التعليم العالي وأستاذ محاضر أ. والجانب التسييري يتعلق بضرورة ترشيد النفقات على مستوى الجامعات الجزائرية، ووضع كل الاعتمادات المالية في الإطار المخصص لها.

على تعزيز أطر الحوكمة، وبناء عمليات ضمان الجودة، وتطوير استراتيجيات لإصلاح التعليم المستدام بالجزائر.

يُذكر أن أبرز نقاط الحدث شملت جلسات حول الحوكمة المؤسسية والبيداغوجية، بمشاركة متحدثين رئيسيين من الجامعات الجزائرية والاتحاد الأوروبي، خاضوا في كيفية تحديث التعليم العالي والرقمنة، بحضور رؤساء جامعات الوادي، تيبسة، وقسنطينة 2، وخنشلة، وبياتة، وبركة ويسكرة.

وعلى هامش النشاط، أوضح البروفيسور عمر فرحاتي، مدير جامعة الوادي في تصريح لـ "المساء"، أن مكتب الشراكة مع الاتحاد الأوروبي يفتح المجال للعلاقة بين الجامعة الجزائرية ونظيرتها الأوروبية في إطار مشاريع تتناول موضوعات معيّنة؛ منها حوكمة التعليم العالي، وهي الرقمنة، وفي بعدها البيداغوجي والتسييري؛ من خلال ترشيد استعمال المال العام، وكيفية التعامل مع الإمكانيات المتوفرة.

وقال محند "المساء" إن وزارة التعليم العالي كان لها توجه دولي منذ 9 سنوات؛ من خلال طلب كل مؤسسات التعليم العالي خلق مشروع مؤسسة في أفق متوسطة وبعيدة المدى، على ضوء التحولات التي سُجلت خلال السنوات الأخيرة، مؤكدا الحاجة إلى الانتقال إلى عصرنة التعليم العالي، والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التدريس، والانتقال إلى جامعة الجيل الرابع، والتوجه إلى آليات تجسيد ميزانيتها للأهداف التي انتقلت إليها الجزائر بشكل كبير، والتي تعتمد على تجسيد مجموعة من المؤشرات في بعدها البيداغوجي المرتبط بالبحث العلمي، والجانب التسييري المرتبط بتسيير الإدارة ومختلف الهياكل والفضاءات التابعة للجامعة الجزائرية.

وأوضح في معرض إفادته، أن البعد البيداغوجي يتمثل في رفع نسبة التأطير من ذوي المصاف الأعلى التي تتجاوز 70 ٪ بعنوان سنة 2024 - 2025، رتبة

## بمشاركة خبراء وأكاديميين "تحديث حوكمة التعليم العالي" محور ورشة عمل

شكّل موضوع تحديث الحوكمة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أول أمس، محور ورشة عمل استضافتها جامعة محمد خيضر بيسكرة، بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين، والعديد من مديري الجامعات. وشهدت تقديم مداخلات ثرية ومتنوعة.

نور الدين العابد

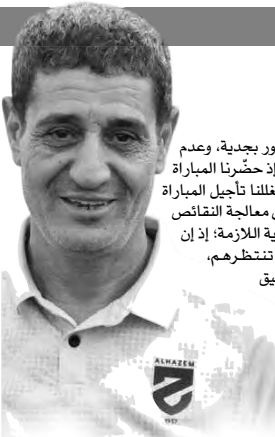
قال البروفيسور محمود دبابش، مدير جامعة بيسكرة، في مستهل كلمته، إن النشاط المنظم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وبدعم من الاتحاد الأوروبي، وقد تخلله تنظيم ورشة عمل المساعد الفني "TAM" تحت عنوان "نحو تحديث الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر"، مشيرا إلى أن عقد الورشة دام يومي 28 و29 أكتوبر 2024. وجمعت صناع القرار، وخبراء أكاديميين، وقادة دوليين؛ لمناقشة الإصلاحات والتطورات الرئيسية في حوكمة التعليم العالي، وضمان الجودة، وأضاف أن مبادرة TAM هي برنامج متخصص بدعم من الاتحاد الأوروبي، تهدف إلى تعزيز التبادل الفعال، وتقديم المساعدة المتخصصة للمؤسسات التعليمية، وتركز الورشة

# جمعية وهران تستعد للانتقال إلى العاصمة أسبوع كامل لتحضير لقاء النصرية



أحسن رد على المشككين في قدرات مجموعته الشابة، وفي ذات الوقت تحقيق "الدكليك" لخط الهجوم، الذي صام عن التهديف في عدة مباريات، لافتا إلى أن فريقه "في طور البناء والتكوين" بعد التجديد الذي عرفه تدهاده، وينسب أكثر من 90٪، وأنه سيتطور مع مرور الأسابيع والجولات.

سيد م.



الصعود، كما كرر ذلك مرارا، رئيسهم الجديد مهدي إبراهيمي منذ جلوسه على كرسي رئاسة فريقهم. ويبدو أن الانطلاقة الناجحة للجمعية زادته ثقة في نصريته، ويقدرتها على تحقيق حلم الأنصار. وكان إبراهيمي عثر عن رضاه التام بأداء فريقه في لقاء عين تموشنت، معتبرا الفوز المحقق على نادي "الذئاب" بهدفين نظيفين،

وبعد إجراء اللقاء المتأخر أمام نصر حسين داي، سيكون بعد ثلاثة أيام (09 نوفمبر) على موعد مع استقبال نادي مستقبل واد سلي على ملعب "الحبيب بوعقل". وكل هذه المباريات مهمة لـ "الجمعية"، وكيفية بتحقيق هدفهم المرجح أن وقفوا في التعامل معها بإيجابية، والمتأمل في تحقيق البقاء باكرا، وبعدها الالتفات إلى طموح أكبر في التنافس على

يملك حميد آيت أحمد لعمارة مدرب جمعية وهران، أسبوعا كاملا تجهيز فريقه للمباراة المتأخرة، التي ستجعله بالمستضيف نصر حسين داي، يوم 05 نوفمبر القادم، بملعب "أوت" بالعاصمة، وهو اللقاء الذي كان مقررا بتاريخ 11 أكتوبر الماضي، عن الجولة الرابعة من بطولة القسم الثاني للهواة. ويعمل "الجمعية" على معنوياتهم العالية، للظفر بنتيجة إيجابية من العاصمة، بعد المباراة الجيدة التي أداها زملاء المتألق عبد الجليل، أمام الجار غالي معسكر. وعادت تشكيلة جمعية وهران إلى أجواء التدريبات بعد يومين راحة، منحها إياهما المدرب لمباراة: لالتقاط الأنفاس، والتخلص من بعض الإرهاق الذي لحقها جراء الرزنامة الماراطونية التي خاضتها: بلعب ثلاث مباريات في ظرف أسبوع واحد، ما حثم على الطاقم الفني، إراحة لاعبيه. وساعده كثيرا تأجيل الرابطة الوطنية المسيرة لبطولة الهواة، لقاء الجمعية، الذي كان من المقرر أن تلعبه هذا السبت 02 نوفمبر، على ميدان رائد القبة، إلى يوم الثلاثاء 19 نوفمبر المقبل: لأخذ الوقت الكافي: من أجل وضع خطط النيل من النصرية بملعبها، وخصوصا استغلال مشاكلها الفنية، وتذبذب نتائجها في هذه الفترة لتحقيق المطلوب، الذي إن تحقق سيمتدح جمعية وهران فرصة اعتلاء الصدارة مؤقتا، وبالشراكة مع نجم بن عكنون، الذي يستند مجموعة (وسط -غرب) بمجموع 14 نقطة، ويلقاء ناقص. وكان التقاط الأنفاس ضروريا أيضا، للرزنامة القادمة، الشبيهة تقريبا بما خاضه نادي "المدينة الجديدة" في الفترة الماضية.

## "الجمنازياد" العالمي المدرسي حصاء الجزائر "متوقع" ويحمل توصيات رسالة الوطن

يرى عبد الحفيظ أيزم، رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، نتائج "الخضر" في "الجمنازياد" العالمي المدرسي الجاري بالبحرين إلى غاية 30 أكتوبر الجاري، "متوقعة"، نظير الحصاد الوفير الذي حققته، والتيتمثل بمجموع 42 ميدالية: منها 10 ذهبيات، و11 فضية، و21 برونزية، على إثره منحت الجزائر الترتيع على كرسى الريادة إفريقيا وعربيا مؤقتا، من أصل 82 بلدا مشاركا. وأضاف المسؤول الأول عن الفرع، أن النخبة الوطنية التي شاركت في التخصصات التي دأبت الجزائر على التتويج بها كالعاب القوى، واليبدو، والكراتين دو، والصارعة المشتركة وغيرها، أبانت عن علو كعبها بامتياز: من خلال افتتاك 42 ميدالية في منافسة تسجيل، لأول مرة، عددا قياسيا للمشاركين، وصل إلى 4500 تلميذة وتلميذ. ومواصل: "هدفتنا من المشاركة ليس الفوز فقط، بل ترك الانطباع الحسن، والسلوك القيم، والالتزام الواعي، لا سيما أن الوفد الجزائري يحمل توصيات رسالة الوطن بتطبيق توصيات السيد رئيس الجمهورية والحكومة الجزائرية. ونشارك بمنظومة رياضية تربية، أهدافها وقبها من أجل الأهداف، ونحن ملزمون بأن تكون خير السفراء الرياضيين للجزائر". وتابع: "إن حصاد الجزائر في موعد البحرين طاق مكاسب الطبعات الفارقة التي جرت بمدينة نورماندي الفرنسية: حيث احتلت الجزائر المركز التاسع من أصل 162 دولة مشاركة، برصيد 27 ميدالية موزعة على 10 ذهبيات، و10 فضيات، و7 برونزيات. وجاء هذا بفضل الترتيبات التي استعدت منها التشكيلة الوطنية، العازمة على مواصلة تشرف الألوان الوطنية، في سنة حافلة بالتنويع، والقب من خمسة نجوم". يذكر أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أسدى تعليمات شهر سبتمبر الماضي، تتعلق بتابعة تنظيم الرياضة المدرسية، ومقررات التربية البدنية لإعداد نخبة رياضية، وخلق المنافسة، إلى جانب ضرورة إطلاق البطولة المدرسية للرياضات الجماعية بداية من شهر جانفي المقبل.

فروجة ن.

## اتحاد سطييف - شبيبة بجاية شريحة مطالب بالفوز في أول امتحان

سطييف، التي تطلب منا أخذ الأمور بجدية، وعدم التهاون: لتفادي أي نتيجة سلبية: إذ حضرنا المباراة بشكل جيد من كل النواحي، واستغلنا تأجيل المباراة الأخيرة أمام أمل العلة: من أجل معالجة النقص التي وقفنا عليها، وضمان الجاهزية اللازمة: إذ إن اللاعبين واعون بالمهمة التي تنتظرهم، وعازمون على رفع التحدي: لتحقيق ما هو منظرنا.

الحسن حمامة

من تحقيق النتائج المرجوة، واللعب على ورقة الصعود بقوة، خاصة أن الإدارة أجرت عدة انتدابات خلال فترة الانتقالات الصيفية، بالإضافة إلى تجنيد كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة: حتى تكون في مستوى التطلعات. ويرى المدرب توفيق شريحة هذه المباراة هامة بالنسبة لفريقه، ومطالب اللاعبين بأخذ الأمور بجدية، وتقادي السقوط في فخ السهولة: للفوز بالتقاط الثلاث، وعودة النتائج الإيجابية. وقال بخصوص هذه المباراة: "نستعد لخوض مباراة في غاية الأهمية، أمام اتحاد

يسمى فريق شبيبة بجاية إلى تحقيق نتيجة إيجابية، واستعادة الثقة بالنفس عندما ينتقل إلى سطييف لمواجهة اتحاد سطييف لحساب الجولة الخامسة من بطولة ما بين الجهات، في مباراة تنكسي أهمية كبيرة بالنسبة لرفاق القائد بوزورعة، المطالبين بتفادي الخسارة للحفاظ على البقاء في السباق من أجل الصعود: إذ إن الخسارة الأخيرة أمام أمل بركة جعلت الإدارة تتخذ قرارا بالاستغناء عن خدمات المدرب السابق خالد لونيسي، وتعيين شريحة خلفا له: لتحقيق الدكليك، وتوفير كل الظروف اللازمة لتمكين التشكيلة

## "الأكنوا" تقرر تقليد عبد الرحمان حماد وسام الاستحقاق

اختارت الجمعية الدولية للجان الأولمبية "أكنوا"، عبد الرحمان حماد، وزير الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية، لتقليده بوسام الاستحقاق الخاص بها: نظير المساهمات الاستثنائية في تطوير الرياضة الجزائرية والأفريقية عامة، حسبما جاء في الرسالة الرسمية للجمعية للجان الأولمبية، التي أطلقت على نسخة منها، وأوضح المصدر أن هذا الوسام المرموق على الساحة الدولية، يُمنح للشخصيات التي قدمت إنجازات بارزة في الرياضة على الصعيد الدولي، مع العلم أن الوزير عبد الرحمان حماد، صاحب ميدالية برونزية في أولمبياد سيدني 2000، ويطل إفريقيا لعدة مرات، ويطل متوسطي، ونائب بطل العالم في الرياضة العسكرية، ومسجل عدة أرقام قياسية في الوثب العالي إضافة إلى مسيرته الطويلة في التسيير الرياضي. وتابعت "الأكنوا" مبرزة أن المسؤول الأول عن مبنى أول ماي، سيتسلم الوسام لاحقا: نظرا لتزامن الجمعية العامة للجمعية للجان الأولمبية، مع احتفالات الذكرى السبعين لاندلاع الثورة الجزائرية.

وعلى إثر هذا الاختيار تتقدم إدارة نادي مولودية الجزائر عميد الأندية، بأحر التهاني لعبد الرحمان حماد وزير الشباب والرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، عقب اختياره لنيل وسام الاستحقاق الأولمبي الممنوح من طرف جمعية اللجان الأولمبية الإفريقية، مؤكدة افتخارها بهذا التتويج، الذي يُعد توجيها للجزائر ككل، ولكفاءاتها وأبطالها.

ف.ن

### اتحادية الدراجات

## عقد الجمعية العامة العادية يوم 2 نوفمبر المقبل

ستعقد الاتحادية الجزائرية للدراجات، جمعيتها العامة العادية الخاصة بموسم 2024، يوم 2 نوفمبر القادم، على الساعة العاشرة صباحا (10:00 سا)، بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية، حسبما أوضحت الهيئة الفيدرالية في بيان لها، نشرته على موقعها الرسمي. وتضمن جدول أعمال هذه الجمعية العامة العادية التي تحتضن بها المهدة الأولمبية 2024، مناقشة من أجل المصادقة على الحصيتين المالية والأدبية وكذا التقرير الفني المتعلق بالموسم الرياضي (2023-2024)، الذي أسدل عليه الستار يوم 30 سبتمبر المنصرم، بالإضافة إلى الحصيلة الإجمالية للمهدة الأولمبية 2021-2024. وستعين على أعضاء الجمعية العامة دراسة ومناقشة تقرير محافظ الحسابات حول نشاط الاتحادية الممتد إلى غاية تاريخ 30 سبتمبر الماضي، وبالإضافة إلى هذه المحاور، سيقوم أعضاء الجمعية بانتخاب أعضاء لجان الترشيحات والطعون وتسلم المهام، تحسبا للجمعية العامة الانتخابية، الخاصة بالمهدة الأولمبية المقبلة 2024-2028.

ف.ن

## التحدي العالمي للقفز على الحواجز وهران تحتضن الدور التأهيلي الأخير هذا الجمعة

الدولية للفرسوية، من ثلاث دورات: حيث جرى الدور الأول والثاني بكل من ميادين الفرسية نجم الشرق بقسنطينة و"ميربيط البيغانس" بتيزازة، يتأهل من خلالها الفرسان، الذين يحققون أفضل النتائج عقب الأدوار الثلاثة من الفئة "أ" للدور النهائي من التحدي العالمي للاتحادية الدولية للفرسوية والتي ستقام في 2025. ولم يتم بعد تحديد مكان إقامتها، وعلى صعيد متصل، هنأ رئيس الاتحادية الجزائرية للفرسوية زهير رميلي، كلا من مصطفى صهيبي، وسعد الميبي عبد الجليل على مشاركتهم المشرفة في المرحلة النهائية للتحدي العالمي للقفز على الحواجز للدول للفرسوية الفئة "أ"، التي أقيمت من 22 إلى 26 من الشهر الجاري (أكتوبر)، بمدينة "تشفند" عاصمة جمهورية أوزبكستان، بعد حلولها في المركزين الحادي عشر والسابع عشر على التوالي، بمشاركة فرسان من 10 دول.

ف.ن

يقام الدور التأهيلي الثالث والأخير من منافسة التحدي العالمي للقفز على الحواجز، فئة "أ" و"ب" وس"، غدا الجمعة، على ميدان الفرسوية "الركاب الوهراني" بالسانية (وهران)، حسبما أكدت الاتحادية الجزائرية للفرسوية. وستعبر هذه الظاهرة مشاركة حوالي 140 فارس وفارسة من مختلف أندية الفرسوية بالوطن، أعمالهم بين 15 عاما وأكثر، ويحملون الدرجة الأولى والثانية. وخيل 6 سنوات وأكثر، على حواجز يتراوح علوها ما بين 1.05 متر و1.30 متر، تحت إشراف حكام من الاتحاد الدولي للفرسوية، ويتعلق الأمر بكل من الجزائرية فهمية صبيان بمساعدة التونسي أنيس السلامي، كما أضاف المصدر، الذي أشار إلى أن هذا التحدي يشكل فرصة لتقييم مستوى ممارسة الفرسوية في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للفرسوية. وتشكل هذه المنافسة الدولية التي تنظم بشكل مشترك من قبل الاتحادية الجزائرية للفرسوية تحت رعاية الهيئة

## سيد أحمد بطوي رئيس لرابطة الولائية للجمود

تم انتخاب الأستاذ سيد أحمد بطوي، رئيسا للمهدة الولائية الجديدة للرابطة الولائية للجمود، تمتد لأربع (04) سنوات 2024-2028. الانتخابات جرت مساء أول أمس بمقر الرابطة الولائية للجمود، بحضور أعضاء الجمعية العامة، وممثل عن الديجاس. وقد تحصل الأستاذ بطوي سيد أحمد على غالبية الأصوات.

م. عبيد



## رياض محرز يحصد جائزة أجمل هدف



تمكن النجم الدولي الجزائري ولاعب نادي الأهلي السعودي، رياض محرز، من حصد جائزة أجمل هدف في الجولة الثامنة من البطولة السعودية لكرة القدم، حسب ما أعلنت عنه، أول أمس، رابطة "دوري روشن السعودي"، عبر موقعها الرسمي.

نشر الموقع الرسمي "دوري روشن السعودي"، الهدف الجميل الذي سجله رياض محرز لتأديده الأهلي أمام نادي الأخدود (1-1)، في المباراة التي جمعتهما بملعب "الجوهرة المشعة"، وتنافس 3 أهداف على لقب الهدف الأجمل، من بين 26 هدفا سجلت خلال هذه الجولة، قبل أن تتسم الجواهر الأمل، باختيار هدف الدولي الجزائري رياض محرز، الذي تشوق على زميله السابق في ليستر سيتي الإنجليزي، ولاعب الاتحاد الإنجليزي، نغولو كانتي، إلى جانب لاعب نادي الفتح عبد الله العنزي، وأفضل هدف محرز ضد الأخدود، من الأهداف الجديدة في "دوري روشن".

وقفز الفريق الجادوي إلى المركز الثامن على اللوحة برصيد 11 نقطة، متخطيا عن الهلال المتصدر (13 نقطة). ويضفي النجم الجزائري الموسم الثاني تواليا بقميص الأهلي، حيث وفد إليه صيف 2023 من مانشستر سيتي، مسدا بذلك الستار على مسيرة ذهبية في كرة القدم الأوروبية، مع توهافر وليستر سيتي ومانشستر سيتي تواليا. وخلال هذا الموسم، قدم محرز 6 مساهمات تهديفية من الأهلي، من إجمالي 12 مباراة في كل البطولات، بواقع تسجيل هدفين، حيث هز شباك الوصل الإماراتي في مباراة الجولة الثانية لدوري أبطال آسيا للتخية، إضافة إلى هدفه في التعادل مع الأخدود، مع تقديمه 4 تمريرات حاسمة.

وتوفيق

## آيت نوري ضمن التشكيلة المثالية

اختير المدافع الدولي الجزائري ديان آيت نوري، ضمن التشكيلة المثالية للجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. وأعلنت شبكة "بي بي سي سبورز" الإنجليزية، أول أمس، قائمة اللاعبين في الجولة الثامنة من "البريمير ليغ"، والتي شهدت حضور آيت نوري، الذي قدم مباراة رائعة لفريقه ولفرهامبتون أمام نادي برايتون، حيث سجل الهدف الأول لفريقه في المباراة التي انتهت بالتعادل الإيجابي بنتيجة (2-2). وجاء اختيار اللاعب، بعد الأداء الرائع الذي قدمه مع "الوولفز" في مواجهة برايتون، حيث سجل هدفًا في الدقيقة 88، بعد أن كان فريقه متأخرًا بثلاثية نظيفة، قبل أن ينجز زميله ماثيوس كوناها في ادراك التعادل في الدقيقة 90. وحظي آيت نوري بإشادة كبيرة من إدارة نادييه وفهرميتون، نظير تألقه في المباراة أمام نادي برايتون، حيث نشرت إدارة الفريق حينها، عبر الحساب الرسمي للنادي على منصة "كس"، صورة لآيت نوري من مشاركته أمام برايتون، مرفوقة بتعليق جاء فيه: "استعادة الهدف الأول، إنهاء رابع من ريان".

وتوفيق

## زرقان يحصد ثمار تألقه في بلجيكا

تواجد الدولي الجزائري آدم زرقان، ضمن التشكيلة المثالية للجولة 12 من البطولة البلجيكية، بعد تألقه رفقة نادييه شارلوروا. ونشرت الصفحة الرسمية "جونيون بلجيوم"، موقع التواصل الاجتماعي "كس"، أول أمس، قائمة أحسن 11 لاعبا في الأسبوع، والتي عرفت تواجد متوسط ميدان المنتخب الوطني آدم زرقان، بعد تألقه في مباراة فريقه ضد نادي لوفي، هُلى الرغم من الهزيمة التي تلقاها فريقه فوق أرضية ميدانه بهدفين نظيفين على يد لوفين، إلا أن خريج مدرسة أتلتيك بارسا كان الأفضل من جانب روابال شارلوروا، بدليل حصوله على تقييم 7.8، من 10، حسب منصة "هوسكورد" المختص في الأرقام والأحصائيات.

وبعد أن مدينة سطيف، ضمن أفضل اللاعبين في فريقه وفي الدوري البلجيكي، بالنظر إلى المستويات الرائعة التي يقدمها، رغم التشتت التي يسجلها فريقه في الآونة الأخيرة.

وتوفيق

## المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة

## أشبال "الخضر" يهزمون تربص سيدي

### مولسي

اختتم المنتخب الوطني لكرة القدم، لفئة أقل من 17 سنة، أول أمس، تدريبه التحضيري الذي أجراه بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، في إطار استعداداته لدورة اتحاد شمال إفريقيا "أشبال"، المؤهلة لكأس إفريقيا للأمم، حسبما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف). أكدت ذات الهيئة الكروية، عبر موقعها الرسمي، أن أشبال "الخضر"، خاضوا أول أمس، مباراة تطبيقية ضد فريق مولودية الجزائر لأقل من 19 سنة بمرکز سيدي موسى، حيث انتهت بالتعادل (1-1). واختتم الخضر التسجيل في الدقائق الأولى من المباراة، ثم عاد المهاجر في الشوط الثاني، ليُسجل هدف التعادل، لتنتهي المواجهة بهذه النتيجة. وأضافت "فاف" أن هذه المباراة التطبيقية، أتاح للاعبين المنتخب الوطني لأشبال، فرصة تقييم العمل المنجز خلال هذا التدريب التحضيري، الذي بدأ يوم 20 من الشهر الجاري، وشمل ثلاث مباريات تطبيقية. يُذكر أن العناصر الوطنية ستدخل في معسكر إعدادي أخير، يوم 04 نوفمبر المقبل، استعدادا للمشاركة في دورة اتحاد شمال إفريقيا لأقل من 17 سنة، التي ستقام من 09 إلى 24 نوفمبر 2024.

وتوفيق

## عطال غير جاهز ومحمد فارسي لا يزال مصابا

# فايز ورقة بيتكوفيتش الرابعة لحل مشكلة الظهير الأيمن

أصبح المرشح المقبل لتدعيم صفوف المنتخب الوطني، ميتشل فايزر، بمثابة الورقة الراجعة للناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، خلال تربص الشهر المقبل، ومواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا، في اختتام تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، لحل مشكلة المدافع الأيمن "الخضر"، في ظل معاناة الخيارين الآخرين من مشاكل بدنية، محمد فارسي ويوسف عطال.

ت. عمارة



فريقه نيويورك راد بولز، أمس، وهي معطيات تدفع بيتكوفيتش للبحث عن حلول أخرى. إلى ذلك، سيكون لاعب نادي فيرير بريمن الألماني، ميتشل فايزر، بمثابة الحل المثالي لبيتكوفيتش، خاصة أنه سيكون جديد تربص الشهر المقبل، بعد أن أصبح جاهزا لتمثيل المنتخب الوطني، وجهز كل وثائقه، وتحصل على تأهيل الاتحاد الدولي لكرة القدم، كما أرسلته "فاف" الدعوة رسميا، الأمر الذي أكده المدير الرياضي للنادي الألماني في تصريحات إعلامية، ويرى الكثير من المتابعين بأن فايزر سيكون ورقة رابحة لـ "الخضر" في الجهة اليمنى، وسيسد حولا جيدة لبيتكوفيتش في خطته المعروفة "3-4-3"، على اعتبار أن فايزر لاعب رواق مميز في الجهة اليمنى، حيث يتقن العمل الدفاعي والهجوم معاً، بدليل المستويات الكبيرة التي يقدمها منذ سنوات في ألمانيا وفيرير بريمن خاصة، حيث يعد من أفضل لاعبيه وأكثر صنعا للأهداف.

شهد التربص الأخير للمنتخب الوطني، مشكلة تكتيكية بارزة لبيتكوفيتش، على الجهة اليمنى من الدفاع، في ظل غياب يوسف عطال عن التربص من البداية، بالإضافة إلى محمد فارسي، لاعب نادي كولومبوس الأمريكي، الذي غاب عن المباراة الثانية أمام منتخب الطوغو، بداعي الإصابة، ما اضطره إلى إشراك لاعب اتحاد العاصمة، سمدي رضواني، ومن المرجح أن تتكرر نفس الوضعية خلال التربص المقبل، في ظل عدم تحسن وضعية الثنائي، يوسف عطال، لاعب السد القطري، ومحمد فارسي، مدافع نادي كولومبوس الأمريكي، حيث عاد عطال قبل أيام فقط للعمل الفردي، قبل استئناف العمل الجماعي، خلال الأيام المقبلة، ولو أن ذلك لا يعني جاهزيته الفنية والبدنية، لأنه لا يمكنه المشاركة في مباريات الدوري القطري، لعدم تأهيله، في وقت لا يزال محمد فارسي مصابا، فمنذ تعرضه للإصابة بداية شهر أكتوبر، قبل المباراة الثانية أمام الطوغو، لم يتمكن من العودة بعد إلى التدريبات، بدليل أنه غاب عن مواجهة

## يتم تشبيهه في بلجيكا بادم زرقان

## تيطراوي سعيد بعودته

## للمشاركة في مباريات شارلوروا

عبر اللاعب الجزائري، ياسين تيطراوي، عن سعادته بالعودة للمشاركة في مباريات نادي شارلوروا البلجيكي، بعد بدايته المتعثرة هذا الموسم، في أول تجربة له خارج الجزائر، حيث عاد للعب في آخر مباراتين للفريق في الدوري البلجيكي، في مؤشر على إمكانية نجاحه في الفوز بمكانة أساسية، خلال الفترة المقبلة، بعد أن نجح في التكيف تدريجيا مع تجربته الجديدة.

انتقل تيطراوي، الصيف الماضي، إلى نادي شارلوروا، بعقد يمتد إلى غاية شهر جوان من عام 2027، قادما من نادي بارادو، لكنه لم ينجح في بداياته مع النادي البلجيكي، حيث لعب أدوارا ثانوية خلال العشر مباريات الأولى، منها بقاؤه على كرسى الاحتياط لسبب مباريات كاملة، في كل مشاركته لدقائق معدودة في أربع مباريات، وبمعدل دقائق لعب لم يتعد 40 دقيقة، قبل أن يشارك في آخر جولتين لشوط كامل في كل مباراة، ما يرجح اقترابه من الفوز بمكانة أساسية.

إلى ذلك، قال تيطراوي في تصريحات لموقع "أول فوت" البلجيكي، ردا على سؤال بخصوص مشاركته في آخر مباراة أمام نادي لوفن، لحساب الجولة 12 من الدوري البلجيكي، والتي خسرها فريقه بهدفين دون رد: "شعرت بخيبة أمل، بسبب هذه النتيجة، في الآونة الأخيرة، سارت الأمور بشكل سيء للغاية، لكننا بذلنا كل ما في وسعنا"، وأضاف: "عند دخولي في الشوط الثاني، كانت مهمتي، إضافة المزيد من القوة في الهجوم، وحاولنا ذلك، لكن دون أن ننجح في التسجيل"، وتابع: "كان الأمر صعبا أمام فريق متماسك للغاية، لكن علينا مواصلة العمل"، وعن تشبيهه بزميله آدم زرقان، أكد بأن دوره دفاعي أكثر، مع اعتماده على القوة البدنية، بدليل تسديده القوية التي اصطدمت بالعارضة، وصرح: "لقد جربت حظي، لكنه كان سيئا للغاية، التسديد من بعيد أحد نقاط قوتي"، وأردف: "العب متأخرا أكثر مقارنة بآدم (زرقان)، لكن في بعض الأحيان، أصعد إلى الهجوم، الشيء المهم هو إيجاد التوازن الدفاعي".

من جهة أخرى، كشف نجم بارادو السابق، عن دور آدم زرقان في اندماجه في فريقه الجديد وصرح: "نعم، من الواضح أن آدم (زرقان) ساعدني كثيرا على الاندماج وسهل مهمتي"، وأضاف: "الآن أشعر أنني مندمج بشكل جيد، ومستعد لمساعدة النادي على تحسين الأمور"، قبل أن يوضح: "البدايات دائما صعبة، لكنني أشعر بالرضا، بسبب دعم الجميع لي هنا في نادي شارلوروا"، ويتطلع تيطراوي للحصول على فرص أكبر في الفترة المقبلة، من أجل العودة إلى التنافس على مكانة في المنتخب الوطني مستقبلا، وهو الذي كان في نادي بارادو قبل الانتقال إلى أوروبا.

ت. عمارة

## سيكون مضطرا للرحيل عن فينورد لبعث مسيرته

## الانتقادات تحاصر رامز زروقي مرة أخرى في هولندا



تواصل الانتقادات الإعلامية والفنية في محاصرة الدولي الجزائري، رامز زروقي، مع نادي فينورد الهولندي، بعد أن اكتفى بالمشاركة احتياطيا مرة أخرى، في مباراة أوترخت، خلال الجولة العاشرة من الدوري الهولندي، ما يؤكد المشاكل الكبيرة التي يعانيها هذا الموسم مع فينورد، والتي قد تجبره على تغيير الأجواء خلال الميركاتو الشتوي، حتى لا يضيع مكانته في المنتخب الوطني. شارك زروقي في تسع مباريات فقط، منذ بداية الموسم الجاري، أغلبها كانت كبديل، وفي المرات التي شارك فيها، تعرض للانتقادات قوية، بسبب أدائه المتواضع، إلى درجة أن الكثير من محلي الدوري الهولندي، أكدوا أنه ليس في مستوى نادي فينورد وطالبوا مسؤولي النادي بالبحث عن خليفة له، في وقت يجب على لاعب خط وسط "الخضر"، أن يبحث هو الآخر عن ناد جديد، يضمن له اللعب بانتظام، حتى يحافظ فيه على مكانته في المنتخب الوطني، وخرج محلل الدوري الهولندي، النجم السابق للمنتخب البرتغالي، فان دار فارت، بتصريح مثير حول أداء زروقي في مواجهة الأخيرة، قائلا: "عندما خرج ميلامبو ودخل زروقي ليقلب مكانه، أصبح الأمر أكثر اضطرابا في خط الوسط، وبعد ذلك بوقت قصير، سجل نادي أوترخت هدفا"، وأضاف: "هناك عدد من اللاعبين لا يقدمون الأداء المنتظر منهم"، في إشارة إلى زروقي، وأكد: "إذا غاب بعض اللاعبين الأساسيين، فلن يكون لديك بديل يقترب من مستواهم، ويصبح الفريق أضعف". وشرحت العديد من المصادر الإعلامية الهولندية، اللاعب الجزائري للرحيل عن فينورد، خلال فترة التحولات الشتوية، من أجل إعطاء دفع جديد لمسيرته، خاصة أنه لا يزال يحظى ببعض السمعة لدى أندية أخرى، في الدوري الهولندي، وترى كل المصادر، أن ذلك هو الحل لمشاكل زروقي الفنية حاليا، على اعتبار أنه لم ينجح إلى حد الساعة، في ترك أي بصمة مع النادي الهولندي الكبير.

ت. عمارة



## مفاجأة الكرة الذهبية للعام 2024

# استحقاقها رودري أم عنصرية ضد فينيسيوس؟



### ماذا عن رودري؟

على الجانب الآخر، يعتبر رودري أفضل لاعب ارتكاز في العالم، وهو العمود الفقري لمانشستر سيتي، إضافة إلى كونه ركيزة أساسية في صفوف "لا ريوخا". ورغم تعاطف فئة كبيرة من الجمهور مع رودري، فإن هناك من يعتقد أن تأثير اللاعب على انتصارات مانشستر سيتي، الموسم الماضي، يأتي في المرتبة الثالثة، وراء فيل فودين وإيرلينغ هالاند.

كما أن رودري، الذي أصيب في المباراة النهائية لبطولة "يورو 2024"، كان عضواً في مجموعة من اللاعبين الإسبان، الذين قدمهم المدرب لويس دي لا فوينتي في قالب جماعي مدهش، ما يعني أن الفوز باللقب لم يأت نتيجة أداء فردي من لاعب الأهم من ذلك، أن فوز رودري بالجائزة، يفتح التساؤلات عن الأسباب التي كانت وراء فوز أندرياس إنييستا بها سابقاً، رغم أنه فاز بكل شيء ممكن مع برشلونة والمنتخب الإسباني.

## رودري عن الكرة الذهبية

قال رودري، إنه حينما يبلغ 50 أو 60 عاماً، سيدرك ما يعنيه الفوز بالكرة الذهبية، التي اعترف أنه لا يصدق حصوله عليها، حيث بات ثاني لاعب يولد في إسبانيا، يتوج بهذه الجائزة الكروية الرفيعة. وأكد رودري، خلال كلمته في حفل الكرة الذهبية، "أعز ما تمنيتني الجائزة، وأن واحدا فقط ولد إسباني (لويس سواريز حصل عليها عام 1960)، فاز بها من قبل، والأنا اخترت أنا، لذا أود التذكير بالإسبان الذين غيروا كرة القدم، ولم يحصلوا عليها"، مشيراً إلى تشافي هيرنانديز وأندريس إنييستا وسرجيو بوسكيتس وإيكر كاسياس، خلال مؤتمر صحفي، عقب حصوله على الكرة الذهبية. وأوضح رودري، أنه لم يكن على دراية بأنه الفائز، حتى بلغوه بالثأب أثناء اللقاء، ولم يشأ الخوض في ما يخص استياء ريال مدريد وعدم حضور ممكّن عنه لحفل جوائز الكرة الذهبية، معتبراً أن هذا القرار لا يخصني، بل يخصهم. وأضاف لاعب مانشستر سيتي: "الجائزة خيالية بالنسبة لكرة القدم الإسبانية، خصوصاً أن يفوز بها أحد أبطال أوروبا، هذا هو المعدل في كرة القدم، خاصة مع وجود لاعبين غيروا أسلوب اللعب"، واعتبر الإسباني أن الجائزة مكافأة عن عامين رائعين، "كان الموسم الماضي مثالياً تقريباً، سواء على المستوى الجماعي أو الفردي، مع فترات مهمة جداً، ولم أفكر في أنني قد أظهر مجدداً بين المرشحين بعد عام. لم أعتقد أنني سأبلغ هذا المستوى مرة أخرى". واختتم، "كنتي عبت بمزيد من القوة، كانت أرقامتي أفضل في المشاركة، علاوة على المباريات التي لم أخسرها، وهي نقطة مهمة، وعندما فزت بكأس أمم أوروبا مع إسبانيا، أدركت أن هناك فرصة للعودة إلى المنافسة على الكرة الذهبية".

ق.ر

استيقظ محبو كرة القدم في كافة أنحاء العالم، على تداعيات الفوز المفاجئ لنجم مانشستر سيتي والمنتخب الإسباني رودري، بجائزة الكرة الذهبية للعام 2024، بعدما كانت كل التوقعات تشير إلى ذهب الحائزة لنجم ريال مدريد والمنتخب البرازيلي فينيسيوس جونيور.

القسم الرياضي

### اتهامات خطيرة

شنت جماهير ريال مدريد وصحافة العاصمة الإسبانية، هجوماً شرساً على مسؤولي الجائزة، باعتبار أنه من المنطقي أن يفوز بالجائزة، لاعب رفع الكأس ذات الأذنين، في وقت لم يكن فيه رودري النجم الأحدث في فوز إسبانيا بلقب "يورو 2024"، ولا حتى أفضل لاعب في مانشستر سيتي الفائز ببطولة الإنجليز الممتازة. ويعتقد المدافعون عن فينيسيوس، أن اللاعب البرازيلي وجد نفسه في موقف صعب أمام المسؤولين في الكرة الأوروبية، بعدما وقف صامداً في وجه العنصرية ضد اللاعبين أصحاب البشرة السوداء، خصوصاً أنه تعرض للكثير من المواقف التي أخرجت القائلين على كافة المناسبات التي شاركت فيها، وإذا كانت هذه الادعاءات مبالغ فيها، لأسباباً أن لاعبين أصحاب البشرة السمراء، فاز بجائزة أفضل لاعب شاب، فإن الأمر الأكيد هو أن غالبية الصحفيين 100، المشاركين في التصويت على الجائزة، لا يستلطفون فينيسيوس، لأن شخصية اللاعب البرازيلي ليس قريبة على القلب، فهو دائم التمر على أرض الملعب، وكثير المشاحبات مع المنافسين، كما أنه يستفز الجمهور باحتفالاته التي يعتبرها كثيرون، خارجة عن نطاق الاحترام في بعض الأحيان.

وما قد ينسف دور الادعاءات أيضاً، أن النجم الليبيري جورج واد (الإفريقي الوحيد المتوج بالجائزة)، هو من سلم البالون دور لرودري، كما أن الإفراي ديديه دروغبا كان مقدم التحمل.

### الأكثر تأثيراً

وبعيداً عن الفوز بلقب البطولة الإسبانية ورابطة أبطال أوروبا، لا يوجد هناك شك في أن فينيسيوس، يعتبر اللاعب الأكثر تأثيراً على المباريات بأدائه الفردي، ما يجعله في نظر البعض المرشح الأبرز

# فينيسيوس

## يكسر صمته بعد خسارة الكرة الذهبية

كسر البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، صمته، بعد إعلان تتويج رودري، لاعب مانشستر سيتي بالكرة الذهبية، كأفضل لاعب في العالم لعام 2024.

قال فينيسيوس، على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل الاجتماعي "إكس": "سأقدم 10 أضعاف مجهودي إذا لزم الأمر.. إنهم غير مستعدين"، وكان نادي ريال مدريد قد قرر مقاطعة حفل الكرة الذهبية، وعدم ذهب أي من عناصره إلى باريس، أول أمس، بعدما علم بعدم تتويج لاعبه البرازيلي، وذهاب الجائزة إلى نجم منتخب إسبانيا.

الجدير بالذكر، أن العديد من التقارير، أشارت إلى فوز فينيسيوس بالكرة الذهبية، بعدما قاد ريال مدريد في الموسم الماضي، لتحقيق لقب الليغا ورابطة الأبطال.

ق.ر

### حسب حكومة البرازيل:

## عظمة فينيسيوس تتجاوز الجوائز

أكدت حكومة البرازيل أن "عظمة" فينيسيوس جونيور تتجاوز "الجوائز"، بعدما لم يفز مهاجم ريال مدريد بجائزة الكرة الذهبية، وهو القرار الذي تسبب في خيبة أمل بين جماهير كرة القدم بالبلد الأمريكي الجنوبي. وذكرت وزارة الرياضة البرازيلية في رسالة موجهة للاعب الريال، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، "أنت عملاق وقد دخلت بالفعل تاريخ كرة القدم، ليس فقط لمهاراتك الذهلة على أرض الملعب، ولكن أيضاً لكفاحك الدؤوب ضد العنصرية"، وسبق أن أبدت حكومة البرازيل دعمها لفينيسيوس، حينما كان ضحية لإهانات عنصرية في إسبانيا، وقد أكدت مساء الإثنين، أن الرياضة التي تؤيدها، تقوم على "الاحترام"، ووصفت أنشيلوتي بـ"مبعوث للفخر". من جانبها، أبدى نادي فلامنغو البرازيلي، الذي ترعرع فيه فينيسيوس (24 عاماً)، "فخره الشديد" بشأهته وهو ينمو كلاعب متميز، مؤكداً أنه أصبح "مرجعاً داخلي وخارج الملعب".

وأشار النادي في رسالته، "كان هناك تطلع كبير ليوم التتويج، لكن إذا لم يأت هذا من أولئك الذين صوتوا لهذه الجوائز، فسيأتي من أولئك الذين يعرفون أنك الأفضل".

وفي سياق متصل، أظهرت لاعبة كرة القدم البرازيلية المخضمة مارتا، التي اختارها "ليفان" أفضل لاعبة في العالم، 6 مرات، لكنها لم تفز بالكرة الذهبية مطلقاً، غضبها وقالت إنها انتظرت طوال العام لرؤية مواطنها وهو يتسلم الجائزة. قبل ساعات قليلة من بدء حفل الكرة الذهبية، قامت مجموعة من أصدقاء فينيسيوس جونيور وجيرانه السابقين، بإلقاء لقاء كانوا قد نظموه متابعين تسليم الجوائز، بعد أن علموا أن اللاعب البرازيلي لن يسافر إلى باريس، ولا أي عضو آخر من ريال مدريد كذلك. وفاز الإسباني رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي الفائز بكأس أمم أوروبا، بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب، الليلة الماضية.

### بعد جائزة الأفضل

## أول تعليق من أنشيلوتي

أبدى الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، سعادته بالفوز بجائزة أفضل مدرب في العالم لعام 2024، ونشر أنشيلوتي، على حسابه الشخصي عبر موقع "إنستغرام": "أريد أن أشكر عائلتي، ورئيس النادي، ولعابي فريقي، وقيل كل شيء فينيسيوس وكارفاخال"، وقاد أنشيلوتي ريال مدريد هذا العام لتحقيق عدة القاب، على رأسها الليغا ورابطة أبطال أوروبا، وتتوقع أنشيلوتي على العديد من الأسماء الأخرى، مثل لويس دي لا فوينتي وبييب غوارديولا وتشافي ألونسو وليونيل سكالوني وجيان غاسبريني. ولم يحضر أنشيلوتي الحفل، ولا أي ممثل من نادي ريال مدريد، بعدما نما إلى علمهم، عدم فوز البرازيلي فينيسيوس جونيور بجائزة أفضل لاعب في العالم.

ق.ر

### من أجل صديقه

## هالاند يتجاهل حفل "البلون دور"

تجاهل المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، نجم مانشستر سيتي، حفل جائزة الكرة الذهبية، الذي جرى بالعاصمة الفرنسية باريس، أول أمس، مشاهدة تتويج صديق له بلقب البطولة السويدية، هذا الموسم، مع فريق مالمو، وشوهد هالاند، الذي كان ضمن المرشحين للفوز بالجائزة القدية من مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية الشهيرة، كأفضل لاعب في العالم لعام 2024، والتي توج بها لاحقاً الإسباني رودري، زميله في المرحلات بمدينته مالمو السويدية. وتابع هالاند فوز مالمو ببطولة السويدية هذا الموسم، قبل جولة على نهائيه، عقب فوزه (2-1) على جوتنبرج، حيث نشر صورة له على حسابه في تطبيق (إنستغرام)، وهو يرتدي قميص مالمو، الذي يحمل نفس اللون الأزرق الفاتح المميز لقميص مانشستر سيتي. ويبدأ هداف البطولة الإنجليزية الممتازة هذا الموسم، حرصاً على متابعة صديقه النرويجي إيريك بوشفييم، مهاجم فريق مالمو، وحسم مالمو، مصدر ترتيب الدوري السويدي بـ8 نقاط أمام أقرب ملاحقيه فريق هاماربي، لقب المسابقة للمرة 24 في تاريخه، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الأندية تتويجاً بالبطولة.

ق.ر

### كواليس الإقالة

## مانشستر يونايتد يباغت تين هاج

كشف تقرير صحفي إنجليزي، كواليس إقالة الهولندي إريك تين هاج من تدريب مانشستر يونايتد، أول أمس، بعد عامين ونصف العام في النادي، استندت تين هاج لاجتماع "ديلي ميل" البريطاني، فإن إدارة النادي استخدمت تين هاج لاجتماع صباحي، أول أمس، في مقر تدريبات الفريق.. وبعد وصوله للاجتماع، أبلغه مسؤولو الشياطين الأحمر بقرار الإقالة، وأن وقته في يونايتد قد انتهى، وأضافت الصحيفة، أن تين هاج لم يكن على علم بسبب الاجتماع، بل حضر للقاء عمر برادة ودان آشورث، دون معرفته مسبقاً بالإقالة.. لكن اللقاء كان ودياً، وساد الاحترام بين الجانبين.

بعد ذلك، أعلن مانشستر يونايتد قراره في بيان رسمي، عبر موقعه الإلكتروني، ليغادر تين هاج الأراضي الإنجليزية بعدها مباشرة، على متن طائرة خاصة صوب أستردام.

جاء قرار الإقالة، في اليوم التالي من خسارة اليونايتد الجولة التاسعة من (2-1)، على يد وست هام في استاد الجوهلة الإنجليزية الممتازة.

ق.ر

### ريبيري

## يسخر من الكرة الذهبية

بعث الفرنسي فرانك ريبيري، أسطورة بايرن ميونخ، رسالة ساخرة، عقب إعلان نتيجة الكرة الذهبية، أمس الإثنين، ونشر ريبيري، عبر حسابه على موقع "إنستغرام"، رموزاً لوجود تشكك بسخرية، وأرفقها بتعليق: "الكرة الذهبية"، يذكر أن الإسباني رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي ومتنحبا إسبانيا، من فاز بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم لعام 2024.

وكان ريال مدريد قد قرر مقاطعة حفل الكرة الذهبية، وعدم ذهب أي من عناصره إلى باريس، بعدما علم بعدم تتويج لاعبه البرازيلي فينيسيوس جونيور، وذهاب الجائزة إلى نجم منتخب إسبانيا. جدير بالذكر، أن العديد من التقارير، أشارت إلى فوز فينيسيوس بالكرة الذهبية، بعدما قاد ريال مدريد في الموسم الماضي، لتحقيق لقب الليغا ورابطة الأبطال.

ق.ر

ق.ر



## أكتوبر الوردي بالبيدة

# مبادرة بإجراء التصوير الإشعاعي مجانا

أطلقت جمعية "اليد" لمساعدة مرضى السرطان بولاية البليدة بمشاركة عدد من مراكز الأشعة الخاصة، مبادرة إجراء فحص التصوير الإشعاعي للثدي "الماموغرافيا"، مجانا، للنساء طيلة الأسبوع الجاري، حسبما علم من هذه الجمعية.

وفي إطار برنامجها المسطر لإحياء شهر "أكتوبر الوردي"، أطلقت هذه الجمعية التي تعنى بمساعدة مرضى السرطان، مبادرة ستتواصل طيلة الأسبوع الجاري، تسمح للنساء بإجراء "الماموغرافيا" مجانا بمركزي أشعة تابعين للقطاع الخاص، وفقا لما أوضحت المكلفة بالإعلام بالجمعية، حمودة إكرام.

وأوضحت المتحدث أن عددا من مراكز الأشعة التي تتعاون معها هذه الجمعية، سبق لها أن أقرت خصما لإجراء الفحص بنسبة 50٪ للنساء الراغبات في ذلك منذ بداية شهر أكتوبر الجاري، وهي المبادرة التي شهدت إقبالا كبيرا، لا سيما من تجاوز سنهن الأربعين سنة. وأشارت السيدة حمودة إلى أن على كل امرأة ترغب في الاستفادة من هذا الإجراء الاستثنائي، التقرب من مقر الجمعية الواقعة وسط المدينة بمحاذاة محطة السكك الحديدية، للحصول على وصل يمكنها من إجراء هذا الفحص مجانا.

وفي إطار المساعي الرامية إلى تحسين النساء بأهمية إجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي، نظمت الجمعية، اليوم، أبوابا مفتوحة بقرتها، سجلت حضورا مكثفا للنساء، اللواتي أبدين اهتماما كبيرا بالورشة التخصصية لتلقيهن طريقة إجراء الفحص الذاتي، كما تخلل هذه الأبواب المفتوحة تقديم شروحات حول الأعراض الأولى لهذا المرض، والتي تستدعي زيارة الطبيب، لضمان اكتشافه عند بداياته، تفاديا لاستئصال الثدي، وفقا لذات المصدر.

ق. م.

## حطت بمستشفى خنشلة

# قافلة طبية للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم

حطت بمستشفى أحمد بن بلة بولاية خنشلة، هذا الأسبوع، قافلة طبية للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، لفائدة النسوة اللواتي تتراوح أعمارهن بين 35 و75 سنة. وفي هذا الصدد، أوضحت السيدة جميلة نذير، مديرة فرعية بوزارة الصحة، أن هذه القافلة التي تنظمها الوزارة الوصية بالتنسيق مع جمعية الأمل لمساعدة مرضى السرطان ومديرية الصحة لولاية خنشلة ومستشفى أحمد بن بلة، والتي تختتم فعاليات غدا، عرفت في يومها الأول، إقبالا لافتا من النساء.

ومن جهتها، كشفت السيدة حميدة كتاب، الأمينة العامة للجمعية الوطنية الأمل لمساعدة مرضى السرطان، أن القافلة التي حطت رحالها اليوم بخنشلة في محطة ثانية بعد ولاية عين الدفلى، تستهدف الكشف المبكر عن هذا النوع من السرطان، للحد منه.

ودعت الناشطة الجمعية نساء ولاية خنشلة اللواتي تتراوح أعمارهن بين 35 و75 سنة، إلى التقدم من مستشفى أحمد بن بلة، للاستفادة من مختلف الفحوصات المجانية التي تقدمها القافلة الطبية، التي وفرت كافة الإمكانيات المادية والبشرية، للإجها.

بدورها، أكدت الدكتورة حسينة بن نعمون طبيبة جراحة المركز الاستشفائي الجامعي الحكيم ابن باديس بقسنطينة، أن إدراج هذا النوع من الحملات الطبية من شأنه أن يستهدف أكبر عدد ممكن من النساء والشابات، ميرزة، "كلما كان التشخيص مبكرا، كان الأمل في الشفاء كبيرا".

كما أفادت بأن التشخيص المبكر لسرطان الثدي يسمح باستئصال جزء فقط من الثدي. "وكلما كان التشخيص متأخرا أصبح العلاج صعبا على المريضة والخضوع لعمليات جراحية كبيرة".

دنيا. م.

## في شهر الوقاية من الورم الخبيث

# الكشف المبكر عن سرطان المبيض يرفع فرص الشفاء

ما زالت كلمة "سرطان" تدرج ضمن قاموس المصائب، وغالبا ما يرقق الحديث عن هذا الداء بكلمة "عيب الشر"، وهي دليل على كونه من أخبث أمراض العصر، في الوقت الذي يحاول المختصون في الصحة، طمأنة المجتمعات ككل، بإمكانية تفادي هذا الأمر، أو بالأحرى الوقاية منه، من خلال تبني سلوكات صحية، ونمط معيشي سليم، إلى جانب الكشف المبكر، الذي يسمج بالعلاج قبل تطور السرطان ويبلغه مراحل متقدمة.

نور الهدى بوطيبة

يعد شهر أكتوبر الوردي الفرصة العالمية للحديث عن سرطان الثدي، والذي يستغل خبراء الصحة كل سنة، للحديث عن سرطانات أخرى تهدد سلامة النساء حول العالم، ومنها سرطان المبيض، الذي لا يقل خطورة عن باقي السرطانات، إلا أنه لا يتم الحديث عنه كثيرا، وغالبا ما يكون كموضوع ثانوي خلال الأيام التحسيسية والتنوعية ضد سرطان الثدي.

وحول هذا الموضوع كان "النساء" حديث مع الدكتورة رانية بن عمار المختصة في أمراض النساء والتوليد، والتي أكدت أن سرطان المبيض لا يتم الحديث عنه كثيرا رغم انتشاره بين كثير من النساء، ويدخل ضمن سرطانات الجهاز التناسلي، ويتشعب أكثر بين النساء اللواتي يتراوح سنهن بين 50 و65 سنة. وسببه الرئيس لا يزال مجهولا، إلا أنه كغيره من السرطانات، يرجع الأطباء الإصابة به، إلى نظام الحياة وضغطها، سواء نوعية الأكل، أو النظافة الشخصية، أو ممارسة العلاقات الجنسية غير السليمة، أو تعاطي الكحوليات أو المخدرات، أو القلق والتوتر، إلى جانب عدم ممارسة أنشطة رياضية تحرر فائض من سموم الجسم، كالسكريات التي تعد غذاء مثاليا للخلايا السرطانية.

وقالت الطبيبة إن سرطان المبيض يصيب المبيضين، والأنسجة المحيطة بهما، وأن انتشاره في بعض الحالات راجع إلى عدم الإجاب، فعدم الحمل والإنجاب يزيد من فرصة الإصابة به، لذا، يُعد، حسبها، من الضروري إجراء فحوصات كشفية روتينية بعد سن 40، للكشف المبكر عنه، والوقاية من بلوغ مراحل متقدمة من هذا الورم الخبيث. وككل سرطان، تقول الدكتورة رانية بن عمار، يمكن أن يكون للتاريخ العائلي محفز للإصابة بالورم الخبيث، فعند وجود الداء لدى أحد الأقارب، كالأم أو الخالة أو حتى الجدة، من الضروري المراقبة المستمرة؛ للوقاية، أو رفع فرص العلاج والشفاء.

## مصالح الصحة تصف المرض بالخطر

# تأكيد على أهمية التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

أكدت المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة لدى وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، خلال يوم تكويني لفائدة الصحفيين، على أهمية التلقيح ضد الأنفلونزا، من خلال أخذ أهم الاحتياطات الواجب اتخاذها للوقاية من الإصابة بهذا الفيروس الموسمي، ومضاعفاته، لا سيما مع الانخفاض الحسوس في درجات الحرارة خلال هذه الأيام.

نور الهدى بوطيبة

جاء هذا اليوم التكويني في إطار جهود الوصاية نحو تحول صحي واع، يرتكز على تعزيز ثقافة الوقاية في المجتمع، والتذكير بتقديم خدمة لقاح الأنفلونزا الموسمية في مراكز الرعاية الصحية، ومصالح الطب الجوارى بجميع أرجاء الوطن، خصوصا بالنسبة للأشخاص الأكثر حساسية، كالسنتين، والمرأة الحامل، والمصابين بالأمراض المزمنة، والذين يعانون من مشاكل تنفسية.

وأكدت في هذا الصدد، سامية حمادي، مديرة الوقاية ومكافحة الأمراض المنقولة لدى وزارة الصحة، أن الهدف من هذا التكوين هو تعزيز الثقافة الوقائية في المجتمع، حول الأنفلونزا الموسمية، التي تعد، اليوم، من الأمراض الخطيرة، وكذا تبسيط لغة مخاطبة الإعلام للمجتمع عامة، باعتبار أن هذا مشكل صحة عمومية، أخذ خلال السنوات الأخيرة، أبعادا خطيرة. ويبقى التلقيح أفضل حماية ضد الأنفلونزا الموسمية.

وأشارت المتحدث على هامش اليوم التكويني، إلى أن التلقيح آمن، ولا يجب الترويج لبعض الأفكار المساقة حول خطورة التلقيح ضد الأنفلونزا، وأنه مضر بالصحة، لا سيما للمرأة الحامل، موضحة أنه يتم تسجيل عزوف كبير وسط الحوامل، عن أخذ اللقاح، خوفا على الجنين، وهذا عكس الحقيقة، مؤكدة أن اللقاح آمن، ويحمي الأم والجنين على السواء، ويكون حاجزا ضد الإصابة بالأنفلونزا لسنة أشهر تقريبا خلال موسم الإصابة.

ودعت سامية حمادي إلى تحسيس وتوعية المجتمع بأهمية إجراء التلقيح للحماية من الإصابة بهذا الفيروس الموسمي، والتقليل من الأعراض الناتجة عن ذلك، وتفاذي المضاعفات الخطيرة، التي قد تصل إلى الوفاة، لا سيما مع الأشخاص الأكثر حساسية، مشددة على أن احترام السلوكات الحاجزة للفيروس، تبقى دائما ضرورية، كنظافة اليدين، وارتداء الكمامة، واحترام التباعد الاجتماعي خصوصا خلال هذا الموسم الممتد إلى غاية شهر مارس..

من جهتها، أوضحت نادية بكري، مختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي والمكلفة ببرنامج مكافحة الأنفلونزا، ضرورة التفرقة بين السلوكات الوقائية والسلوكات الحاجزة، موضحة أن الوقائية تتمثل في إجراء التلقيح، أما السلوكات الحاجزة فتتمثل في كامل السلوكات الأخرى، التي من شأنها تفادي الإصابة بالمرض من أخذ اللقاح، والتي لا بد أن تكون اليوم بعد التجربة الاليمية لوباء كورونا، تلقائية، وطبيعية من كل شخص، على أن يتم تعزيزها وتشديدها خلال هذا الموسم من السنة.

وأضافت الدكتورة بكري أن تهديد اللقاح كل سنة ضروري، لا فتر صلاحية اللقاح تبقى، تقريبا، ستة أشهر، ثم تضمحل فعالية اللقاح، وتخفئ تماما بعد ذلك، موضحة أنه لا يوجد تأثير ولا أعراض جانبية تماما بعد أخذ اللقاح بشكل متكرر كل سنة.

وأوضحت بكري، "رغم عدم إلزامية أخذ اللقاح أو عدم فرضه على المواطنين، إلا أنه من بالغ الأهمية أخذه للوقاية، وحماية الصحة، وتفاذي أخطر حالات الإصابة والمضاعفات، التي تصل إلى حد الموت في بعض الحالات..".





## أكاديميون يشرحون واقع الإعلام السياحي المؤثرون شوّهوا الوجهة المحلية والمعلومة الصحيحة أساس الترويج



السياحة، موجود، لكن للأسف النظام المعمول به يقوم فقط بمراقبة وإحصاء المعلومات المرتبطة بالمكتسبات السياحية. هذه الطريقة لا تخدم مطلقا الترويج للسياحة المحلية، مشيرة إلى أن البرنامج الذي تم العمل عليه منذ 2013 حين تم ضبط نظام معلوماتي خاص بالسياحة المحلية للأسف أثبت أنه غير مثقل. وأضافت: "وفقا للدراسة التي قمنا بها حول البوابات التي استحدثت للترويج للسياحة المحلية التي رغم أنها خطوة هامة جدا وتلعب دورا بارزا في الترويج للسياحة المحلية، إلا أنها بقيت دون فعالية، أي محصورة في وزارة السياحة. والدليل أن الوكالات السياحية مثلا، تقوم بإعداد برامج وخرجات ميدانية، ولكنها لا تطلع على هذه المسارات ولا تروج لها رغم أن عددها يقدر بـ 380 مسار سياحي، و 1144 موقع، الأمر الذي يجعلها من دون فائدة إعلامية، ولا تقدم الخدمة المرجوة منها، وهي الترويج للسياحة المحلية".

وتقترح الدكتورة لبلي من أجل تفعيل مختلف البرامج على غرار المسارات السياحية، إعادة تكوين الطاقم البشري المشرف عليها، والبحث عن الخلل في نظام المعلومات الذي تم اعتماده، والذي لم يتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة منه. وهي الترويج للمادة السياحية المحلية، واستقطاب السائح المحلي والأجنبي، مشيرة إلى أن الاستراتيجيات المعتمدة في قطاع السياحة من خلال برامجها، تواكب العصرية، وتسير وفق مسعى رقمته القطاع. وبقيت، فقط، الهاجس الكبير وهو العمل على كيفية تفعيل هذه البرامج لتحقيق الأهداف، خاصة أن الجزائر تتوفر على 64 نوعا سياحيا، بحاجة لأن يكتشفها السائح المحلي والأجنبي على حد سواء.

وتختم المتدخلة بالقول بأن الجزائر تفتقر على كنوز سياحية هامة، بحاجة لأن يخدمها الإعلام ومختلف الأنظمة، لتسهيل وصول السائح المحلي والأجنبي إلى المعلومات، مشيرة إلى أن الإحصائيات المتوفرة تشير إلى تسجيل ارتفاع في عدد السياح الأجانب في الجزائر بنسبة 135 % خلال سنة 2023. هذا العدد مرشح للارتفاع، يكفي، فقط، العمل على ترقية الأنظمة المعلوماتية، والترويج لها إعلاميا، لجعلها أكثر فعالية لإنعاش قطاع السياحة.

### جلب السائح المناسب متوقفاً على الخطاب الإعلامي

من جهتها، اختارت الدكتورة لبندة عبي موسى، أستاذة بالمدرسة الوطنية العليا للسياحة، أن تسلط الضوء على خصوصية الترويج للسياحة الصحراوية، وكيفية استقلالها إعلاميا لاستقطاب السائح المحلي والأجنبي، حيث قالت في تدخلها: "إن الترويج للسياحة عموما والصحراوية خصوصا، لا يطرأ إشكالا في طريقة الترويج وإنما في نوعية الخطاب". موضحة أن السؤال الذي ينبغي أن يطرأه من يختار الترويج لأي منطقة سياحية، هو من الشخص المستهدف؟ وعلى أي أساس؟

وحسب المتدخلة، إن كان الخطاب من المادة الإعلامية السياحية هو السائح الأجنبي، ينبغي أن يعرف صاحب المحتوى أنه لا ينبغي له أن يتحدث باسمه، وإنما يجب عليه مراعاة بعض المعطيات الخاصة بالوطن، حول المنطقة السياحية، أي ما يسمح به وما لا يسمح به. وفي كلتا الحالتين هناك ترتيبات لا بد أن تتخذ، أما إن كان الخطاب موجها للسائح المحلي، فهناك أيضا، بعض التوجيهات التي يجب العمل عليها، حتى لا نسبى للمنطقة السياحية.

وتشر المتدخلة: "أي أن الترويج يكون للمادة السياحية لا الوجهة، فمثلا السياحة الصحراوية في تمارست تختلف عن السياحة الصحراوية في غرداية، وهو ما لا يعرفه الكثيرون، إذ توجد في تمارست التخييم، ولا توجد في غرداية".

وأضافت الدكتورة أن كل هذه المعطيات لا بد أن يعرفها المروج لأن التخييم مثلا، يخص فئة معينة من المجتمع، التي يثير اهتمامها مثل هذا النوع من المغامرات، فمثلا العائلات التي لديها أطفال صغار لا يخدمها هذا النوع من السياحة، وهو ما يجب أن تتوفر عليه الخطاب الذي يعمل عليه المروج للمادة السياحية. ويجب عليه تحديد في خطابه بدقة، من خلال إبراز أن هذا النوع من السياحة يقبب عن وسائل التواصل، وبعض المراقبين، مثل الجامعات، ومن هنا تكون حدتنا الفعالة المستهدفة من هذا الخطاب الترويجي السياحي، وتجنب إصابة المهتم سواء سائحا أجنبيا، أو محليا، بخيبة أمل إن كان يخطط لبعض الأمور ويكتشف غيباها. ومن هنا تظهر أهمية الخطاب الإعلامي الدقيق عند الترويج للمادة السياحية، والتي إن لم تقدم كما يجب، تعرض صاحبها والمنطقة ككل، للنقد، ما يعني أنها لن تخدم السياحة.

وأشارت المتدخلة إلى أن الإشكالات في الترويج الإعلامي للمادة السياحية، هو نوعية الخطاب، الذي يجب أن يراعي خصوصية كل منطقة، الأمر الذي يجب أن يكون الإعلامي المروج للمادة السياحية، مكوّنا، وهو ما يحتاج إليه المؤثر الذي يركز عادة، على الطبيعة أكثر من المنتج، لبلوغ سياحة راقية، مشيرة إلى أن الوسيلة الإعلامية التي يتم الاعتماد عليها في الترويج السياحي، لا تهم بقدر ما يهم الخطاب، الذي يجب أن يكون واضحا ومفهوما، حتى يتمكن من تحقيق الغاية منه، وهي جلب السائح المناسب للمنطقة المتصورة.

شكل المحتوى الإعلامي السياحي ودوره في الترويج للوجهة المحلية، محور يوم تكويني نظمته جمعية الصحفيين والمراسلين لولاية البليدة، بمقرها. ونشطه دكاترة ومختصون، أبرزوا من خلاله، الدور الجوهري الذي يلعبه الإعلام في تقديم خدمة نوعية للسياحة المحلية، تساهم، بشكل مباشر، في الترويج للوجهة الجزائر، التي لاتزال بحاجة إلى كثير من الاهتمام لاستقطاب الزوار المحليين والأجانب على حد سواء.

رشيدة بلال

حاول المتدخلون في اليوم الإعلامي التكويني، تسليط الضوء على واقع السياحة المحلية في الجزائر، وأهم التحديات التي تواجه الإعلام، ليتمكن من دعم هذا القطاع، والترويج له بطريقة احترافية تخدمه. وقال الدكتور حميد زعاطشي أستاذ بجامعة بومرداس خلال مداخلة حول "دور المعلومة السياحية في الترويج الفعال للسياحة المحلية"، بأن أول ما يجب التركيز عليه لن يختار الترويج للسياحة المحلية، هو "المعلومة"، التي يجب تقديمها سواء للسائح المحلي أو الأجنبي.

### شمولية وموثوقية المعلومة ضرورة

وحسبه، فإن "ما يجب أن يعرفه الإعلامي، هو أن المعلومة التي يرغب في تقديمها عند الترويج لأي منطقة أو تراث، لا بد أن تراعى شيئين هامين، وهما: الشمولية في المعلومة، بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة شاملة، يحد فيها السائح المتردد حاجة لكل أسئلته عند الاطلاع على المحتوى الإعلامي المروج له". مردفا: "أما الأمر الثاني فهو موثوقية المعلومة المقدمة، حتى يجد السائح حقيقة ما تم الترويج له، ولا يصاب بخيبة أمل إن لم يجد ما تم الإعلام عنه". لافتا بالمناخ، إلى أن من أخذوا على عاتقهم الترويج للسياحة المحلية من بعض الإعلاميين أو المؤثرين، يقدمون في بعض الأحيان معلومات لا تعكس الواقع، وتنتقل على بعض المغالطات، أو المبالغة التي تسيء للسياحة المحلية أكثر مما تخدمها.

وأكد المتحدث على أهمية إنشاء مكاتب متخصصة لتقديم المعلومة السياحية، على غرار ما يحدث في بعض الدول المتطورة مثل اليابان، التي أنشأت ألف مكتب سياحي. ودورها الأساس يتمثل في تقديم معلومة دقيقة ومضبوطة حول كل الأضاط السياحية، والعادات والتقاليد، ونوعية الأكلات، وكيفية تحضيرها، وحتى معلومات عن شرف عليها، ومكوناتها؛ بحيث لم تدع للسائح أي سؤال يمكن أن يخطر على باله ولم تجد له إجابة، مردفا: "ومن هنا تظهر أهمية المعلومة، والتسويق لها بشكل شامل وموثوق".

وما يحتاج إليه في الجزائر في ما يخص الترويج للسياحة المحلية بعيدا على الوكالات السياحية التي يقاب عليها الطابع الريعي والمؤثرون الذين يركزون على الجانب الوصفي ولا يولون أهمية كبيرة للمعلومة التي عادة ما يبحث عنها السائح، هو التكوين الجيد للإعلامي المهتم بالنشاط السياحي، قال المتحدث، "حقيقة، المؤثر يروج، لكن بدون معلومة موثوقة. من أجل هذا، فإن وزارة السياحة وعلى الرغم من الجهود المبذولة للترويج الإعلامي من خلال طرح ما يسمى بالمسارات السياحية، غير أن الترويج الإعلامي لها غير كاف، الأمر الذي جعلها لا تخدم السياحة، لهذا نراهن على الذهاب نحو التخصص في المادة الإعلامية السياحية، ولم لا الاعتماد على بعض النماذج الناجحة، مثل التجربة اليابانية، والتأسيس لمكاتب يشرف عليها مختصون، مهمتها الأساسية جمع المعلومات الدقيقة والصحيحة، والموثوق بكل الموروث السياحي الموجود في الجزائر الفنية بمواردها السياحية".

### غياب الترويج للبرامج السياحية جعلها دون فعالية

من جهتها، ترى الدكتورة لبلي محمد الحاج، أستاذة بالمدرسة العليا للمناجحة بالقطب الجامعي بالقليعة ولاية تيبازة، التي اختارت مداخلة حول "مهمة وسائل الإعلام في الترويج للسياحة في الجزائر، تقنيات الاتصال والرقمنة"، أن من خلال دراستهم النظام المعتمد في الترويج السياحي في الجزائر، تبين لهم أنه موجود، لكنه غير فعال، وأوضحت، "حقيقة، قطاع السياحة من حيث رقمته ومعالجة مواكبة التطورات الحاصلة لخدمة وترقية".



خلّدوا ذاكرة الثورة بأدائهم الصادق

# فنانون جزائريون

## مناضلون

استطاع نجوم السينما الجزائرية أن يخلّدوا ذاكرة الثورة بأدائهم الرائع، ليتحوّلوا إلى أبطال، علما أنّ أغلبهم كانوا مناضلين، وحتى جنودا في صفوف الثورة. وبقي التزامهم نحو هذا التاريخ ثابتا، انعكس في أدوارهم، فارتبطت أسماءهم بأسماء الشهداء، والمناضلين، والبؤساء، وغيرهم من الجزائريين الذين أذاقهم الاستعمار المر.

### مريم.ن

مسيرته الفنية كممثل هاو سنة 1939 مع فرقة مسرحية تابعة للكشافة الإسلامية الجزائرية. وممثل الجب في "العبد الأبيض"، و"عطيل" بالفرنسية والعربية. كما أجرى الجب دورة تدريبية بفرنسا التي هاجر إليها سنة 1955. وبعد الاستقلال التحق الجب بالمسرح الوطني الجزائري، حيث عمل ممثلا ومخرجاً. كما شغل منصب أستاذ الفن الدرامي بالمعهد البلدي للتمثيل. وتخرج على يده كوكبة هائلة من الفنانين. وبني علال الجب تجربته على إرساء تقاليد وطنية مناهضة للنموذج الاستعماري السائد في الجزائر قبل الاستقلال. وكان من بين الأوائل في إحياء الأشكال التراثية، واستعمال عناصر من التقاليد الشافعية والمقوسية.

وتنيزت  
العديد من  
الأعمال  
المسرحية  
للراحل  
بالروح  
الوطنية.  
ونظرا

لانخراطه في النضال ضد المستعمر الفرنسي، فقد تم إلحاقه به في سجن سركاجي بالعاصمة لمدة عامين ونصف عام، ثم بمرکز اعتقال بيني مسوس لمدة ستة أشهر ما بين عامي 1956 و1959.

موهبة هذا الفنان تجسدت في السينما. وقد كان فيلم "مركبة الجزائر" للإيطالي جيللو بونتيكورفو، أولى الأعمال التي شارك فيها. كما جسد، ببراعة، العديد من نصوص أعماله المسرحية في أفلام سينمائية خالدة كان بطلها. من أشهرها "حسان طبر" بمشاركة ألح النجوم. وهي قصة حقيقية عاشها رويشد إبان الثورة التحريرية لما احتضن بيتته، الجاهد أحمد بوزرينة، الذي كان محل بحث مسن طسرف السلطات

### حسن الحسني صورة الفلاح بامتياز

كان الراحل حسن الحسني ولايزال أحسن من قديم صورة الفلاح الجزائري، خاصة في الفترة الاستعمارية، وما كان يلقاه من ظلم وقهر وعبودية. ليحسد للأجيال ذلك المحاسن، الذي ظل يقامر إلى أن انفجر في ثورة نوفمبر، فكان الريف الجزائري يحق، حاضن الثورة ورجائها.

ولد حسن الحسني (بوعبرة) في قرية بالمدية سنة 1916. وعمل مسيرا لقاعة سينما "ركس" بمدينة البوافية، قبل أن يلتحق سنة 1940 بفرقة مجيب الدين بشرطاري خلال جولة لها بالمنطقة، حيث تم اكتشاف موهبته وقدراته الفنية الشديدة التي تسبق التشجيع. وكان "أحمد حسن" أول عرض مسرحي له سنة 1945، حيث كانت مسرحية ساخرة تنجب الاستعمار؛ ما أدى به إلى سجن بوسبي، ثم سجن بديروس.

وفي سجنه ألف الفنان عدّة سكاشات، وعرضه على المسجونين لرفع من معنوياتهم. وعند خروجه استقر بالقبضة بالجزائر العاصمة.

استحدث حسن الحسني شخصية "تبعينة" في مسرحية "الجرية" التي أعاد أداها في سنة 1950 تحت عنوان "المؤامرة". ثم مسرحية الشهيرة "تي قول أو تي قول يا". وفي سنة 1953 دخل التلفزيون تحت إدارة مصطفى بديع في عرض "المتابعة"، لينخرط في صفوف جيش التحرير الوطني عند اندلاع الثورة التحريرية.

وعقب الاستقلال التحق بفرقة المسرح الوطني الجزائري. واتجه حسن الحسني إلى السينما، وأدى عدّة أدوار في أفلام؛ ما دفعه في بلوغ قمة شهرته، من بينها "ريج الأوراس"، و"حسن طبر" وإحمد لخضر محينة، و"زاد لكوسنا غاهراس"، وأحلى الاعترافات (1971) لإيدوار موليبارو.

### كلثوم سيدة الشائشة الجزائرية

أفتت السيدة كلثوم سنوات عمرها في خدمة الفن. كانت عميدة الممثلات الجزائريات، وبطلة أعمال مهمة في تاريخ السينما الجزائرية، ومنها رائعة "ريج الأوراس"، و"ديسمبر"، اللذان أخرجهما محمد لخضر محينة. وكانت أول امرأة عربية تقشي على البساط الأحمر في أكبر المهرجانات السينمائية العالمية عام 1967 في مهرجان كان السينمائي، عندما توجت بفرقة المبدع لخضر محينة. كما كانت أول امرأة عربية تقف في دار الأوبرا بباريس في الأربيعينيات. وجسدت معاناة المرأة الجزائرية إبان الاحتلال. كما جسدت روحها التي ظلت وفيّة لتوفهم ومثله السامية في فيلم "ريج الجنوب" لسليم رياض.

والتحقت كلثوم بجمعية التحرير الوطني مع اندلاع الثورة، لتعود بعد الاستقلال إلى العمل الفني برفقة أهم الأسماء الفنية الجزائرية آنذاك، مثل مصطفى كاتب، وعلال محب، وحاج عمر، ونورية، ورويشد الذي شكلت معه ثنائيا فنيا رائعا. كما في "حسان طبر"، واستطاعت في عروضها أن تجمع حشودا من الجماهير، وبارقام لم تحقّقها فنانة أخرى.

### رويشد.. حضور متفرد مستمد من العقوبة

ترسخ اسم الفنان الراحل أحمد عياد المعروف ب"رويشد"، في ذاكرة الفن الجزائري بفضل ما قدمه من أعمال سينمائية خالدة، فجرت مواهبه، وساعدته عقوبته وخسرة روحه وكذا حضوره المتفرد المستمد من عمق مجتمعه، في أن يتبوأ مكانة كبيرة لدى الجمهور.

وانتقل إلى برلين في 1959، ثم إلى ميونخ لتلقي تكوين في "كامرسيل"، وهي حركة سينمائية ومسرحية تعتمد على الأداء الدرامي الطبيعي. وشارك في تأسيس شركة "قصة فيلم" بالجزائر رفقة الجاهدين ياسف سعدي وحبيب رضا. وفي 1965 تم توظيفه في الديوان الوطني للتجارة والصناعة السينماتوغرافية، وكان مساعدا للمخرج عمار العسكري.

### كويرات.. صورة حية للشهيد البطل

عزير الممثل سيد علي كويرات عن بطولة مليون ونصف مليون شهيد، بـعلي موت واقف، فكان رمزا لم يتنبه الجمهور السينمائي وحده، بل كل الجزائريين. وبعد كويرات من الوجود الفنية الجزائرية التي ترسخت في أذهان جيل الاستقلال. والفقيه من مواليد 7 سبتمبر 1933 بالعاصمة، وشارك في عدّة روايات؛ منها "العقوبين والعصا" للمخرج أحمد راشدي، حيث تقمص دور البطل الشهيد، كما مثل الراحل دور البطل الذي لا يقبل المساومة ولا الاستسلام رغم تعرضه للتعذيب البشع؛ ما أثار استغراب جالديه. كما عاش بطل فيلم "وقائع سنين الجمر" بعقيريته، مشاهد البؤس والثورة، معبرا عن نضال الجزائريين الذين عاشوا ولايات المستعمر.

والحال نفسها مع الراحل طه العامري، الذي عد من خيرة رجال الجزائر، مجاهدا خلال الثورة. وغالبا ما كان يؤدي دور المناضل الحكيم، الذي يزرع الوعي، ويواجه الخونة كما في دوره في "الليل يخاف من الشمس". وكان العامري من فئاني الجيل الأول. ومن قادات المسرح، والسينما، والتلفزيون. وعرف بنضاله في الحركة الوطنية. وكان عضوا بحزب الشعب الجزائري، وحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، قبل أن ينضم لفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني بطنس في 1958. وشارك في العديد من المسرحيات التي ساهمت في التعرف بكثاف الشعب الجزائري في مختلف البلدان.

وحيث اندلع الثورة التحريرية وبفضل نشاطه النضالي، نجا عام 1956 من متابعات السلطات الاستعمارية. وتمكن من مغادرة الجزائر متوجها إلى سويسرا بحجة القيام بدورة تكوينية في الميدان المسرحي. وهناك التقى المسرحي الراحل مصطفى كاتب، ليتنق، بعدها، بالعاصمة التونسية، وينضم للفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني التي كان من مؤسسيها عام 1958. وقد تقيّر، خصوصا، بمشاركته في المسرحيات الثلاث التي ألفها المرحوم عبد الحليم رايس "أولاد القبضة"، و"دم الأحرار"، و"الخالدون". وبعد الاستقلال شارك في أفلام سينمائية شهيرة؛ منها "الليل يخاف من الشمس"، و"وقائع سنين الجمر"، و"المنطقة الحمراء"، و"صراخ الجعر".

ولا يمكن الجهوز أن ينسى البطل عبد الحليم رايس، الذي ما هو إلا صورة للجزائري الثائر في كل زمان ومكان، النجم بقضايا شعبه، وكان أحد مؤسسي الفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني. واشتهر بثلاثيته المسرحية "أبناء القبضة" (1959) و"دم الأحرار"، و"الخالدون" (1961) مدعومة بمسرحية "الوصية" التي كتبت مطلع سنة 1962. والتزم الراحل بمسرح المقاومة، ثم انتقل إلى الإذاعة، ثم إلى السينما، ليظل متمسكا بكل أعماله، بالأبعاد النضالية والاجتماعية. وكان معروفا بالإخلاص لأدواره، خدمة للذاكرة. وقبلها خدمة للدعاية للثورة، لذلك ظهر علاقا في بطولته في "الليل يخاف من الشمس"، و"العقوبين والعصا"، و"الفقيه"، وغيرها من الأعمال؛ منها، أيضا، فيلم تلفزيوني، أدى فيه دور الشهيد الذي يرى أثناء لحياته الأخيرة، صورة للجزائر المستقلة.

وحرس الفنان على أن يكون وفيًا لدور الناظر المتمرد. وما تزال أعماله بمثابة مدرسة ليس فقط للذاكرة، بل، أيضا، في التمثيل والأداء، علما أنّ كان له دوره الكبير في ميلاد مسرح المقاومة الوطنية عبر الكتابة الاستعجالية التي كانت تعرضها ظروف تلك المرحلة. ليؤسس بذلك نضال فني وفكري مواز، حيث منحت نصوصه بعدا جغاليا وإيديولوجيا حقيقيا للفن الدرامي الجزائري.

### مصطفى كاتب.. نضال مستمر

تخرج الراحل مصطفى كاتب من مدرسة المسرح، وقبلها كان مولعا بالثقافة والأدب والسياسة. بدأت الميول الفنية للمسرح تظهر لديه (مولود سنة 1920)، بفضل جمعية "المزهر البوني" بعناية، ليشارك، بعدها، العروض المسرحية أثناء انتقال أسرته للعيش بالعاصمة. منها عروض رشيد القسطنطيني. وحقق الراحل شهرة كبيرة في الأربعينيات، ثم التفت للأعمال التي ترسخ الوعي الوطني، منها "الكاهنة" و"خالد" و"هشيع"، وغيرها من الأعمال التي تعكس توجهات نضالية ووطنية. ويكر طموحه الفني النضالي لإيلاغ العالم بأسره الشعب الجزائري، وفرض مساوئ الاستعمار الفرنسي.

أما علال الجب فهو من مواليد العاصمة سنة 1920. بدأ

لعل نظرة الراحل محمد زينات في وجه الضابط الفرنسي الذي التقاه مذبذبة بعد الاستقلال وأعدت الذاكرة، لا تضاهي نظرة أخرى، جعلت من هذا الممثل والتأثيل الكبير أيقونة في سجل الفن الجزائري، لم يتكرر مثله إلى أيامنا. ويمكن تشبيهه "تصيا يا ديدو" بدفتر ذكريات زينات، الذي أدى دور مجاهد يعيش الحاضر بآلم الماضي، من خلال الأصوات والذكريات التي تطوف على السطح، لتسترجع معه جزءا من مساره الثوري والنضالي في صفوف جيش التحرير الوطني، والفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني، ويفضح جرائم المستعمر عبر مشاهد تعذيب المناضلين.

لقد استطاع زينات بذكائه الفني، أن يحول فكرة إنجاز فيلم ترويجي قصير عن السباحة في الجزائر، إلى عمل روائي طويل، توزعت فيه الأدوار، واختلطت مع عامة الناس في الشوارع لتشكيل قطعة موزايك متعددة الألوان.

فاسم الراحل زينات يعكس مبادئ الحرية والنضال. وتعد رافعة ثقافية يا ديدو ردا موجعا للمستعمر وأحاده. كما تعد تجربة سينمائية فريدة، استلهمتها عدّة أعمال سينمائية عالمية.

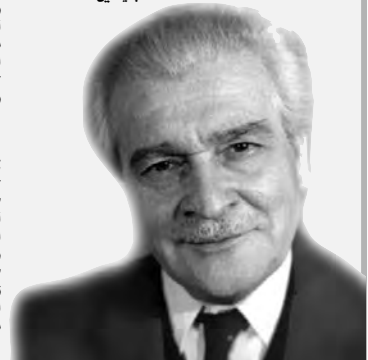
محمد زينات عينة من جيل الفنانين الذين التحقوا بالثورة الجزائرية، والتزموا بقضية تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي، ولم يترددوا في دعم صفوف الفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني.

ولد الراحل يحيى القصبة العريق سنة 1932، حيث نشط في صفوف حزب الشعب الجزائري، وأنس فرقة "المنار" الجزائري. وقدم ببياريس مسرحية مقتبسة عن "البرجوازي النبيل" لـفولير (1947)، قبل أن ينتقل إلى فرقة أخرى تحت لواء الكشف الإسلامية الجزائرية.

وبهذه دات مرة فيلم "بي بي لو موكو" لـجولييان دوفيشيه؛ فقد ترك لديه انطباعا مائضا للظفر الاستعمارية تجاه الشعب الجزائري. ووسط هذا الغليظ في الحركة الثقافية والوطنية، التحق زينات بحركة انتصار الحريات الديمقراطية، حيث برزت حياته الفنية. وتمعت قناعته بأهمية النضال السياسي والكفاح المسلح.

ولم يتردد زينات في الالتحاق الفعلي بصفوف الثورة، كضابط في جيش التحرير الوطني سنة 1958، ليصاب بجروح بليغة في إحدى مهماته. وينقل، إثرها، إلى تونس لتلقي العلاج.

وقد شكل هذا السفر الاضطرابي منعرجا آخر في حياته بالنجاح بالفرقة الفنية لجمعية التحرير الوطني في أبريل 1958، حيث أدى دور "لخضر" في مسرحية "الجنة المحققة" لـكاتب ياسين.





## ضمن برنامج الثقافة والفنون لسبعينية الثورة

### "ثمن الحرية" بأوبرا الجزائر

ستقدم أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح"، عرضا فنيا كبيرا عنوانه "ثمن الحرية"، يوم الخميس 7 نوفمبر الداخل، بمناسبة الاحتفالات الخلد للذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية الجديدة. والعمل عبارة عن كوميديا موسيقية درامية، بمشاركة عدد كبير من الفنانين من مختلف الأقطاب الفنية، يعالج موضوع ما قدمه الفنان والأديب الجزائري في مرحلة تاريخية حاسمة في تاريخ بلادنا، ألا وهي الثورة التحريرية الجديدة.

في هذا الصدد، ستعقد أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" ندوة صحفية يوم الأحد 3 نوفمبر، للحدث عن تفاصيل العرض، والكشف عن حيلاته. هذا العرض نتيجة لقاء ودية الثقافة والفنون صورية مولوحي، مع مديري المؤسسات تحت الوصاية، للوقوف على مدى تقدم التجهيزات الخاصة بالفعاليات الفنية والثقافية والفكرية المتعلقة بالاحتفاء بهذه الذكرى التاريخية. وبالنظر إلى الأهمية القصوى التي يكتسبها هذا الحدث التاريخي، كانت الوزارة وجهت بأجواز المشاريع المبسطة في إطار البرنامج الاحتفالي، وضرورة تكثيف الجهود بالتنسيق مع كافة المؤسسات المكلّفة بأعداد المحاور الثقافية والفنية، والاستعراضات الخاصة بهذا اليوم التاريخي. فإلى جانب العرض الملحمي "ثمن الحرية"، سطر الوزارة مجموعة من المواعيد الفنية والثقافية الأخرى المناسبة نفسها، على غرار تنظيم الملتقى الدولي الثاني "القائمة الثقافية في الجزائر خلال الثورة التحريرية"، تحت عنوان "السينما والذاكرة"، من تنظيم المركز الجزائري لتطوير السينما، والملتقى الوطني الموسوم بآداب المقاومة في الجزائر "الثقافة في مواجهة الخطاب الكولونيالي"، من تنظيم المركز الوطني للكتاب، بالإضافة إلى إنتاج وتوزيع 8 أعمال مسرحية كبرى من طرف مسرح الوطني "مجي الدين بشارزي" ومسرح جوجوة. وهي أعمال تسلط الضوء على نضال الشعب الجزائري وكفاحه ضد الاستعمار الفرنسي، ناهيك عن تقديم حفل أوبرالي بعنوان "محكمة الرمال" من إنتاج ديوان رياض الفتح، وإقامة جولات فنية عبر العديد من ولايات الوطن من تنظيم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، فضلا عن افتتاح معرض ضخم للفنون التشكيلية الجزائرية بعنوان "أبوابا الفن التشكيلي الجزائري (1954-2024)". اليوم الأربعاء بقصر الثقافة "مغني زكريا"، بمشاركة واسعة من الفنانين التشكيليين من مختلف المدارس والأجيال. جدير بالذكر أن وزارة الثقافة والفنون ستستمر أيضا، برنامجا ثقافيا فنيا ثانيا، خاصة باحتفالات ذكرى ثورة نوفمبر المجيد، بحلول سنة 2025.

## يخلد مآثر ثورة التحرير "لاتبقا" يثمن اللهجة الحسانية

كان الجمهور التندوفي على موعد مع أول عرض للمونودراما الوطنية بعنوان "لاتبقا" بدار الثقافة، وهو عمل مسرحي يخلد سبعينية الثورة التحريرية الجديدة. ويؤسس، حسب الأستاذ محمد رحال رئيس جمعية "نادي الثقافة للمرحى الجسائي، اللبّات الأولى بالمنطقة. العمل من إنتاج جمعية نادي الثقافة بتندوف. ولقي تجاوبا كبيرا، كونه يجسد محطات تاريخية من كفاح الشعب الجزائري بلهجة حسانية، أسلوب متقن وسلس، وحضره مثقفون ورجال الفن وأعضاء الأسرة الثورية، ووفد من الجمهورية الإسلامية الموريتانية. تجدر الإشارة إلى أن سينوغرافيا هذا العمل الفني المتميز والفريد من نوعه محليا، وقها الفنان ملاحمدي، وهو نحات ومصمم من بارج بدار الثقافة. أما الصوت والإضاءة فقام بإيجازهما الفنانان الفني أحمد ماموني، فيما تولى التمثيل الصوتي السيدة مريم بوسات مخرجة تقنية بإذاعة الجزائر من تندوف. أما النص والتأثيل فمن الأديب الجسائي والإعلامي المتمرس، محمد رحال. لتقير علي سالم



## "البربر.. اكتشاف تراث" بالمركز الجامعي

### ميلر تعيد رسم التراث

يحتضن المركز الجامعي بالعاصمة إلى غاية 6 نوفمبر الداخل، معرضا بعنوان "البربر.. اكتشاف تراث" للرسمه والباحثة أوديل كلود ميلر، التي اقترحت نماذج من هذا الفن القديم، لتعطي روحا جديدة، في محاولة لإحيائه، والتحسيس بقيمته الاجتماعية والتاريخية، ومعرفة عرقان للمرأة التي حافظت في صمت، على هذا الميراث.

مريم. ن كتبت الرسمة في مدخل المعرض لافتة، أكدت فيها أنها فكرت منذ سنوات، في إقامة هذا المعرض بقفل إحساس تولد داخلها، بحثها على عرض مواهب وحرف نساء مقهورات، كن عبر أجيال يورثن فن الخزف (الطين) لغيرهن، وكذلك الحال مع النسيج والوشم، مشيرة إلى أن هذا التراث في طريقه للاندثار رغم قيمته عند من سبقوا. وعبر سنوات طويلة، استطاعت جمع بعض هذا الكنز الأصلي المثلث بالقرن، والثراء، والرموز المرسومة على دعامم مختلفة. كما إن المعرض تكريم لأعمال أخرى أجزت قبلها، وموجودة، أعادت رسم بعضها.

واستحضرت الفنانة أعمال مختص الفخاريات جون برنار مورو، الذي اعتمد على أشهر الرموز المنتشرة في منطقة المتوسط، من ذلك الخزف في منطقة القبائل، زيادة على اعتماد العارضة على بعض المراجع، منها "الوشم جمال وهوية وأنوثة" لآيان أوكرو ولويسيان بروس، وكذا كتاب محمد عبادو، وأعمال الفنان صادق. وكذلك شهادة تيراز ريفيارا المختص في تراث الأوراس، وكتب على مارك وطارح جوات، كل ذلك التراث الصور يعاني الإهمال، حسبا، ماعدا في مناطق قليلة، وبالتالي من الواجب توثيق هذه المهارات.

المعرض يعيد إنتاج هذا التراث، وهو، أيضا، دعوة للبحث والاكتشاف، مع تكفل حملي بالذاكرة، التي هي جزء من الثقافة الأمازيغية، علما أن بعض معالمها لا تزال قائمة في الأوراس، وفي منطقة القبائل والصحراء، وهي جزء من تاريخ الجزائر العام. كما تضمنت المعرض نماذج لقطع لقطيع مزرنة بالرسم التقليدي الأمازيغي، الذي مازالت بعض معالمه في النسيج والفخار، وكذا في أدوات الزينة، منها المصط مثلا. وقدمت الرسمة سلسلة من اللوحات بالأبيض والأسود، أغلبها أشكال هندسية، كانت تستعمل في الرسم على الفخار، والزرايب، وفي الوشم، وتعتمد بعضها على التناظر، والتماثل، والتوازن، والتوازي، وكذلك التركيز على بعض الأشكال بعينيتها، منها الخمين، والمربع، والمثلث، مع حضور الرموز أيضا، ومنها حروف تيفيناغ، وكذلك رمز "رب البيت"، وال"جوهرة" التي هي المرأة صاحبة الأحساس الرقيق رغم شقاء الحياة، ونقل المسؤوليات.

وتبقى الرموز مجموعة من العلامات المعروفة بتساميها وبأشكالها الهندسية، تعكس خيالا واسعا ومبدعا، وثقافة شعبية زاخرة، جمعت الطبيعة، والتاريخ، والعادات والتقاليد. ومن اللوحات لوحة الثعبان الذي يعني تجدد الحياة، والنحلة كرمز للعمل المتكامل، والجرعاء والنخلة في الصحراء. ورمز آخر من بسكرة، وأواني الفخار بمنطقة جيميلة.

وفي ركن آخر من المعرض، توالى لوحات الفنان الراحل محمد بن عباد. وعنها قالت المشرقة على المعرض السيدة رحاب، إن عائلته هي من حملت بعض لوحاته، التي تتماشى وموضوع المعرض، حيث قدمت لوحات من الحجم الكبير، أغلبها بخلفية بنفسجية، وتشبه الزرايب ذات الألوان الزاهية من برقاقي وأصفر، يتخللها، أحيانا، الأبيض كونه نائوي.

للإشارة، أكدت السيدة رحاب أن الفنانة أوديل كلود ستكون حاضرة في اختتام المعرض، حيث ستشتم لقاء خاصا، وقالت إنها صديقة مكنية المركز. وهي من اقترحت هذا المعرض، فتم الموافقة عليه، علما أنها إضافة إلى كونها فنانة وباحثة، فهي، أيضا، ناشطة في النشاط الجمعي.

## لقاءات وجولات ومعرض جماعي في الأفاق

### التشكيليون يكسرون حاجز الفراق ويعدون بالأفضل

لم يكن لقاء الفنانين كمال بلطرش وجمال بن عصمان من المدرسة العليا للفنون الجميلة، بعد أربعين سنة من الفراق، مؤثرا واحسب، بل انبثقت عنه فكرة رائعة، تمثلت في تنظيم لقاءات بين التشكيليين، وهو ما تحقق في أكثر من فرصة، في جو غمرته العاطفة، وبعض الدموع.

لطيفة داريب بالمناصفة، قال الفنان السينوغراف والأستاذ بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، كمال بلطرش لـ "المساء"، إنه التقى رفيق دراسته الفنان جمال بن عصمان، وسعد كثيرا بذلك، خاصة أنه لم يره منذ أربعين سنة، لتبادر إلى ذهنه فكرة تنظيم لقاءات بين الفنانين التشكيليين، حتى تعود اللمة التي عرفوها في زمن كانوا يشكلون فيه، بالفعل، عائلة واحدة. كمال كان نقابيا بالمدرسة، وبالتالي فهو يعرف جميع من درسوا فيها، كما أسس رفقة زميل له، صفحة فائسويكية عن الفنانين التشكيليين الذين درسوا بمدارس الفنون الجميلة، ومن ثم قرر فتحها بعد أن أصبح مسيرها، أمام كل الفنانين التشكيليين بمن فيهم الشباب والطلبة، ثم أمام مبدعين آخرين في شتى الفنون.

ونادي بلطرش، حسب تصريحه لـ "المساء"، عبر هذه الصفحة، إلى تنظيم لقاء بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، يضم الفنانين التشكيليين، فكان الرد رهيابا، بمشاركة يزيد من 50 فنانا، قداموا من العاصمة ومن ولايات أخرى. وكان اللقاء حميميا، ذرقت فيه الدموع، وتعللت الضحكات، وسر الجميع بهذه المبادرة التي أسعدتهم جدا، علما أن المدرسة كانت تضم في بداياتها، أيضا، طلبة الهندسة.

هل توقفت المفارقة هنا؟ لا، بل تطورت، حيث التقى الجميع مرة ثانية في القصبة. وأدارت النهضة السياحية بجدارة، الخبسة في الفخارجات السياحية جميلة إسباخ، التي راقتت الوفد الأشكال من أكثر من 70 فردا. وجاتت به كل القصبة من أعاليها إلى أسفلها، وزودته بكلم هائل من المعلومات عن الحروسة.

وقد شهد اللقاء الثاني حضور الفنان علي ساوشي من فرنسا، الذي افتقد أصحابه منذ عقود من الزمن، وحتى حضور فنان من جنوبا الكبير. وقال محدث "المساء" إن هذه اللقاءات جمعت بين فنانين لم يلتقوا منذ أربعين سنة، وهناك من غابوا عن أصحابهم لأكثر من خمسين سنة، كما كانت الحال مع الفنانين علي بن يعلو وفصيل بلونيس، علاوة على كونها فرصة لطلبة الفنون الجميلة، وحتى لن تخرجوا حديثا، لشاهدة، بام أعينهم، الصداقة القوية التي كانت وما تزال تجمع بين الطلبة القدامى، وكيف أنهم كانوا يشكلون عائلة حقيقية.

بالإضافة إلى احتكاكهم بهم، مذكرا بأن هذه اللقاءات جمعت، أيضا، أعضاء آخرين من صفحة "فنانو مدرسة الفنون الجميلة إلى الأبد"، مثل الحكواتية يميعة بن ميهوب.

وتابع أن هذه اللقاءات لم تشهد، فقط، حضور الطلبة القدامى والجديد، بل حتى الأساتذة، مثل الأستاذة زليخة، والأستاذ زرقعة، وكانت، أيضا، فرصة لتلعرش على أعمال الفنانين، وحتى على واقع بعضهم ممن توجهوا إلى تخصصات أخرى. كما تم التواصل مع بعض ممن لا يملكون الفيسبوك عبر الهاتف والواتساب.

وسيمت تنظيم لقاء ثالث في 23 من نوفمبر المقبل، وهذه المرة إلى شرال، دائما بالاعتماد على جميلة إسباخ، وقد خدد عدد المشاركين بخمسين مشاركا، يهدفون منعا لرمزا لرحيل متقد في الحافلة الخمسة لهذه المهمة. أما المفارقة الكبرى فتتمثل في تنظيم معرض للفنانين القدامى في مارس من السنة المقبلة، بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، بمساعدة المدير، حيث سيشارك يزيد من مائة فنان يعمل فني واحد، وهو ما سيسعد الجميع. وبالمقابل، أعدت كمال بلطرش عن إمكانية تأسيس جمعية تضم الفنانين التشكيليين، ولم لا، وسيطرح هذه الفكرة على المشاركين في خرجة شرال. شرط أن يديرها التشكيليون الشباب الذين سيهتمون، حتما، بها، ليؤكد أهمية استقلال العالم الافتراضي لتحقيق شيء من العالم الواقعي.

## مهرجان الموسيقى والأغنية السوفية بالوادي عادل التومي يتوج بـ "العرجون الذهبي"

تُوج الفنان عادل التومي بجائزة "العرجون الذهبي" في مسابقة أحسن أداء غنائي، في احتتام فعاليات الطبعة الحادية عشرة للمهرجان المحلي للموسيقى والأغنية السوفية، أوّل أمس، بدار الثقافة "محمد الأمين العمودي" بمدينة الوادي.

وافتك هذا الفنان الجائزة الأولى بجداره، نظير أدائه رائع "وادي الكرم والوجود"، ضمن رباعية الكلمات واللحن والأداء والموسيقى. وأكدت لجنة التحكيم أنه صوت وأعد، يمكن أن يقدم إضافة نوعية للموسيقى والأغنية السوفية. وعادت الجائزة الثانية "العرجون الفضي" إلى الفنان طلال الزعدي، الذي أدى، يتميز، أغنية "أرجعنا لواد"، وهي أغنية تراثية، فيما تحصل على الجائزة الثالثة "العرجون البرونزي"، إضافة الشاب خيرى عكيشي، الذي أمتع الجمهور بأغنية "باني تراك يا سوف"، وهي أغنية من التراث، من كلمات الشاعر عبد الله مناعي، على سوفية.

وشارك في تنشيط فقرات هذا المهرجان الموسيقي الذي اختير له شعار "فلسطين في عيون الفنانين"، 10 فنانين، قدموا على مدار أربعة أيام كاملة، عروضهم الغنائية، تحت إشراف لجنة تحكيم، سهرت على تقييم أداء الفنانين بكل احترافية في مختلف الجوانب المتعلقة بالأغنية (الكلمات، واللحن، والأداء، والموسيقى)، يتقدمهم الفنان القدير عبد الله مناعي، والشاعر الغنائي علي سوفية، استنادا للمنظّمين. وتتميزت هذه الظاهرة الفنية بتقديم أوبرات "غزة" في حفل الافتتاح، والتي تحاكي معاناة الشعب الفلسطيني من العدوان الصهيوني الغاشم، من إخراج المسرحي نبيل مسي أحمد، وشارك فيها 15 ممثلا أدا طيلة 25 دقيقة، تعابير جسمانية تشاهد تمثيلية على الركن، تحاكي معاناة الفلسطينيين طيلة 78 سنة من الاحتلال.

واقيم على هامش هذه الفعاليات الغنائية، معارض للتعريف بالطبقات السابقة للمهرجان، وعرض سلسلة من المراجع الأكاديمية، ووثائق حول التراث الغنائي السوفي إلى جانب تنظيم ورشات موسيقية متتوكة.

ق. ث.



## سطيف

### حجز نصف كيلو مخدرات

أوقف أفراد فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية سطيف، شخصين يبلغان من العمر 31 و40 سنة تورطتا في قضية حيازة وتخزين ونقل المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، بغرض البيع. وتعود حثيثات القضية إلى ورود معلومات تخص نشاطا إجراميا لشخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية بمدينة سطيف، وعلى إثر ذلك وضع عناصر التتبع خطة لترصد ميدانية، تكللت بتوقيف المشتبه فيه الرئيس. وبعد التنسيق مع النيابة المختصة وتفتيش مسكنه عُثر على 4 صفايح من المخدرات بوزن 430 غرام، و52 قرصا من المؤثرات العقلية، إلى جانب مبلغ مالي قدره 65 ألف دج. كما تمكن العناصر من تحديد هوية شريكه في الجرم الذي تم توقيفه بحي عين الطريق بسطيف، وحجز 185 وحدة من المؤثرات العقلية، ومبلغ 55 ألف دج. وبعد استكمال إجراءات التحقيق قدم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة بمحكمة سطيف.

أسيا عوفي

## تيارات

### سبعة مصابين في حادث مرور

أصيب سبعة أشخاص بجروح في حادث مرور وقع أول أمس بولاية تيارت، حسبما علم لدى مديرية الحماية المدنية. وأوضح ذات المصدر أن هذا الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 14 بالقرب من مدينة الدحموي إثر اصطدام تسملسي بين سيارة سياحية وحافلتين تنقل المسافرين تعمالن على الخط الرابط بين مدينتي تيارت وقصر الشلالة ما تسبب في إصابة سبعة ركاب بجروح وصدمات.

وقد تدخل عناصر الوحدة الرئيسية لعاصمة الولاية مدعومين بأفراد الوحدة الثانوية للدارة الدحموي لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين الذين تتراوح أعمارهم بين 24 سنة و61 سنة قبل نقلهم إلى مصلحتي الاستعجال لكل من المستشفى الولائي "يوسف درمجي" والعيادة متعددة الخدمات "تركي قويدر" بالدحموي.

ومن جهتها فتحت مصالح الأمن المختصة إقليما تحقيقا لتحديد ملابسات الحادث. ق.م

## توقيف سارقي لواحق المركبات

تمكنت مصالح الأمن الحضري العاشر بولاية تيارت، من توقيف شخصين في العشرينيات من العمر، عن قضية تكوين جمعية سرار، والسرقة بطرق الليل. وسجلت حثيثات القضية، مؤخرا، إثر توقيف مركبة سياحية بأحد أحياء مدينة تيارت، كان على متنها شخصان. وبعد إخضاع المركبة للمراقبة والتفتيش تم ضبط داخل صندوقها الخلفي، 5 بطاريات، و3 أجهزة راديو خاصة بالمركبات، و4 مكبرات صوت من الحجم الكبير والصغير، وفلاش ديسك، ومقص، و4 كامشات مختلفة النوع والحجم، وعلمية مناديل مختلفة الأحجام، وحامل براغي، ليتم تحويلهم إلى التحقيق، الذي كشف أن اللوازم المضبوطة داخل المركبة، هي محل سرقة.

وبعد اتمام الإجراءات القانونية قدم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيارت، الذي أحال الملف على إجراءات المثلث الثوري، وضد في حقهما أمر بإيداع الحبس.

ن.خيالي

## الجلطة

أدى حادث مرور، وقع ليلة الأحد إلى الاثنين بالولاية المتندبة مسعد (جنوب الجلطة) إلى وفاة شخص، وإصابة اثنين آخرين بجروح، حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية. وأوضح المكلف بالإعلام لدى مديرية الحماية المدنية، الملازم أول عبد الرحمن خاضر، أن فرق الإسعاف التابعة للوحدة الثانوية بالولاية المتندبة مسعد تدخلت لأجل حادث مرور تمثل في انحراف سيارة تنقل المسافرين ما بين الولايات على مستوى الطريق الوطني رقم (1 ب)، باتجاه بلدية قفطارة، وبالتحديد بمنطقة "واد الخوي" ببلدية سلمانة.

وخلف هذا الحادث وفاة شخص (34 عاما)، كما أصيب شخصان آخران يبلغان من العمر 35 و36 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، حيث قدمت لهما الإسعافات الأولية اللازمة وإجلالهما إلى مستشفى الولاية المتندبة مسعد، فيما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المؤسسة الاستشفائية. فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب وملابسات هذا الحادث. ق.م

## معسكر

### حجز 594 وحدة من الخمور



تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري الثاني بمعسكر، من حجز 594 وحدة من المشروبات الكحولية متنوعة الأحجام، كانت معدة للبيع بطريقة غير مشروعة.

وتمت العملية بعد ورود معلومات، تفيد بنشاط شخص في تخزين الكحول بهدف الترويج، وتم تفتيش مسكنه بإذن من وكيل الجمهورية.

وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية صدر حكم ضد المشتبه فيه بالسجن ستة أشهر غير نافذة.

ع.ياسين

## توقيف مجرم يستغل مرض شقيقه لترويج المهلوسات

نجحت فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري العاشر بمعسكر،

في توقيف شخص يبلغ من العمر 42 عاما، يستخدم وصفات طبية لشقيقه المصاب بالصرع؛ للحصول على أقراص مهلوسة، وترويجه في المدينة. وتمت العملية بعد الحصول على إذن من النيابة بتفتيش مسكن المشتبه فيه؛ حيث ضبطت الشرطة 218 قرص مهلوس، وخمس قوارير مخدر، ومبلغ 27 ألف دج، فيما قدم المشتبه فيه وشقيقه أمام وكيل الجمهورية؛ حيث وُضعا تحت الرقابة القضائية.

ع.ياسين

## الشلف

### ضبط مهلوسات داخل كيس "شيبس"

حجز أفراد الفرقة المتقلة للشرطة القضائية وادي القصة بأمن ولاية الشلف، كمية من الحبوب المهلوسة وأطاحوا بمروجيها الذين كانوا ينشطون ضمن عصابة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية بمدينة وادي الفضة.

المشتبه فيهم ثلاثة أشخاص أعمارهم ما بين 26 و45 سنة من المسبوقين قضائيا، تم توقيفهم بعد رصد نشاطهم الإجرامي بمدينة وادي الفضة من طرف عناصر الفرقة، الذين تمكنوا بعد عملية مداهمة أحد أماكن نشاطهم الإجرامي على مستوى حي 200 مسكن بالسفاسيق، من ضبطهم متلبسين بحيازة 285 قرص مهلوس من نوع "بريغابلين" ذات منشأ أجنبي مهية للترويج، كانوا يضعونها بكيس شيبس للترويج.

المشتبه فيهم أنجز ضدهم ملف جزائي عن قضية المتاجرة بالمؤثرات العقلية بطريقة غير شرعية، قدموا، بموجب، أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة العطف، التي خصتهم بأمر بإيداع المؤسسة العقابية.

م.عبد الكريم

## خمس شاحنات جديدة لرفع النفايات



تعززت بلدية الشلف مؤخرا، حسب مصادر "المساء"، بخمس شاحنات ضاغطة من أجل عملية رفع النفايات، وتنظيف المدينة والمحيط ببلدية الشلف. ويُنتظر أن تشهد نشاطا ونقله نوعية بفضل اقتناء هذه الشاحنات.

تنظم دار الشباب الشهيد معزوزي علي بأم الدروع بولاية الشلف، بالتنسيق مع جمعية الأمل لترقية نشاطات الشباب بذات البلدية، أنبوا مفتوحة لمعرض تاريخي بمناسبة الاحتفال بالذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة للفتح من نوفمبر 1954، 2024، وهذا تحت شعار "توفيمير المجيد، وفاء وتجديد".

المعرض يضم العديد من الكتب الخاصة بتاريخ الجزائر، إلى جانب عرض العديد من صور مفجري الثورة وشهداء الأبرار، الذين ارتوت أرض الجزائر بدمائهم الطاهرة الزكية، وبالعديد من الشخصيات الجزائرية، إلى جانب تنظيم العديد من النشاطات الأخرى، تضم عرض أفلام ثورية، ومسابقة في الرسم، إلى جانب بث أناشيد وطنية، مع عرض مسرحي يجسد بداية الثورة التحريرية المظفرة، لتكون الخاتمة بتوزيع الجوائز وتكريم الفائزين.

والمنااسبة ستكون سانحة لجبل الاستقلال؛ للتعرف على أبطال الجزائر، الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن تعيش في كنف الحرية والاستقلال.

م.عبد الكريم

## سعيدة

### قتيل ومصابان في حادث أليم

توفي شخص وأصيب 2 آخران، أول أمس، في حادث مرور بسعيدة، حسبما استفيد من مصالح الحماية المدنية. واستنادا لنقص المصدر فإن الحادث وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 9 ببلدية الجسانية إثر انحراف وإتقال سيارة سياحية، ما أسفر عن وفاة شخص في عين المكان وإصابة اثنين آخرين بجروح مختلفة.

وتدخل أعوان الحماية المدنية بمكان الحادث لتقديم الإسعافات الأولية للمصابين ونقلهم إلى المؤسسة العمومية الاستشفائية "مروؤ عبد القادر" ببلدية الجسانية، فيما تم نقل جثة الضحية المتوفي إلى مصلحة حفظ الجثث بنفس المؤسسة الصحية. وفتحت الجهات المختصة تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

ق.م

## المغير

### الشرطة تطيح بمروجي السموم

تمكنت مصالح أمن ولاية المغير من حجز 203 كبسولة من المؤثرات العقلية، وتوقيف شخصين، حسبما أفاد بذلك بيان إخبارية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك الأمني. وجاءت العملية بعد ورود معلومات مفادها قيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات بمسكنه العائلي، حيث أسفرت عملية تفتيش مسكن المني، عن حجز كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 203 كبسولة، و28 قطعة من المخدرات مهية للترويج بوزن إجمالي قدره 16.34 غ، ومبالغ مالية من عائدات الترويج زاهرت 70 ألف دج، مثلما جرى تفصيله.

كما عُثر على 10 قواطع (كينون) تستعمل في تقطيع الإبر، بالإضافة إلى توقيف شخصين، وفق نفس المصدر.

وقامت الضبطية القضائية بإتجاز ملف إجراءات جزائية ضد المشتبه فيهما، عن تهمة حيازة مخدرات ومؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة بغرض البيع، تم إحالتهم بموجب، أمام الجهات القضائية المختصة.

ق.م

## برنامج تقيسي وسط التلاميذ

قامت مصالح أمن ولاية المغير بالتنسيق مع مصالح المجموعة الإقليمية للدراس الوطني ومديرية التربية، بتنشيط برنامج تقيسي في أوساط المتدرسين بالطور الابتدائي، حيث تم تقديم مجموعة من الإرشادات والنصائح للوقاية من حوادث المرور، ومن الاستعجال السبيل لالتنرت، حسبما أفاد بذلك بيان صحفي لذات السلك الأمني.

وخلال هذه العملية وزعت مطويات تتضمن توجيهات حول السلامة المرورية، وطرق تجنب الوقوع ضحايا حوادث مرور، خاصة ضرورة استعمال السيف، وممرات الرجاين، وتجنب اللعب وسط الطريق، مثلما جرى شرحه.

وفي نفس الإطار، برمجت دروس تقيسية ووقائية لفائدة التلاميذ للطور المتوسط والثانوي، حول أخطار الاستعمال السليبي للانترنت والشبكات الاجتماعية، استنادا إلى ذات المصدر.

ق.م

### "سونلغاز" تطالب زبائنها بـ890 مليون دينار

أطلقت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمغير، حملة واسعة لتسليم مستحقاتها المالية تجاه زبائنها، والتي تجاوزت إلى غاية نهاية شهر سبتمبر 2024، 890 مليون دج، حسبما علم من مسؤولي الشركة.

وتتوزع القيمة المالية الإجمالية من الديون، على الزبائن العاديين المستعملين للتوتر والضغط المنخفض، والزبائن الصناعيين، والمؤسسات والإدارات العمومية، المستعملين للتوتر المنخفض والتوتر، وفق ذات المصدر.

ودعت المديرية زبائنها إلى التسديد بمختلف الطرق والوسائل المتاحة، كالنسيب عبر مكاتب البريد القريبة أو عبر الوكالات التجارية المتواجدة عبر تراب الولاية. كما تم التأكيد على أن تخلف الزبائن عن تسديد فواتير الاستهلاك، يؤثر سلبا على التوازنات المالية للمديرية، ويقتض عانقا في سبيل تسديد مختلف المشاريع الاستثمارية الموجهة أساسا للتسديد، وترقية نوعية الخدمة، وضمان استمراريته، مثلما جرى تفصيله.

ق.م

## بسكرة

### العتور على جثة شاب بالعاج

علمت "المساء" أن فرقة الدرك الوطني بالعاج بولاية بسكرة، فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات العتور على جثة شاب بمنطقة حاسي الحراري.

ق.م





## الجزائر تحتضن الدورة 12 لاجتماع اللجنة التوجيهية لأفريقيول تعزيز التعاون من أجل الأمن والسلام والتنمية

انطلقت، أمس بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة 12 لاجتماع اللجنة التوجيهية لآلية الاتحاد الإفريقي لتعاون الشرطي "أفريقيول"، للبحث عن السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجال الأمن والسلام وتحقيق التنمية.

عادل م.

التحديات المتنوعة التي تعرفها القارة، وذكر بدور الجزائر في تعزيز التعاون مع أفريقيا، حيث قامت منذ إنشاء هذه الآلية بتقديم كل أشكال الدعم والمساعدة على مختلف الأصعدة، في خدمة التعاون الشرطي الإفريقي، مشيراً إلى تخصيصها لهذه المنظمة مقراً يتناسب مع مهامها، وتجهز بكل المرافق الأساسية وفق المعايير الدولية.



آلية الاتحاد الإفريقي للتعاون الشرطي (أفريقيول)  
LE COMITE D'UNION AFRICAINE POUR LA COOPERATION POLICIERE (AUCPC)  
EL COMITE DE UNION AFRICAINE PARA LA COOPERACION POLICIERA (AUCPC)

من جهته، دعا المدير التنفيذي لأفريقيول، السيد جلال شبلية، إلى تعزيز التعاون وتوفير الوسائل اللازمة لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه إفريقيا، لاسيما الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، والتعاون الشرطي القائم على الشراكة والحوار البناء والتضامن، والفعالية وتبادل التجارب والخبرات والممارسات الفضلى لمواجهة

يضمّن جدول أعمال أعمال اللقاء الذي يمدوم يومين، دراسة إمكانية تحسين الإستراتيجية الأمنية لأفريقيول لمواجهة مختلف التحديات الأمنية التي تعرفها القارة، إلى جانب دراسة التقرير الخاص بالأنشطة التي تم تنفيذها من طرف أفريقيول لفترة 2023-2024، كما سيتم البحث عن سبل تعزيز وسائل الاتصال بين المعلومات بين أعضاء أفريقيول، وتطوير قدراتها على مواجهة مختلف أنواع الجرائم. وفي كلمته في افتتاح أشغال الدورة، أكد المدير العام للأمن الوطني، السيد علي بدوي، سعي الدول الإفريقية من أجل تحقيق الأمن والسلام والتنمية المستدامة بالقارة، مشدداً على ضرورة مواصلة الجهود لتنفيذ استراتيجية الاتحاد الإفريقي

## مع برنامج خاص لنقل المواطنين لحضور الاستعراض العسكري النقل مجاني على خطوط "إيتوزا" الجمعة القادم

البريد لواد الرمان، وبايا حسن من حي 20 أوت 1955. كما سيكون بإمكان القاطنين بئر توفّة التنقل لتابعة الاستعراض العسكري عبر خط ينطلق من أمام الساحة العمومية للبليدة، ومن مسكن باوالات شبل من أمام مقر البلدية، ومن حي 3216 مسكن من محلة البلدية تسالة المرجة ومن أمام مقر البلدية وكل من حي سيدي عباد و 1310 مسكن و 937 مسكن. كما تم برمجة خط من باب الوادي والقصبة انطلاقاً من ملعب فرحاني، وواد قرش من أمام مقر البلدية وبولوغين من أمام ملعب عمر حمادي. بالرائس حميدو، تم توفير خط ينطلق من ساحة 5 جويلية، مع تخصيص خطوط أخرى من سيدي امحمد على مستوى شارع عيسات إيدر من حي الجزائر الوسطى والمرادية والمدينة من أمام مقر البلدية، حسب مؤسسة "إيتوزا".



أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لبلدية الجزائر "إيتوزا"، أمس في بيان لها، عن مجانية النقل عبر خطوطها وعبر المدرج والمصد الميكانيكي، يوم الجمعة المقبل الموافق 27 نوفمبر 2024، مع وضع برنامج خاص لنقل المواطنين لحضور الاستعراض العسكري البرمجة على مستوى الطريق المحاذي لجامع الجزائر انطلاقاً من مختلف بلديات العاصمة. ووفق البرنامج الخاص الذي وضعته المؤسسة بمناسبة الاحتفالات بـ 50 سنة اندلاع الثورة التحريرية، سيتم تشغيل خطوط النقل بالحافلات نحو موقع الاستعراض العسكري بداية من السادسة صباحاً انطلاقاً من كل من الرواية والرغاية وهرارة من أمام مقر البلديات، وكذا من براقاي والكالياتوس وسيدي موسى أمام مقر البلديات. كما برمجت خطوط أخرى تنطلق من بئر مراد رايس، أمام مدخل حديقة الونام،

## أشرف على يوم تكويني لفائدة 150 متطوع بوهرا . . حيدوي؛

### الجزائر جاهزة لاحتضان منتدى الشباب الإفريقي

تعريفهم بالتراث الجزائري الأصيل في مختلف المجالات التاريخية والثقافية والسياحية، لاسيما وأن هذا الحدث يتزامن مع احتفال البلاد بالذكرى 70 لثورة التحرير المباركة. ودعا إلى ضرورة توحيد صفوف الشباب الإفريقي، الذي سيكون ممثلاً بأكثر من 350 شاب وشابة من 49 دولة، لاسيما وأن العالم المعاصر لا يؤمن بالضعيف ولا بالعمل الفردي، بل بالتعاون والتكافل وتوحيد الجهود بتقديم الحلول للكثير من القضايا التي تعاني منها وهي مشتركة بين مختلف الشباب الإفريقي.

وشدّد المتحدث على أهمية الدور المنوط بالمطوعين في إنجاح مثل هذه المناسبات، وهو ما جعل المجلس ينظم يوماً تكوينياً بمشاركة 150 شاب وشابة من مختلف ولايات الوطن، معبراً عن ثقته الكبيرة في الشباب الجزائري الذي تحمل مسؤولية تنظيم هذه التظاهرة الشبانية القارية، بنجاح كبير. واعتبر حيدوي منتدى الشباب الإفريقي سانحة لتنظيم العديد من النشاطات على هامش هذا الحدث لفائدة ضيوف الجزائر تترجم الجهود التي يقوم بها الاتحاد الإفريقي لصالح شباب القارة، إضافة إلى

المتعلقة بالنشاط بفضل تظافر جهود كافة القطاعات الحكومية على غرار وزارة الخارجية والجمالية الجزائرية بالخارج وكذا وزارة الشباب والرياضة، فضلاً عن 22 قطاعاً حكومياً له علاقة بهذه التظاهرة. وأشار إلى أنه سيتم التركيز في المنتدى على 3 محاور أساسية، هي التعرف على الثقافة الدبلوماسية وخصوصية إفريقيا في الدبلوماسية السياسية وتحليل الموضوع الرئيسي للمنتدى وهو التعليم في إفريقيا في القرن 21، مع إبراز الجهود التي بذلتها الجزائر في هذا المجال.

أكد رئيس المجلس الأعلى للشباب محمد حيدوي أمس، بوهرا بأن الجزائر على أتم الجاهزية لاحتضان الطبعة الرابعة للمنتدى الإفريقي للشباب المنعقد بعدها ما بين 1 و4 نوفمبر المقبل بعاصمة الغرب الجزائري، مشدداً على أهمية مثل هذا الحدث وإبعاده المختلفة على الشباب الإفريقي. وقال حيدوي في افتتاح يوم تكويني لفائدة المتطوعين بالقارية المتوسطية، "عكفنا خلال 20 يوماً فقط على التحضير الجدي والمكثف لهذا الحدث ورغم ضيق الوقت انتهينا من تحضير كافة المستلزمات

## سوناطراك تتقدم بتعازيها لأسر الضحايا وفاة 11 عاملاً في حادث مرور بجاسي مسعود

تقدمت شركة سوناطراك، أمس في بيان لها، بخالص تعازيها لأسر ضحايا حادث اصطدام شاحنة صيبحة أسس على مستوى الطريق المؤدية إلى جاسي مسعود، مشيرة أن الضحايا 11 كانوا يعملون لحساب شركتي مناولو متعاقدتين مع مجموعة سوناطراك -إيني بيتر- الرعك شمال. وأكد البيان أنه في هذا الحزن الأليم تتقدم سوناطراك بخالص تعازيها لأسر الضحايا وإلى شركتي مناولو التي ينتمي إليها الضحايا، موضحة أن حادث المرور، الذي سجل صباح أمس، نجم عن اصطدام شاحنة مقطورة مع حافلة نقل العمال على مستوى الطريق المؤدية إلى جاسي مسعود على بعد 135 كلم من قاعدة الحياة بئر الربيع شمال و 60 كلم من "غرد الباغ". وأوضحت "سوناطراك" أن الحادث تسبب في وفاة 11 عاملاً من ركاب الحافلة، كانوا يعملون لحساب شركتي مناولو -جي- بيك-، والمافريك، المتعاقدتين مع مجموعة "سوناطراك -إيني بيتر- الربيع شمال. كما أصيب سائق الشاحنة بجروح إثر الاصطدام، ونظرًا لخطورة الحادث، يقوم البيان، تم على الفور تفعيل مركز القيادة التكتيكية للمديرية الجهوية للأمن بـجاسي مسعود، بغية تقديم المساعدة لتجريح وضمان إجلاء الضحايا العالقين، وذلك بالتنسيق الوثيق مع مصالح الحماية المدنية والدرك الوطني. ت. ك.

## لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية بمجلس الأمة الاستماع لانشاطات ذوي الاحتياجات الخاصة

استقبلت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة، أمس الثلاثاء، ممثلين عن جمعيات لذوي الاحتياجات الخاصة، حسبما أوردت بيان للجنة، أشار إلى أن لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني برئاسة حبيب دواقي، استمعت إلى انشغالات هذه الفئات واهتماماتها.

## 14 قتيلا و 186 جريح في 24 ساعة

توفي 14 شخصا وأصيب 186 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلت عبر عدد من ولايات الوطن، خلال 24 ساعة، حسب ما أفاد به أمس الثلاثاء، بيان لصالح الحماية المدنية. وأوضح المصدر، أن أقل حصيلة سجلت بولاية ورقلة بوفاة 11 شخصا وإصابة شخص آخر بجروح، إثر اصطدام بين حافلة من الحجم الصغير وشاحنة نصف مقطورة على بعد 140 كلم من بلدية البرمة. وفيما يخص تسجيلات ذات المصالح جراء الأمطار العريلية التي شهدتها ولايات الأغواط، تيارت، النمامشة، أولاد جلال والبليدة، قامت الحماية المدنية بإنقاذ عدة أشخاص في كل من ولايات الأغواط والبليدة وتيارت وأولاد جلال.

## إحياء للذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية يوم الجمعة الفاتح نوفمبر عطلة مدفوعة الأجر

سيكون يوم الجمعة المقبل، الفاتح من نوفمبر، عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات والشركات العمومية والخاصة، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية، حسبما أفادت به المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، أمس الثلاثاء، في بيان لها. وأوضح ذات المصدر أنه بمناسبة عيد الثورة، وطبقاً لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المتضمن قائمة الأعياد الرسمية، المعدل والتمم، فإن يوم عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين العمومية والصالحات التي تعمل بنظام التناوب، وفقاً للبيان.

يشارك فيه 150 عداً من مختلف دول العالم

## Ooredoo ترعى ماراتون "صحراء الجزائر تراغ" 2024

أعلنت Ooredoo مشاركتها كراعي رسمي للبطولة الثالثة من ماراتون "صحراء الجزائر تراغ" (Sahara) (Algeria Treg 2024)، الذي انطلق أول أمس ويستمر إلى 2 نوفمبر المقبل. وحسب بيان للشركة، الماراتون الذي تنظمه هذه السنة "Trail Africa" والتعاونية الجزائرية للرياضة والعمل بولاية جانت، سجل هذه الطبعة مشاركة 150 عداً من مختلف دول العالم، حيث يقام على 5 مراحل في رحلة غامرة في قلب المناظر الطبيعية الصحراوية ليجات. ولا يقتصر "صحراء الجزائر تراغ" على الرياضة فقط، بل يعد فرصة لاكتشاف التراث الثقافي والسياحي لمدينة جانت، كما يتيح للزوار فرصة تجربة الضيافة الصحراوية وتذوق المأكولات المحلية والانغماس في تقاليد هذه المنطقة الأصيلة، حسي ذات المصدر. ومن خلال دعمها لهذه الطبعة الثالثة من "صحراء الجزائر تراغ"، تؤكد Ooredoo التزامها إلى جانب المنظمات التي تشجع المبادرات الرياضية وتعمل على الترويج للتراث السياسي والتاريخي للصحراء الجزائرية الكبرى.

ب. ب.

## إيداع 10 أشخاص الحبس المؤقت ووضع إثنين تحت الرقابة القضائية

### حجز 223 كلف من الكيف و 62,5 كلف من الكوكايين بالبليدة

الجمهورية يومي 24 و 29 أكتوبر 2024 وفتح تحقيق قضائي ضدهم من أجل جنابات استيراد البضائع بطريقة غير مشروعة، حيازة المخدرات والنقل قصد الإيداع في إطار عملية إجرامية منظمة، جنت تبويض الأموال على سبيل الاعتدال وفي إطار جماعة إجرامية".

بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بإيداع 10 منهم رهن الحبس المؤقت ووضع متهمين تحت نظام الرقابة القضائية، وفقاً لذات البيان.

الاختصاص الإقليمي الموع، الرأي العام، أنه في إطار مكافحة جرائم المخدرات وتبويض عائداتها الإجرامية، عالج القبط الجزائري المتخصص قضيتين (02) تتعلقان بحجز على مستوى مدينتي البليدة وبني مراد كمية إجمالية من المخدرات من نوع الكيف البالغ تقدر بأكثر من 223 كلف، كمية من الكوكايين تقدر بـ 62,5 كلف، بالإضافة إلى مراكبات ومبالغ مالية بالعملة الوطنية".

وأصدر القبط الإبتدائي، حسب نفس المصدر، عن توقيف 12 شخصا مشتبه بهم، تم تقديمهم أمام نيابة

أمر قاضي التحقيق، القبط الجزائري لحكمة سيدي أحمد إيداع 10 أشخاص رهن الحبس المؤقت ووضع متهمين (02) تحت نظام الرقابة القضائية، وذلك في إطار معالجته قضيتين تتعلقان بحجز أكثر من 223 كلف من المخدرات كلف المبالغ 62,5 كلف من الكوكايين بالإضافة إلى مراكبات ومبالغ مالية بالعملة الوطنية على مستوى مدينتي البليدة وبني مراد.

و جاء في بيان نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد، أنه "عملاً بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد ذات

ص. ك.